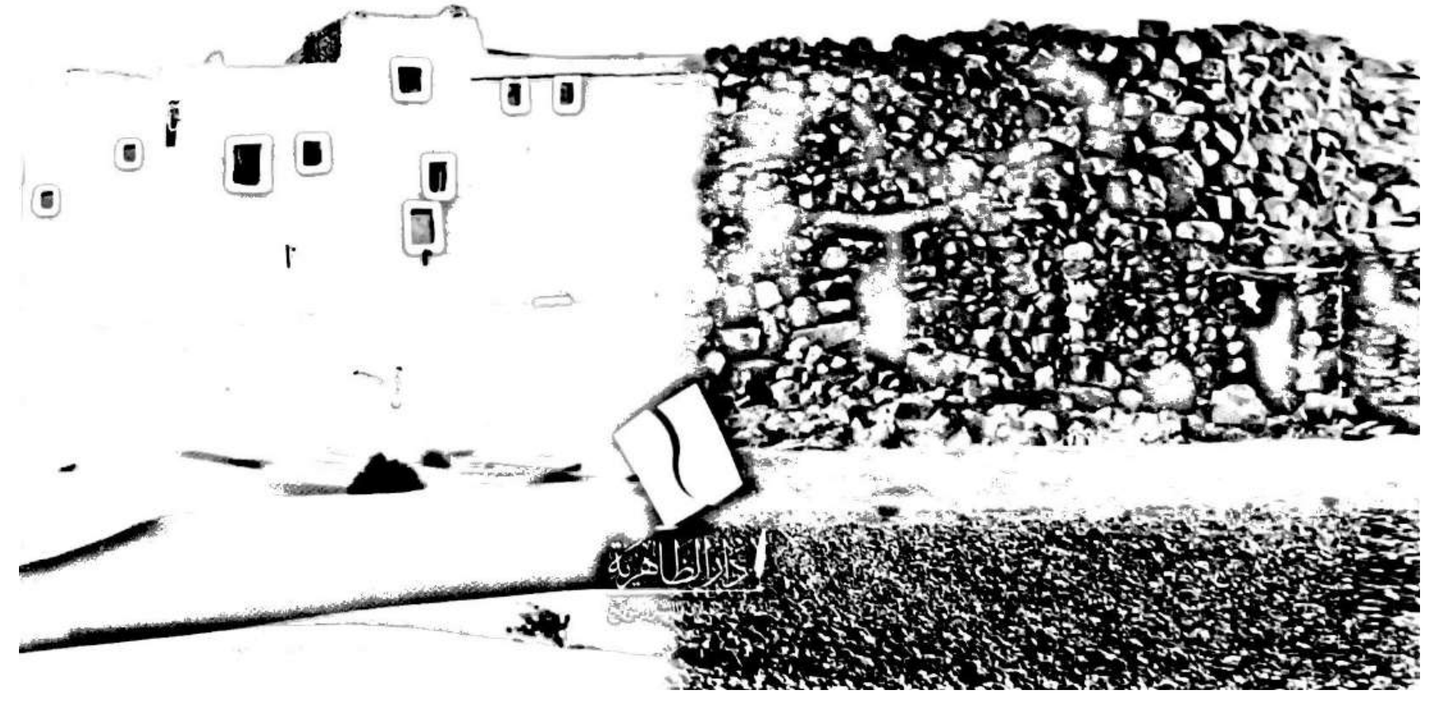
قبيلة مخلف من حرب

في الحجاز ونجد

(نسبهم، وديارهم، وتاريخهم)

تأليف

محمد بن مسعد بن صقر المخلفي



قبيلة مخلَّف

من حرب

في الحجاز ونجد

(نسبها - ديارها - تاريخها)

تأليف

محمد بن مسعد بن صقر المخلَّفي

الطبعة الأولى
١٤٤٢ هـ - ٢٠٢٠ م



الكويت- الجهراء- القيصرية القديمة- مجمع كابيتول مول- السرداب- محل ٢٤
Website : www .daradahriah .com
E-mail : daradahriah@gmail .com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398

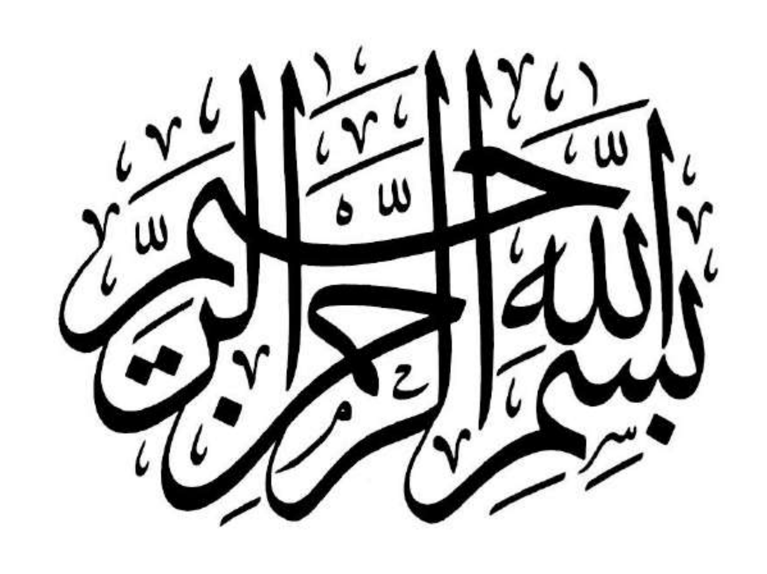
الموزعون المعتمدون

دار أندلسية للنشر والتوزيع	دار التدمرية للنشر والتوزيع	مكتبة الميمنة المدنية
(الكويت)	(الرياض)	(المدينة المنورة)
darandalusia@hotmail.com	tadmoria@hotmail.com	daralmimna@gmail.com
(+965) 94747176	(+966) 114925192	(+966) 558343947
مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع	المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع	مفكرون الدولية للنشر والتوزيع
(جدة)	(مكة المكرمة)	(مصر الجديدة)
hassan_hyge@hotmail.com	alasadi2000@hotmail.com	mofakroun@gmail.com
(+966) 504395716	(+966) 125273037	(+2) 01110117447

طبع هذا الكتاب على نفقة اللواء/ صنهات بن عبدالله بن معيوف المخلَّفي

التواصل مع المؤلف
saqar911@hotmail.com

@saaqar911


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى مُخَلَّف القبيلة..

آباء وأبناء وأحفاد..

أهديهم..

توثيقاً للنَّسَبِ والفُروع والدِّيار؛

كتابٌ.. عنهم ولهم

المؤلف

شكر وتقدير

أتقدم بخالص شكري وتقديري لكل من أعانني على إتمام هذا الكتاب، وأمدني بمعلومة أو وثيقة أو توجيه أو دعم وعلى رأسهم سعادة اللواء متقاعد/ صنهات بن عبد الله بن معيوف التمَّار المخلَّفي، الذي كان له الفضل بعد الله في تشجيع صدور هذا الكتاب ودعمه له ماديًا ومعنويًا منذ أن كان فكرة وحتى طباعته على نفقته؛ وكانت رسالته لي من أهم المحفزات التي حظيت بها أثناء تأليف هذا الكتاب[1].

كما لا يفوتني تقديم الشكر والعرفان لوالدتي وأخي سطام، ولزوجتي وأولادي وأخواتي، وجميع أفراد أسرتي لدعمهم وتشجيعهم، وتحملهم انشغالي عنهم طوال مدة إعداد هذا الكتاب.

ابن رده

(١) رسالة اللواء/ صنهات بن عبدالله بن معيوف المخلّفي ص٢١١.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق الناس أجمعين، القائل في محكم التنزيل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾[1]، والصلاة والسلام على النبي الهاشمي القرشي نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

إن العلم بالأنساب غاية شريفة، ولا يخفى أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع عديدة.

وكما قيل: «إن أفضل من يكتب عن القبيلة هم أبناؤها»، وذلك لأنهم أعلم الناس بأنسابها وتاريخها، ويستطيعون تدوين هذا التاريخ ويوثقونه من مصادر تاريخية ووثائق صحيحة.

وتدوين الأنساب يُعَدُّ مصدراً مهماً لتوثيق الحياة الاجتماعية، وربط ماضي الأجداد بحاضر الأحفاد، والناس مؤتمنون على أنسابهم، والعلم بالشيء خير من الجهل به..

انطلاقاً من كل ذلك فإني بدأت في كتابة هذا المؤلَّف الذي يشرفني أن أقدمه لأبناء قبيلة مُخَلَّف من «حَرْب» أولاً، ثم لكل باحث ومهتم في أنساب قبائل الجزيرة العربية عامة، وقبيلة حرب خاصة، وللباحث المهتم بالتاريخ الاجتماعي للقبائل.

هذا وإن الغاية التي أسعى لها من تأليف هذا الكتاب هي تبيان وتوثيق نسب قبيلة مخلّف من «حَرْب»، وتدوين تاريخها، وديارها، وتراثها، في موطنها الأصلي «وادي خضرة»، في قلب سراة الحجاز، وفي ديارها في منطقة نجد من خلال الوثائق والمصادر التاريخية.

---

(١) سورة الحجرات (١٣).

والغاية الأخرى من هذا التأليف، هي بيان ما وقع من أخطاء في بعض المؤلفات التي لم يستند مؤلِّفوها على أدلة علمية في نسب قبيلة مخلّف من «حَرْب»، وتصحيح هذه المغالطات والتوهّمات التي لا تستند على أي مصدر تاريخي سوى: (يقولون وسمعت..)، والتي قد تشوش على الأجيال المتأخرة.

فرأيت أنه لابد من التصدي للكتابة في نسب قبيلة مخلّف وتاريخها من مصادر تاريخية ووثائق صحيحة، بعيداً عن العاطفة، والميول والهوى التي تؤدي إلى تغيير الحقائق.

وقد احتوى الكتاب على خمسة مباحث:

المبحث الأول: النَّسَب

المبحث الثاني: فروع قبيلة مخلّف

المبحث الثالث: الديار

المبحث الرابع: التاريخ

المبحث الخامس: الوثائق التاريخية

وفي الختام: فأنني أؤكد أن هذا العمل هو جُهد بشري، وكل عمل بشري عرضة للزيادة أو النقصان، ولن يكون كاملاً؛ فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى، فمن وجد أن هذا الكتاب قد حقق مبتغاه والهدفَ منه؛ فليدعُ لنا، ومن وجد غير ذلك فليعذرني، وحسبي أنني اجتهدت، وهذا جهد المُقِلّ، وليبادر في تصحيح هذا الخطأ بالتواصل معي؛ فالمؤمن مرآة أخيه.

وأسأل الله تعالى أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه والباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه.

والله من وراء القصد، والهادي إلى سواء السبيل

المؤلف

المبحث الأول

النَّسَب

«إن معرفة الأنساب علم لا يليق جهله بذوي الهمم والآداب، لما فيه من صلة الأرحام، والوقوف على ما ندب إليه النَّبيُّ ﷺ بقوله «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم»[1].

(ابن عبد البر)[2]

---

(١) أخرجه الترمذي، (١٩٧٩).

(٢) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة، يقال له حافظ المغرب، توفي سنة ٤٦٣هـ. الأعلام للزركلي، ٣/ ٢٧٣.

المبحث الأول
النَّسَب

علم النسب

النسب لغة: هو نسب القرابات، والنسب: هو القرابة، وقيل هو في الآباء خاصةً[1]

وعلم النسب هو العلم الذي يهتم بأنساب القبائل والعشائر والعائلات، والنسّاب هو العالِم بالنَّسب وجمعه: نسَّابون.

وقد ظهر في العرب نسَّابون أفذاذ لم يكتفوا بحفظ نسب قبيلتهم فقط بل تعدّوه لحفظ نسب كافة القبائل العربية، فالخليفة أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان من كبار النسابين في عصره، وكذلك كان دغفل الشيباني من بكر بن وائل والذي ضُرب به المثل فقيل: «أنسب من دَغْفَلُ».

وازداد اهتمام العرب بالنَّسَب خلال العصر الراشدي بسبب الحاجة لتنظيم شؤون الدولة وبالأخص إدارة الفتوحات التي نتج عنها استشهاد الكثير من أبناء العرب مما استدعى الحاجة لمعرفة انسابهم القريبة لتوزيع الميراث. وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو أول من دوّن الدواوين؛ فأنشأ ديون الجند ورتّبه على القبائل، مراعياً في تسلسلها القرب من رسول ﷺ؛ فبدأ ببني هاشم رهط النبي ﷺ ثم بقريش وهكذا على بطون العرب، ويمكن اعتبار هذا الديوان هو أول كتاب في الأنساب[2]، فجمع لهذا الغرض ثلاثة من كبار النسابين من الصحابة وهم عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم رضي الله عنهم.

---

(١) لسان العرب، ابن منظور، ج١٤، ص:٢٤٢.

(٢) النسابون من الصحابة الكرام، الدكتور بكر أبو زيد، مقال على شبكة الانترنت.

وقد وردت كلمة (النسب) في القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾[1].

قال ابن عبد البرّ: إن معرفة الأنساب علم لا يليق جهله بذوي الهمم والأدب لما فيه من صلة الأرحام، والوقوف على ما ندب إليه النَّبيُّ ﷺ بقوله: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم.

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم، ولا تكونوا كنبط السواد إذا سُئل أحدهم: ممن أنت؟ قال: من قرية كذا، وروي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من ادعى لغير ابيه وهو يعلمه فقد كفر»[2].

ويقول ابن حزم في مقدمة كتابه (جمهرة أنساب العرب): «إن علم النسب علم جليل رفيع؛ إذ به يكون التعارف، وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لا يسع أحد جهله، وجعل جزءاً يسيراً منه فضلاً تعلمه، يكون من جهله ناقص الدرجة في الفضل، وكل علم هذه صفته فهو علم فاضل لا ينكر حقه إلا جاهلٌ أو معاند»[3].

هذا وقد وقف الإسلام من علم النسب موقفاً إيجابياً فاكتسب هذا العلم فضلاً وشرفاً تمثّل بعناية رسول الله ﷺ، وحثّ صحابته على تعلمه، غير أنّ الإسلام نهى عن سوء استخدام الأنساب، والمفاخرة بها لعصبيةٍ جاهلية.

وقال النبي ﷺ: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم؛ فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الأثر»[4].

ومما يدلل على حرص النبي ﷺ على علم النسب ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن الرسول ﷺ طلب من حسان بن ثابت هجاء قريش فقال «والذي بعثك بالحق لأفرينهم بلساني فري الأديم، فقال له الرسول ﷺ: لا تعجل

---

(١) المؤمنون: (١٠١)

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، (١٥٣٣٥)، وهو في الصحيحين.

(٣) جمهرة أنساب العرب، ص٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٨٣م.

(٤) سنن الترمذي، ٣/ ٥٢١، رقم/ ١٩٧٩/ .

فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها وإنّ لي فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبي، فأتاه حسان ثم رجع وقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق «لأسلّنك منهم كما تسل الشعر من العجين»[1].

وطَلَبُ الرسول ﷺ من حسان بن ثابت الرجوع إلى أبي بكر الصديق لأنه أعلم قريش بأنسابها؛ دليلٌ على أهمية هذا العلم، واهتمام أبي بكر الصديق في علم الأنساب دليل أخر على أهمية معرفة أنساب العرب.

وقال البيهقي: «فللعرب من المنابت أزكاها، ومن المغارس أتمها وأعلاها، ولجمع العرب كرم الأدب إلى كرم الأنساب، ولقّنهم الله الحكمة وفصل الخطاب، ولولا علم الأنساب لا نقطع حكم المواريث وحكم العاقلة، وهما ركنان من أركان الشرع، ولّما عرَف الرجل فرسه من لعده ومن يرثه ومن لا يرثه ممن يرث منه، وكان العرب إذا فرغوا من المناسك حضروا سوق عكاظ، وعرضوا أنسابهم على الحاضرين، ورأوا ذلك من تمام الحج والعمرة، لذلك قال الله تعالى)فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً((البقرة / ٢٠٠)»[2].

ولعِلْم الأنساب أهمية كبيرة من جانبين أحدهما أنه يحفظ النسب من التداخل والانصهار على مر القرون، والآخر أن فيه اشباع للفطرة الإنسانية التي تتوق للمعرفة والتأصيل.

وعلم النسب كونه فرع من التاريخ إن لم يكن أصله: هو علم عربي، تفردت به العرب كما قال الخفاجي في سرّ الفصاحة: وأما مراعاة الأنساب وحفظها، وذكر الأصول والبحث عنها، فباب تفردت به العرب، فلم يشاركها فيه مشارك، ولا ماثلها فيه مماثل، ومثله قال ابن فارس في الصاحبي: وللعرب: حفظ الأنساب، وما يُعلَم أحدٌ من الأمم عُنِيَ بحفظ النَّسب عنايةَ العرب، قال الله جل ثناؤه:)يا أيها الناس إنا خلقتكم من ذكر وأنثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتعارفوا(الحجرات:١٣،

(١) صحيح مسلم، ٧/ ١٦٤، رقم/ ٢٤٩٠/.

(٢) أبو الحسن علي بن زيد البيهقي، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، ج١، ص ١٩٥-١٩٦.

فهي آيةٌ ما عَمَلَ بمضمونها غيرُهم، ومما خصَّ الله به العرب: طهارتهم، ونزاهتهم عن الأدناس التي استباحها غيرهم من مخالطة ذوات المحارم، وهي منقبة تعلو بجمالها كل مأثرة[1].

وذَكرَ المؤرخ التركي أيوب صبري باشا في كتابه (مرآة جزيرة العرب) الذي قدمه إلى السلطان عبد الحميد الثاني سنة (١٢٨٩هـ، ١٨٨٩م)، -وكان قد مكث المؤرخ مدة طويلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة[2]- قال: «أولى العرب أهمية بالغة بحفظ الأنساب، ولا يمكن أن يوجد من الأعراب من لا يعرف نسبه كاملاً، ولو سُئل أحدهم عن نسبه أجاب على الفور: (أنا فلان بن فلان) ويمكنه أن يعدد نسبه حتى الجد العشرين في سهولة ويسر»[3].

الفرق بين الاهتمام بمعرفة النسب ودعوى الجاهلية:

الاهتمام بعلم النسب كما ورد لا يعني الدخول في العصبية القبلية الجاهلية، لهذا يجب علينا أن نفرّق بين معرفة النسب ودعوى الجاهلية؛ فالاهتمام بمعرفة النسب تتمثل بمعرفة تسلسل الأجداد دون التقليل أو الاستنقاص من أحد منهم أو من دورهم أو مأثرهم أي كانت، وهذا أحد أهم الفوارق بينه وبين دعوى الجاهلية التي تتّسم بالتفاخر المذموم الذي يستنقص من الآخرين ومن أفعالهم و مأثرهم،وقد يصل بالبعض استخدام الكذب و بذيء الكلام والحميّة على الباطل، والنصرة على أساس قَبلي أو عِرْقي، وليس من التفاخر المذموم أو دعوى الجاهلية: معرفة أسماء الأجداد وآثارهم إن كان منضبطاً بالأصول العلمية والتوثيق الصحيح الذي لا يدخل بالظلم أو الذم مهما كان ذلك التاريخ.

---

(١) قبيلة الردادة، تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة، الدكتور عايض الردادي، ص: ٢١، ج١، ط ١٤٣٦.

(٢) انظر مرآة جزيرة العرب، ج١، ص ٣٠-٣١، مقدمة المترجمين.

(٣) مرآه جزيرة العرب، ج ٢، ص٣٤٥، وهو في موسوعة مرآة الحرمين ٢٦٣/ ٥.

وروى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن جابر بن عبد الله ﷺ، قال: كَسَعَ رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا لَلأنصار، وقال المهاجري: يا لَلمهاجرين، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَا مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟ دَعُوا الْكَسْعَةَ؛ فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ»[1].

وقول الرسول ﷺ دعوها فإنها منتنة أو خبيثة المقصود بها الكسعة(٢)التي فعلها رجل من المهاجرين برجل من الأنصار، كما ذكر ابن جريج في صحيح البخاري يقول: إن النبي ﷺ قال: «مَا شَأْنُهُمْ»، فأُخبر بكسعة المهاجريِّ الأنصاريَّ، قال: فقال النبي ﷺ: «دَعُوهَا؛ فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ»[3].

---

(١) مسند الإمام أحمد، (٣/ ٣٨٥).

(٢) الكَسْع: قال الإمام الجوهري في "الصحاح" الكَسْع: أن تضرب دبر الإنسان بيدك أو بصدر قدمك.

(٣) صحيح البخاري: (٣٥١٨).

نبذة تاريخية عن قبيلة حرب

كتب الكثير من علماء الأنساب والباحثين عن نسب قبيلة حرب وتاريخها وتواجدها في الحجاز حيث استطاعت أن توجد لها كياناً عشائريًا قوياً حسب ما جاء في الوثائق والمصادر التاريخية؛ وكان لها تأثيرها القوي على السياسة والحكم في الحجاز في ذلك الوقت الذي جعل أشراف مكة يسعون إلى مصاهرتها لأسباب قبلية وسياسية، وكانت القوة في بيت الحكم الشريفي لأنساب قبيلة حرب، ومن القصص التي أوردها صاحب كتاب إتحاف الورى[1]، ما قام به مالك بن رومي الزبيدي - شيخ حرب - في عام ٩٠٧ هـ بعد وفاة شريف مكة الشريف هزاع، وأثناء اجتماع الأشراف والأمراء والقضاة وأعيان مكة؛ لاختيار خليفة له، وعندما طال الكلام، قام مالك بن رومي الزبيدي وقال: «ما أمير مكة وسلطانها إلا جازان، وما كان هزاع إلا به، وما لي بركات إلا السيف»، فسكت الحاضرون؛ فتمت البيعة لجازان ابن اخت مالك بن رومي وزوج ابنته.

وكذلك موقفها المعارض لمشروع القطار وبناء سكة الحديد وتهديدها للباب العالي في إسطنبول مما جعله يوافق مجبراً على تنفيذ طلبات قبيلة حرب ويلغي مشروع بناء سكة حديد القطار الذي كان مقرراً له أن يربط المدينة بمكة المكرمة حسب ما ورد في برقية مرسلة من الباب العالي بإلغائه[2]، وغيرها من المواقف الكثيرة، التي تدل على قوة قبيلة حرب، التي أطلق عليها لقب (حَرْبٌ حرَّابَة الدول)؛ لكثرة حروبها مع الدول التي حكمت الحجاز، وكان آخرها الدولة العثمانية والتاريخ والأحداث في هذا الشأن كثيرة، لا يتسع المجال لذكرها، وقد كتب عنها في المصادر التاريخية وهذا ما جعل علماء الأنساب كلٌ ينسبها إليه، فمنهم من نسبها إلى القحطانية، ومنهم من نسبها إلى العدنانية.

---

(١) سمط النجوم العوالي، للعصامي. والدرر الفرائد ص ٧٨١، وبلوغ القرى، ص ١٢٥، وتحفة المشتاق، حوادث السنة المذكورة، وخلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام، ص ٥٠، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، لعلي بن الحسن الخزرجي اليمني، فصول من تاريخ قبيلة حرب، فايز البدراني.

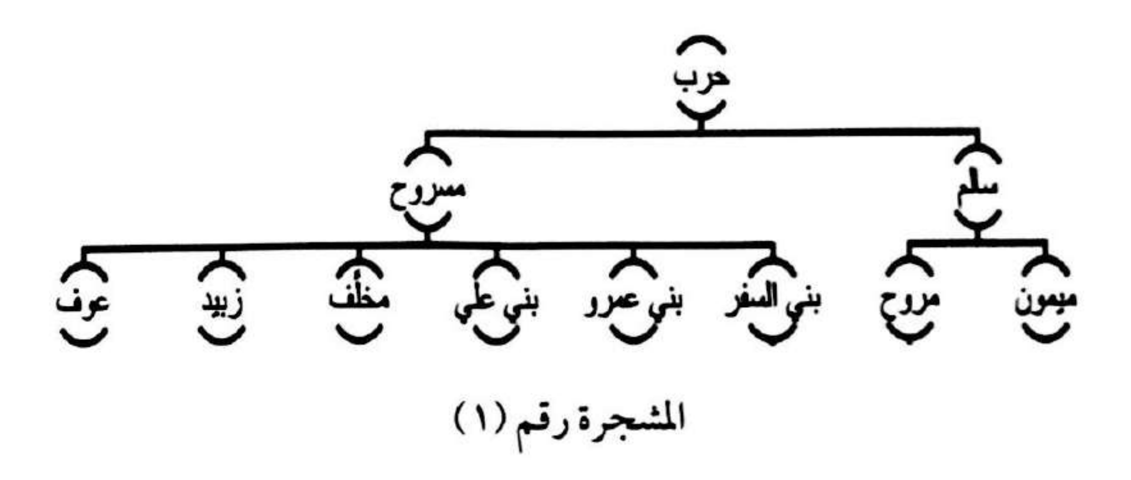
(٢) نجدة فتيحي: الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)، مج١، ص ٤٣٤.

ولا أريد أن استعرض أقوال علماء النسب تفصيلاً في قبيلة حرب؛ لما دُوِّن في ذلك من كتب ومراجع كثيرة يصعب إيرادها كاملة. حيث أول ذكر لها في المصادر التاريخية في القرن الثالث الهجري وصولاً إلى الباحثين المعاصرين من أبناء قبيلة حرب في وقتنا الحاضر، والذين كتبوا في نسب حرب وفصلوا في ذلك.

وسوف أفصّل في نسب قبيلة مخلَّف، أحد الفروع الرئيسية لقبيلة حرب وفروعها، وهي موضوع هذا الكتاب.

أولاً: نسب قبيلة "مخلَّف" من حرب

مُخَلَّف: واحدهم مُخَلَّفي، تنتسب إلى قبيلة حرب، وهي أحد الفروع الرئيسية التي تتكون منها مسروح، والمشجرة التالية، توضح موقع قبيلة مخلّف في مشجرة حرب.



المشجرة رقم (١)

وانتساب قبيلة مخلّف إلى «حَرْب» مباشرة؛ مبني على حقائق ونصوص، ووثائق تاريخية محققة، تسند وتؤكد رأي الغالبية العظمى من أبناء القبيلة، وتعارض ما ينقله البعض (وهُم قِلّه) من الاستنتاجات الافتراضية، التي تستند على قصص ليست صحيحة وغير مثبته، دون أن تستند إلى أساليب علمية معتبرة.

وأُورِد فيما يلي بعض النصوص والوثائق، التي تؤكد أن قبيلة مخلّف فرع رئيسي من مسروح من قبيلة حرب، وسأعلق عليها في ثنايا عرض هذه الوثائق، وسأعرض

النتائج التي توصلت لها؛ من خلال هذه الوثائق، مستخدماً الأسس المتفق عليه من قِبَلِ المختصين في هذا المجال:

الوثيقة الأولى:

وثيقة[1] مسجلة في سجلات المحكمة العامة بالمدينة المنورة برقم (٤٩٤) سجل رقم (٤/ ١) بتاريخ ٥/ ٤/ ٩٧٦هـ وقد تمكنت من الاطلاع عليها بعد أن تقدمت بطلب رسمي للمحكمة برقم/ ٤١٢٠٨٩٨٠٧ يوم الأثنين الموافق ١٧/ ٦/ ١٤٤١هـ وجاءت الموافقة على الاطلاع على هذه الوثيقة وقد قمت بكتابة ما ورد فيها حرفي من واقع سجلات المحكمة[2] العامة بالمدينة المنورة برفقة موظف السجلات وهي وثيقة مبايعة بجزء بطحان بالمدينة المنورة ومؤرخة في:٥/ ٤/ ٩٧٦هـ أي قبل (٤٦٥) سنة وهذه تعتبر أقدم وثيقة حصلت عليها ورد فيها إشارة لقبيلة «مخلَّف» وهي وثيقة مبايعة تخص امرأة من قبيلة مخلّف هي «شامة بنت علي المخلَّفية الحربية» وقد جاء نص الوثيقة:

«وافق / من ربيع الثاني من عام ٩٧٦ يوم الخميس»

حضر محمد بن طاهر الكناني المدني الثابت وكالته ببيع ما يأتي ذكره وغير ذلك مما ينسب إليه فيه عن قبل المرأة شامة بنت علي البدوية الحربيّة المخلّفية(٣) بشهاد زوجها دريمك بن منيس البدوي الفريد شيخ بني السفر وزويمل بن خليفة البدوي السفري، بعد معرفتها شرعاً ثبوتاً شرعياً، وحضر لحضوره عميقي بن زايد بن هداج من بني السفر ولد شامة المذكورة ثم أشترى عميقي المذكور بماله لنفسه من محمد الكناني الوكيل المذكور فباعة بيعاً صحيح شرعي في ملك موكلته المذكورة بالأرث الشرعي من زوجها زايد المذكور وذلك جميع الحصة التي قدرها سهمان كاملان من

(١) المصدر قسم السجلات والوثائق في محكمة المدينة المنورة سجل رقم ٤/ ١، وثيقة رقم ٤٩٤.

(٢) ومحكمة المدينة المنورة تتضمن حجج شرعية وسجلاتها تغطي الفترة من ٩٦٠ هـ إلى يومنا هذا.

(٣) وردت في الوثيقة هكذا، والصحيح هو شامة بنت علي المخلّفية الحربيّة.

أصل أربعة عشر سهماً شايعاً في جميع الحديقة البعل الكاينة بجزع بطحان بظاهر المدينة المنورة المعروفة بالعراقي، المحدودة قبله بملك بنو موسى من بني السفر وشاماً بملك ذوي فواز، وغرباً بنخل مليح السفري وشرقاً بملك ورثة العاصي أحمد المالكي ومالها في الحديقة المذكورة وأرضها ونخلها من الحقوق والتوابع واللواحق بمبلغ وقدره سبعة دنانير حديده ذهباً رائجاً واستوفت رسوم الدين مفوض بيد الموكله المذكوره باعتراف وكيلها المذكور قبضاً شرعياً بيعاً وشراء صحيحاً وشرعياً وقبض المشتري المذكور لنفسه جميع الحصة المذكورة قبضاً شرعياً فحكم الحاكم النافذ والحكم طلع من تاريخ الحجة السابع المذكور صحيحاً شرعياً»[1]

ومحكمة المدينة المنورة تتضمن حُجَجَاً شرعيةً، وسجلاتها تغطي الفترة من ٩٦٠هـ إلى يومنا هذا.

الوثيقة الثانية:

وثيقة تاريخها عام ١٠٥٠هـ أي قبل ٣٩٠ سنة ورد فيها إشارة إلى اسم جميل المخلّفي؛ وجميل هذا هو والد خزي الذي ينتسب له فرع الخزازات من مخلّف وهو الجد لثاني عشر لأحفاده في وقتنا الحاضر ومنهم مؤلف هذا الكتاب.

١) انظر دراسة وتحليل الوثيقة في المبحث الخامس: الوثائق التاريخية، وثيقة رقم (١)

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٢	١٠٥٠هـ	مصالحة	سالم بن عيد الحميدي الزيم[illegible]

[illegible] سوف أخوه
رشود ابن سعيد
[illegible] امله والتام عرضه
[illegible] من والنبي [illegible]
[illegible] الحرب على العرب وحضر سعدون
[illegible] زويد بحضره ختمي وحضره الشهود
كفل سعدون في القتيل المذكور كفالة شرعية
[illegible] واعطا عرضه عرضا ماروث على ما
[illegible] في هذا القتيل من الدية
النبش واللعب وتخليب العرب على العرب
من الثار والمثار في ما شهد وذكر وقد تم
ما بين اشرفي كفالة واتراضيتهم براه شامله
على ذلك وقع الاشهاد وكفى بالله شهيدا

شهد بذلك فايز [illegible] خضير
وشهد بذلك رشود ابن [illegible]
وشهد [illegible] طلوع [illegible]
محسن الروقي
[illegible] احمد [illegible]
الروقي
وشهد خضير ابن علي
وشهد طليحان ابن حمود الروقي
[illegible] الخلف [illegible]

وسوف أوضّح تسلسل «عياضة بن عامر» (الذي ينتسب له المراثيع من ذوي خزي) وهو الجد السابع لأحفاده في الوقت الحاضر، والوارد اسمه في وثيقة مؤرخة في العام ١٢٠٣هـ، حتى جده الرابع «جميل المخلفي» الوارد ذكره في هذه الوثيقة المؤرخة في العام ١٠٥٠ هـ تقريباً، وقد اعتمدت في حساب الجدود على قاعدة الضرب في ثلاثة وثلاثين، لأنها الأدق تاريخياً والأقرب إلى الصواب، وهي القاعدة المعمول بها في علم الأنساب، وقد جاءت النتائج مطابقة لتاريخ الوثيقة التي ورد فيها اسم جميل المخلفي ولتوضيح ذلك أضرب مثالاً بتسلسل الجدود:

عياضة عاصر فترة العام ١٢٠٣هـ حسب تاريخ الوثيقة، ووالده عامر عاصر فترة العام١١٧٠هـ (١٢٠٣ هـ -٣٣) ومحتش جد عياضة الأول عاصر فترة العام ١١٣٧هـ (١١٧٠هـ - ٣٣ سنة)، وساير جد عياضة الثاني عاصر فترة العام ١١٠٤هـ (١١٣٧هـ -٣٣سنة)، وخزي جد عياضة الثالث عاصر فترة العام ١٠٧١هـ (١١٠٤هـ -٣٣ سنة)، وجميل جد عياضة الرابع عاصر فترة العام ١٠٣٨هـ (١٠٧١هـ -٣٣ سنة).

والمشجرة التالية توضح تسلسل الجدود، والعام الذي عاصروه، من عياضة بن عامر (جد فرع المراثيع)، المذكور في الوثيقة المؤرخة في العام ١٢٠٣هـ إلى جده الرابع جميل المخلّفي المذكور في الوثيقة المؤرخة في العام ١٠٥٠هـ

(مثال توضيحي).

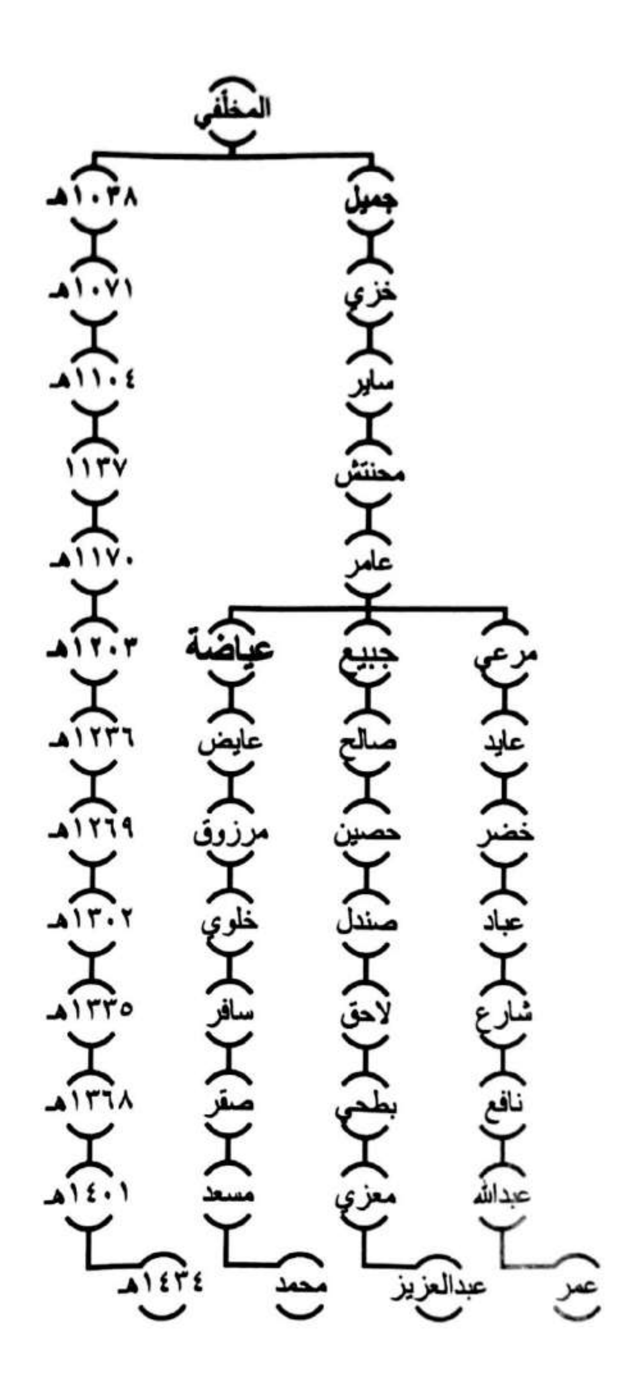
رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٣	٨/ ١١/ ١٢٠٣هـ	مصالحة	عوض الله بن رزقان الساقري

الحمد لله
عند ما تحاضروا الرجال العقال [illegible]
والحمول العقول لهم رجال مخلف
من شان ذوي دعيلان ومحمد وعوض
قالت ذوي [illegible] سافر والصرم [illegible]
محال واحد وارضوهم [illegible]
وصل [illegible] ريال ومية من الضمان
وجنية وخمسطعش [illegible] للصدوق
وسلموهم [illegible] الريال والضمان
[illegible] سافر على
[illegible] الصدوق على [illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] الضمان [illegible]
[illegible]

يوم واحدوا [illegible] بن سافر على [illegible]
الصدوق على [illegible] بن سعيد [illegible] منهم
وكفل [illegible] ما [illegible]
[illegible] ويدوا الحقوق وعليه الله [illegible]
[illegible] شهادة والله خير الشاهدين
وشهد بذلك [illegible] بن [illegible] وشهد
بذلك عياضة بن عامر الخزي وشهد بذلك
[illegible] بن جبيع الخزي وشهد بذلك [illegible] بن
[illegible] العوفي وشهد بذلك احمد بن
عوض [illegible]

على الخلاص وثوب [illegible] والله
[illegible] وكيل [illegible]
[illegible] يوم [illegible] والجمعة [illegible] الفطر
عام ثلاث ومئتين بعد الألف
١١٨٤

- وثيقة منزّلة مؤرخة سنة ١٢٠٣هـ ورد فيها اسم عياضة بن عامر الخزي



إيراد اسم: جبيع (فرع الجبعان) واسم: مرعي (فرع ذوي مرعي) من ذوي عامر إخوة عياضة هو لتأكيد صحة تسلسل المشجرة.

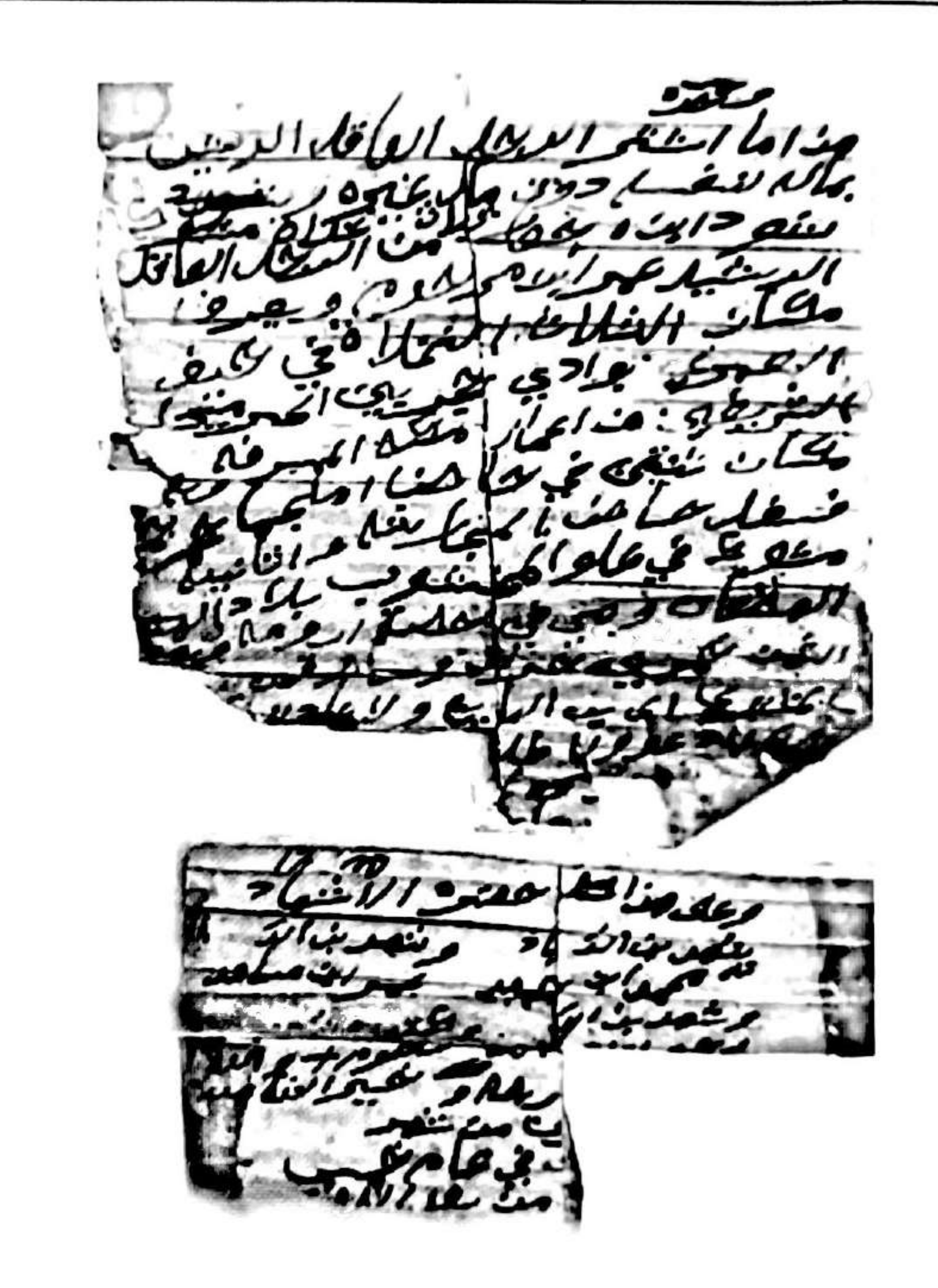
وصالح بن جبيع بن عامر ورد اسمه في نفس الوثيقة المؤرخة سنة ١٢٠٣هـ التي ورد فيها اسم عمه عياضة بن عامر، كما ورد اسمه في وثيقة أخرى مؤرخة سنة

١٢١٤هـ، وحصين بن صالح بن جبيع ورد اسمه في وثيقة مؤرخة سنة ١٢٥٥هـ هذه الوثيقة التي مصدرها سالم بن عيد الحميدي من أهل وادي حجر، والمذكور فيها اسم «جميل المخلّفي»؛ غير مؤرخة إلا أنني توصلت إلى تاريخها عن طريق دراسة الوثيقة وتحليلها بطريقة علمية معتمدة لدى النّسابة ومعرفة الأسماء الواردة فيها، فوجدت اسم رشود بن جعير الزبالي قد تكرر اسمه في عدة وثائق[1] وحجج مبايعات في التواريخ التالية:

الوثيقة رقم (٢) المذكور فيها اسم جميل المخلّفي عام١٠٥٠هـ تقريباً والوثيقة رقم (٤) في العام ١٠٥٠هـ، والوثيقة رقم (٥) في العام ١٠٩٠ هـ، والوثيقة رقم (٦) في العام ١١٠١ هـ وهي آخر وثيقة موجودة ودوِّن اسمه فيها وقد انقطع ذكره في وثائق وادي حجر بعد هذا التاريخ، وإذا حسبنا المدة الزمنية بين أول وثيقة شهد عليها عام ١٠٥٠هـ وأخر وثيقة شهد عليها عام ١١٠١هـ نجدها ٥١ عاماً، ولو فرضنا أن عمره عندما شهد على أول وثيقة كان ٢٠ عاماً فهذا يعني أنه توفي وعمره ٧١ عاماً وربما يزيد عن هذا بعشرين عام أو أكثر فيكون ولد قبل العام ١٠٣٠ هجري، ومن خلال دراسة هذه الوثيقة والأسماء الواردة فيها نستنتج أن اسم رشود بن جعير هو الاسم الوحيد الذي استمر ذكره في الوثائق حتى العام ١١٠١ هـ.

(١) وثيقة، رقم (١/١).

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٤	١٠٥٠هـ	رشود بن جعير	سالم بن عيد الحميدي



وثيقة مؤرخة عام ١٠٥٠ هـ ورد فيها اسم رشود بن جعير.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٥	١٠٩٠هـ	رشود بن جعير	سالم بن عيد الحميدي

وحد الذي
رشود فقيه
[illegible]
[illegible] بثمن معلوم غير مجهول
قدره خمسة وخمسين [illegible]
فضة عدد [illegible]
[illegible] للبايع في [illegible] وشيقانا
طلب ولا حق ولا سبب ولا وجه
[illegible] والحوض يعرف مطر
حه في المرعنا وهو بين اربعة حجار
جد وربحدها من يم [illegible] قبلة حوض
[illegible] سعفران [illegible] حوض [illegible]
وبحدها من يم الشرق المركز وبحد
ها من يم الشام [illegible]
[illegible] وفي قانون [illegible]
عنا اليماني [illegible] للمشتري [illegible]
[illegible] رشود [illegible] الحوض
[illegible] قدر [illegible]
من فضل الله تعالى [illegible] رشود [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] فيما يشهر وذكر [illegible]
[illegible] الشهود شهد [illegible]
ابن [illegible] وشهد دليل
[illegible] وشهد [illegible]
[illegible] ابن حرب [illegible] والله
وثلاث وعشرين من شهر [illegible]
سنة [illegible] من [illegible]
[illegible]

- وثيقة مؤرخة عام ١٠٩٠هـ ورد فيها اسم رشود بن جعير

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٦	١١٠١هـ	رشود بن جعير	سالم بن عيد الحميدي

[illegible] الحوطا [illegible]
[illegible] والكون فيه نخل
الله تعالى من الكمال الجامع
[illegible]
[illegible] شرقي وحدود المشتري [illegible]
[illegible] من الشام حوطة خيضر بن [illegible]
[illegible] البحر [illegible] ومن الشرق [illegible]
[illegible] المعروفه وباع البايع [illegible]
[illegible] البايع [illegible]
[illegible]
شرعية [illegible] بقول البايع [illegible]
[illegible] البايع ذمة المشتري [illegible]
[illegible]
[illegible] البيوع الشرعية ولرشود بن جعير
[illegible] عمار بن نافع [illegible]
جميع الخلات وان [illegible] رشود [illegible]
[illegible] عمار بن نافع على [illegible]
[illegible] شهد بذلك عايض بن [illegible]
[illegible] ابن مسفر وكتب وشهد [illegible]
[illegible] ابن عامر [illegible] الشاهد
[illegible] عشر من شهر جماد
آخر [illegible] من بعد الهجره والالف
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

- وثيقة مؤرخة عام ١١٠١هـ ورد فيها اسم رشود بن جعير

وعلى هذا أقول: إن رشود بن جعير قد يكون أصغر الأسماء الوردة في هذه الوثيقة سناً وقت كتابتها، ونستنتج أيضاً أن جميل المخلّفي (والد خزي) قد عاش في الفترة ما بين ١٠٠٠ هجري و١٠٧٥ هجري ومن المؤكد أنه في العام الذي كتبت فيه الوثيقة عام ١٠٥٠هـ تقريباً كان حيّا يرزق حسب الوثيقة التي كان أحد شهودها، و أن والده عاصر فترة العام ١٠٠٥ هـ (١٠٣٨-٣٣سنة) وجد جميل الأول عاصر فترة العام ٩٧٢ هـ (١٠٠٥هـ - ٣٣ سنة) وبناء على قاعدة أن عمر الجيل ثلاثة وثلاثون عاماً فعلى الأرجح أن (جد جميل الأول) قد عاصر شامه بنت علي المخلّفية، وبهذا يكون من جيل شامة بنت علي المخلفي المذكورة في الوثيقة المؤرخة عام ٩٧٦ هـ.

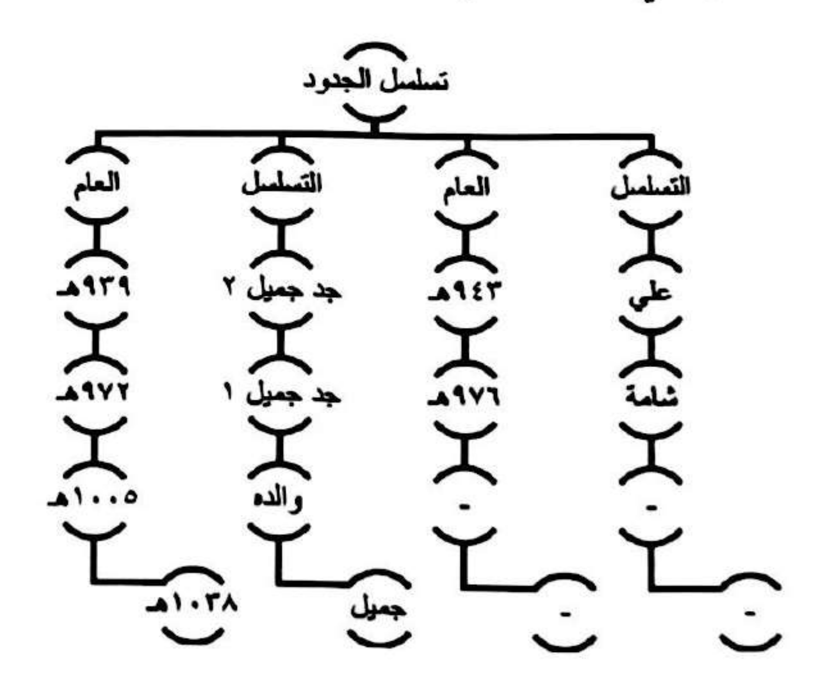
وعلى ما تقدم نستنتج من هذه الوثائق والحجج الشرعية ما يلي:

١. إن قبيلة مخلف فرع رئيسي من فروع مسروح من «حَرْب» ولا تنتسب إلى أي فرع من قبائل مسروح الأخرى لأن الأسماء الواردة في جميع الوثائق وحجج المبايعات التي عرضتها واطلعتُ عليها خلال فترة القرون الماضية تشير إلى لقب المخلّفي فقط أو المخلّفي الحربي، ولم أجد فيها إشارة إلى أي لقب من فروع مسروح الأخرى بعده، وهذا دليل على أن مخلّف فرع رئيسي من «حَرْب»، ولا تنتسب إلى أي فرع من فروعه الأخرى، خاصة أن الفروع الأخرى كانت منتشرة ولها انتسابها في قبائل مسروح من حرب.

٢. إن جميل المذكور في وثيقة عمرها ٣٩٠ سنة أي قبل أربعة قرون ورد لقبه (المخلّفي) وهذا يدل على أن لهذا اللقب امتداد تاريخي قديم ووالده لا ينسب له الاسم المباشر للّقب - كما يظن البعض - بدليل أن الجد الأول لجميل قد عاصر الفترة التي عاشت فيها شامة بنت علي المخلّفية عام ٩٧٦هـ حسب الوثيقة التي أوردتها وكما أثبتناها في تعليقنا على الوثيقة.

٣. إن لقب (المخلّفية الحربيّة) المدون لشامة بنت علي في الوثيقة الموجودة في محكمة المدينة والمؤرخة قبل ٤٦٥ سنة يدل على أن لهذا اللقب امتداد

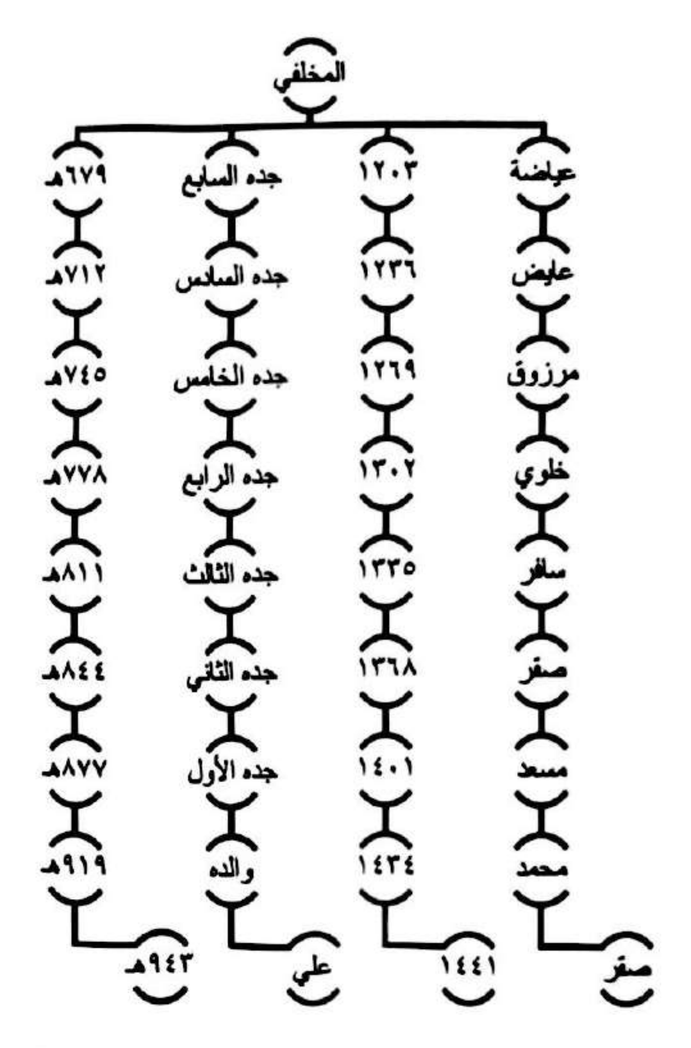
تاريخي قديم، وبعد تحقيق حجة المبايعة نجد أنها ذكرت شامة بنت علي المخلّفية الحربيّة وولدها عميقي بن زايد من بني السفر الذي اشترى من أمه حصتها في الإرث العائد لها من والده زايد (حسب الوثيقة)؛ مما يدل على أن شامة هذه كانت امرأة كبيرة في السن عند كتابة هذه الحجة الشرعية أي أن عمرها أكثر من ٥٠ عاماً، وبينها وبين جميل المخلّفي جيلين على الأقل أي ٦٦ سنة، وبينها وبين (والد جميل) جيل واحد أي ٣٣ سنة حسب الوثائق وتسلسل الجدود، وهذا يؤكد ما توصلت له بأن لقب المخلّفي قديم ويسبق والد جميل المخلّفي بعدة قرون والمشجرة التالية توضح امتداد النسب بين جميل المخلّفي وشامة المخلفية وأن شامة هذه كانت تعيش في زمن (الجد الأول لجميل المخلّفي) أي في عام ٩٧٦ هجري تقريباً، ووالدها علي المخلّفي كان يعيش في زمن (الجد الثاني لجميل المخلّفي) أي في العام ٩٤٣هـ (٩٧٦هـ - ٣٣ سنة)، وكان يلقب (بالمخلّفي الحربي) حسب الحجة الشرعية المسجلة في محكمة المدينة.



تسلسل الجدود لجميل المخلفي	العام الذي عاصره فيه حسب الوثيقة	تسلسل الجدود لشامة	العام الذي عاصره فيه حسب الوثيقة
جميل	١٠٣٨ هـ	-	-
والده	١٠٠٥هـ	-	-
جد جميل الأول	٩٧٢ هـ	شامة	٩٧٦ هـ
جد جميل الثاني	٩٣٩ هـ	علي المخلفي	٩٤٣ هـ

وبذلك يكون لقب المخلّفي الذي عُرفت فيه قبيلة مخلّف، كان قبل عام ٩٤٣ هـ حسب تسلسل الجدود والفترة التي عاصرها «علي المخلفي» والد شامة المذكورة في الحجة الشرعية المسجلة في المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة، والتي ورد فيها اسم شامة بنت علي المخلّفية، وأنه يسبق هذا التاريخ بعدة قرون، لأن لقب القبيلة لا يطلق على أسرة صغيرة، وإنما على قبيلة كبيرة يحتاج تكوينها إلى عدة قرون حتى تتكون، وحسب الوثيقة التي ورد فيها اسم شامة ووالدها علي المخلفي الذي عاصر فترة العام ٩٤٣هـ وعلى قاعدة عدد الجدود في ثلاثة وثلاثين سنة فإن والد علي المخلفي عاصر فترة العام ٩١٠هـ(٩٤٣هـ - ٣٣ سنة)، وجده الأول عاصر فترة العام ٨٧٧ هـ (٩١٠هـ - ٣٣سنة)، وجده الثاني عاصر فترة العام ٨٤٤ هـ (٨٧٧ هـ - ٣٣ سنة)، وجده الثالث عاصر فترة العام ٨١١ هـ (٨٤٤ هـ - ٣٣ سنة)، وجده الرابع عاصر فترة العام ٧٧٨ هـ (٨١١ هـ - ٣٣ سنة)، وجده الخامس عاصر فترة العام ٧٤٥هـ (٧٧٨ هـ - ٣٣ سنة)، وجده السادس عاصر فترة العام ٧١٢ هـ (٧٤٥ هـ - ٣٣سنة)،وجده السابع عاصر فترة العام ٦٧٩ هـ (٧١٢ هـ - ٣٣ سنة)، ويرى

الباحثون في الأنساب أن المدة الزمنية اللازمة لتشكل القبيلة يحتاج على أقل تقدير من ٣٠٠ إلى ٦٠٠ سنة حتى تتشكل ويكون لها كياناً واسماً مستقلاً، وعلى افتراض أن قبيلة مخلّف أخذت ٣٠٠ سنة حتى تشكلت، فإن القبيلة عُرفت بهذا الاسم عام ٦٤٣ هجري على أقل تقدير، وهذا العدد قليل جداً، حيث إن القبيلة لا يمكن أن تتشكل بهذا العدد الذي لا يتجاوز السبعة جدود، ومن المؤكد أن القبيلة عُرفت بهذا الاسم قبل هذا التاريخ، وسبق أن ضربتُ مثالاً على تشكّل فرع المراثيع (ذوي عياضة) من ذوي عامر من الخزازات من مخلّف الذين ينتسبون إلى جدهم عياضة بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلفي الذي يعتبر الجد السابع لأحفاده والذي عاصر فترة العام ١٢٠٣ هجري والوارد اسمه في والوثيقة السابقة رقم (٣) والمؤرخة عام ١٢٠٣هـ، فقد احتاج فرع المراثيع إلى ٢٦٠ سنة حتى وصل عددهم في العام ١٤٤١ هـ إلى ٢٠٠ رجلاً حسب بيانات (الصندوق التكافلي لفرع الخزازات من مخلّف)، وإذا كان فرع المراثيع من ذوي عامر من ذوي خزي من مخلّف قد احتاج إلى ٢٦٠ سنة حتى أصبح عددهم ٢٠٠ رجلاً؛ فكم احتاجت قبيلة مخلّف حتى تشكلت وكونت لها كياناً مستقلاً مع كثرة الحروب والأوبئة والأمراض التي كانت منتشرة في الحجاز، هل احتاجت إلى ضعف المدة ؟ فلو قلنا بذلك: إنها احتاجت إلى ٦٠٠ سنة تقريباً؛ هذا يعني إن جدهم الأول الذي ورّثهم اللقب قد عاش في فترة العام ٣٤٣ هجري تقريباً، وهذا ما لا نستطيع تحديده بالسنوات لعدم وجود المصادر التاريخية والوثائق والحجج الشرعية التي تؤكده، إلا أن المؤكد هو أن لقب المخلّفي قديم وله عدة قرون ولم يرتبط بأي قبيلة أخرى من قبائل حرب وسيتم التفصيل في ذلك والرد على هذه المقولات.



رسم توضيحي يبين تسلسل الجدود من علي المخلفي إلى جده السابع الذي عا
فترة العام ٦٧٩هـ وقد اخترت الجد السابع للمقارنة بينه وبين تسلسل فرع المرا
من ذوي خزي إلى جدهم السابع عياضة بن عامر بن محنتش بن ساير بن خز
بن جميل المخلّفي المذكور في وثيقة عام ١٢٠٣هـ والمقارنة بينهما حتى تتضح الصو
انظر المشجرة أعلاه.

ونستنتج ايضاً أن والد جميل ليس اللقب المباشر لقبيلة مخلّف الذي ورّثهم لق
(المخلّفي) كما يظن البعض، إنما هو أحد الجدود، فهو والد جميل وبعض الفرو
أما الفروع الأخرى من قبيلة مخلّف تجتمع مع جميل في جدود قبل والده، وق
علي المخلفي والد «شامة» الوارد اسمها في الوثيقة.

ثانيًا: القول بانتساب قبيلة مخلّف إلى فروع أخرى من حرب

تَنسِبُ بعض الأقوال -وإن كانت قليلة جداً- قبيلة مخلّف إلى فروع أخرى من قبيلة حرب وقد رأيت أهمية مناقشة هذه المسألة الخلافية لسببين:

الأول: أنه يتوفر لدي معلومات، موثقة، وتاريخية ومن الواجب -كأحد أبناء القبيلة- وللأمانة العلمية عرضها للجميع تبياناً للحقيقة.

الثاني: إنه قد تشيع هذه الأقوال مع قلتها وتنتشر في المجالس العامة، وقد تلتبس على الأجيال القادمة، وتُحرِّف الحقائق.

وسأكتب في هذا الموضوع، ما تمليه علي الأمانة، وصدق القول الذي يحتّم أن أنقل الحقيقة كما هي بعيداً عن العاطفة أو البحث عن مصلحة شخصية أو تحكيم الهوى، واضعاً نصب عيني خطورة انتساب الرجل إلى غير أبيه وعدم جوازه كما نصت عليه الأدلة الشرعية، أو تغيير ما ورد في الوثائق والمصادر التاريخية.

وفي المقابل أرجو من كل باحث أو مهتم بهذا الشأن أن يقرأ قراءة متأنية فيما سأقدمه ويحكِّم العقل والمنطق بعيداً عن الهوى والتعصب للرأي ومخالفة ما يثبت من وثائق تاريخية، وعليه مراجعة هذه الوثائق مراجعة علمية وإثبات ما يرى عكس ما توضحه هذه الوثائق إثباتاً علمياً واقعياً وصحيحاً بعيداً عن التصور الشخصي المبني على الأقاويل العامة التي تبنى على قصص وأحداث ليس لها شواهد تاريخية أو وقائع غير مثبته سوى نقولات المجالس، لا سيما وأن الرأي الذي تكاد تجمع عليه القبيلة بنسبة كبيرة جداً أنها قبيلة مستقلة ولا ترتبط بأي فرع من فروع قبيلة حرب الأخرى.

وأقول: إن أصحاب هذه الآراء قد يكون حدث لهم لبس إما بسبب الجوار وقرب ديار قبيلة مخلّف من ديار الفروع الأخرى من مسروح أو بسبب المواقف المشتركة في الحروب والوقائع ضمن قبائل مسروح وغيرها من قبائل حرب في حروبها مع الدول التي حكمت الحجاز طيلة القرون الماضية، وكان آخرها الدولة العثمانية

وولاتها من الأشراف الهاشميين الذين كانت في يدهم إمارة الحجاز حتى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز في عام ١٣٤٣هـ، وهذه المواقف تحتمها عليها مواقفها مع غيرها من قبائل مسروح خاصة وقبيلة حرب بشكل عام وسوف أبينها بالتفصيل في استعراض هذه الأقوال والرد عليها:

١- القول بانتساب قبيلة مخلّف إلى قبيلة زبيد:

هذا القول هو -أكثر الأقوال رواجاً- عند أصحاب الرأي بانتساب قبيلة مخلّف الى غير مسروح مباشرة، وهذا القول لم أجد في النصوص التاريخية والوثائق ما يؤكده، إنما سمعنا به من بعض رجال قبيلة مخلّف وبعض رجال قبيلة زبيد الذين عاصرناهم -جيلي والجيل الذي سبقونا- ويستشهدون لإثبات ذلك بقصص ومواقف ومنها مواقف قبيلة مخلّف الكثيرة مع قبيلة زبيد في حروبهم خلال القرون الماضية، وأن العرف السائد هو أن المخلّفي إذا دخل ديار قبيلة زبيد فهو من أهل الدار، ولا يعد غريباً بينهم، وله منزلة أقرب من بقية قبائل مسروح الأخرى، ومن المرجح لديَّ أن أصحاب هذا الرأي قد يكون حدث لهم لَبْس بسبب الجوار وقرب ديار قبيلة مخلّف «خضرة والأكحل» من ديار قبيلة زبيد «حجر»، وما جاورها أو بسبب المواقف المشتركة لقبيلة مخلّف مع قبيلة زبيد في الحروب التي دارت بينها وبين الدول المتعاقبة التي حكمت الحجاز بقيادة مالك بن رومي الزبيدي ومن بعده أبناؤه وأحفاده آل عسم، ووقوف قبيلة مخلّف مع آل مبيريك حسين ثم إسماعيل في حروبهم مع أشراف مكة إلى أن دخل الملك عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه- الحجاز ومناصرة قبيلة حرب له بقيادة الشيخ إسماعيل بن مبيريك الزبيدي ومعه قبيلة حرب في الحجاز ومنها قبيلة مخلّف التي كانت مواقفها ثابتة مع قبيلة زبيد على مر العصور، وهذا ما جعل البعض من القبيلتين يظن أن قبيلة مخلّف ينتسبون الى قبيلة زبيد، إلا أنني لم أجد نصاً واحداً فيما اطلعت عليه من وثائق أو نصوص تاريخية تدل على أن قبيلة مخلّف تنتسب إلى زبيد، واعتماد هذا الرأي على روايات

غير موثقة لافتقاده لما يسنده من وثائق تاريخية تثبت هذا الرأي ولا يقوم على أدلة قطعية ومنطقية يجعلنا نقول بأنه لا يمكن الأخذ به، بل على العكس هناك وثائق ونصوص تثبت خلاف ذلك وسوف أورد وثيقة تؤكد عدم انتساب قبيلة مخلّف إلى زبيد مع الشرح والتعليق عليها.

الوثيقة:

الوثيقة المؤرخة عام ١١٩٢هـ ومصدرها الشيخ/ عبدالخالق بن عسم الزبيدي والتي تنص على اجتماع رجال قبيلة زبيد على شيخهم عبدالله بن عسم، والتي تحدد ديارها وفروعها، وقد ذكرت الديار والحدود بين قبيلة زبيد وقبيلة بني عمرو، كما ذكرت الحدود لكل فرع من فروع زبيد ولم أجد فيها ذكر لقبيلة مخلّف أو ديارها «خضرة والأكحل»، ولو كانت قبيلة مخلّف أحد فروع قبيلة زبيد لذُكرت في هذه الوثيقة وذكرت ديارها، خاصة إذا علمنا أن المسافة بين «أودية وديار قبيلة مخلّف»[1] و«وادي حجر»[2] إحدى ديار قبيلة زبيد تبلغ عشرات الكيلومترات ولم يرد لها ذكر في هذه الوثيقة التي شهد عليها الشريف هزاع الهجاري[3] والشيخ سعد بن مضيان الظاهري[4] والشيخ نامي بن زياده العمري[5]، والشيخ عبدالله بن عسم الزبيدي[6] دليل على أن قبيلة مخلّف ليست من فروع قبيلة زبيد لعدم ورود اسم القبيلة و ديارها في هذه الوثيقة التي تعدد حدود وديار فروع قبيلة زبيد.

---

(١) ديار قبيلة مخلّف في الحجاز يحدها من الناحية الجنوبية «وادي حجر» وهو من ديار قبيلة زبيد من حرب.

(٢) من ديار قبيلة زبيد ويحده من الناحية الشمالية وادي خضرة.

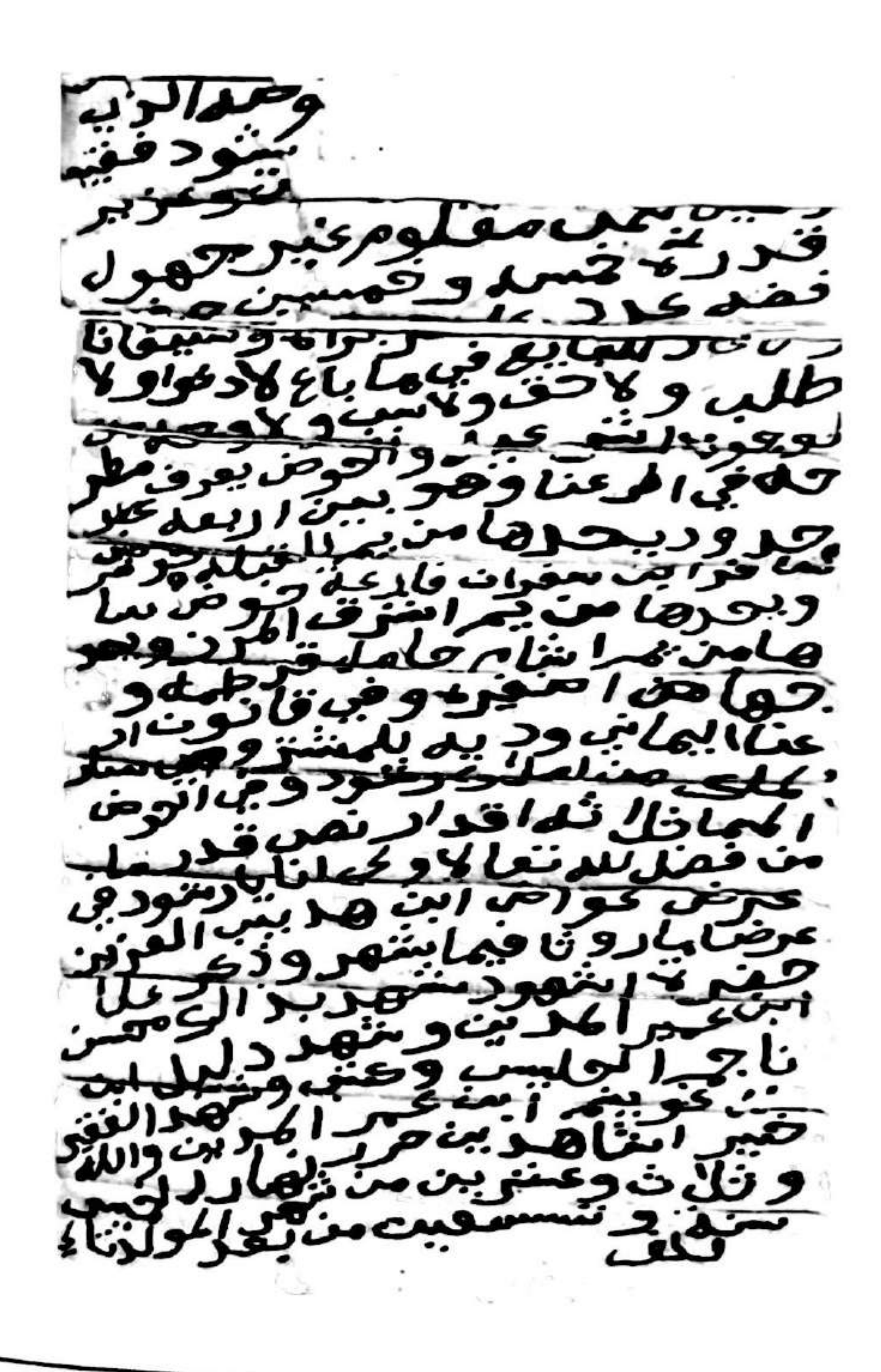
(٣) من الأشراف ذوو هجار أمراء ينبع.

(٤) من شيوخ بني سالم، من حرب.

(٥) من شيوخ بني عمرو من مسروح من «حَرْب».

(٦) شيخ قبيلة زبيد من حرب.

مصدرها	موضوعها	تاريخها	رقم الوثيقة
الشيخ / عبد الخالق بن عسم الزيدي	حدود ديار زبيد	١١٩٢هـ	-



وصل الوثي[illegible]
يشود فقيه
[illegible]
[illegible] بثمن معلوم غير مجهول
قدره خمسه وخمسين
فضه [illegible]
[illegible] للبايع في [illegible]
طلب ولا حق ولا سبب ولا دعوى ولا
[illegible]
حقه في المرعنا وهو بين اربعة [illegible] والحوض يعرف مطر
حدود وديارها من يم [illegible]
[illegible]
وبحدها من يم اشرق الحوض [illegible]
هامن يم اشام [illegible]
[illegible] وفي [illegible]
عنا اليماني وديه بالمشتري [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اقرار نص [illegible]
من فضل الله تعالى وجعلنا [illegible]
[illegible] ابن هلا بن رشود في
عرضا [illegible] فيما يشهر وذكر العزيز
[illegible] شهود [illegible]
ابن عمير [illegible] وشهد دليل
[illegible]
[illegible] شاهد [illegible] شهد الفقير
وثلاث وعشرين من شهر [illegible]
سنة [illegible] تسعين من [illegible]

نص الوثيقة :

الحمد لله وحده، لقد تحاضروا الرجال الكمل، وهم رجال زبيد على شيخهم (عبدالله بن عسم)، ولموجب نذار بيان الحدان[1] وتخصيص الديرة على طرح الجدان[2] القديمة، وحدد لهم الديرة عن شام من بطن مسيل ينبع منحدر إلى البحر، ومن شرق درب الحاج السلطاني إلى...؟، وعلى الجدر على حسنة[3] على المسفرة[4] إلى حلق ميل الخريبة[5]، ويقبله مسند إلى فم مجاح[6]، ويتيامن إلى مفرح الدجا[7]، ماردت يسار عمري، وما ردت يمين زبيدي[8]، ويشرق إلى الشيبا[9]، الميسرة عمرية، والميمنة مسروحية[10]، اصطكت الحدان[11] بقرار أهلها، ومن جهة

---

(١) الحدان: يقصد فيها الحدود.

(٢) الجدان: أي الأجداد، أي الحدود التي رسمها الآباء والأجداد.

(٣) حسنا: قال ابن حبيب: حسنا جبل قرب ينبع. قال الزبالي: أنه على يسارك إذا جاوزت بدراً وسرت في البزواء، رمل يرى بالعين، يفيء عليه ثافل بالضحى وانظره في قوز حسنى، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج ١-١٠)، ص ٤٦٩.

(٤) المسفرة: مكان الأسفار أو السفر. تلعة كبيرة واسعة تأتي الأبواء من الشمال من نواحي جبل الطريف، في أسفلها عندما تصب في الأبواء، تبعد عن مستورة ٢٨ كيلا، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج ١-١٠)، ص ١٠٩٣.

(٥) الخريبة: هي الأبواء.

(٦) مجاح: شرق الأبواء ما يقارب ٢٠ كيلاً، وذكره البلادي: أنه وادٍ يسيل في وادي الفرع من الشمال بعد أبي ضباع ذو روافد متعددة وهو قريب من لقف، له ذكر في حديث الهجرة النبوية، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج ١-١٠)، ص ١٥٠١.

(٧) الدجاء: فعلاء من الدمع: تلعة تسيل في النويبع من الشمال، في رأسها ريع يقال له: مفرح الدجاء له ذكر في وثائق زبيد، وعند مصبها بئر تسمى بئر الدجاء، رهية قصيرة، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج ١-١٠)، ص٦٢٤-٦٢٥.

(٨) ويقصد هنا الحدود التي بين بني عمرو، وبين بني زبيد، من مسروح، من حرب.

(٩) الشيباء: فعلاء من الشيب: حرة بين وادي مرّ (وادي رابغ) ووادي النخل، يمر شمالها وادي البعيث وشرقها وادي مر، يسيل منها وادي الساد غربا، والسدير أيضا، وهي من أكبر الحرار المتقطعة، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج ١-١٠) ص ٩٦٠.

(١٠) أي حدود مشتركة بين قبائل مسروح.

(١١) الحدان: أي الحدود.

سليم[1] ثمرة[2]، وزورا[3]، وضلع الروضة وقهيبا[4] مسروحية، ودرب الزاير[5] إلى حرة فيدة[6] اليمانية وما ردت الحرة قبلة دولية، وما ردت شام زبيدية، إلى واردة الماء من عسفان، ويحدر على النصيبا وعلى أبو حصاة وعلى النصب إلى البحر، وهذه الحدان المذكورة من حدها الشرقي المذكور وردة البحر، وأما تخصيص الديرة بين أهلها من مسيل ينبع إلى الزريب[7] عند زبيد الشام[8]، ومن الزريب ويمين إلى عويرضة[9] عند القايدي[10]، ومن عويرضة إلى الثنية[11] عزيرية[12]، ومن الثنية إلى عسفان[13] عسمية[14]، وتوابعه، ولم يظهر عن زبيد الشام إلا قطعة (سالم بن جديع)[15]، هي الخريبة، يحده من الغرب قبيلة[16]، ومن الشرق فم السير[17]، وقبلة وشام الجبلين جبال المسيل، وعلى هذا وقع الأشهاد، شهد الله أول قبل خلقه، والله خير

(١) سليم: يقصد بها قبيلة سليم بن منصور، من أشهر قبائل العرب.

(٢) ثمرة: وادي يوازي وادي ستارة من الجهة الغربية وينحدر غربا باتجاه كلية ثم ضعبر والبحر الأحمر، يقع عن وادي حجر جنوبا.

(٣) الزور: جبل يذكر مع منور جبل في ديار بني سليم بالحجاز، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج(١-١٠)، ص ٧٦٧.

(٤) ضلع الروضة وقهيبا: جبال في وادي حجر من الجنوب.

(٥) درب الزائر: الطريق الذي يعبره الزائر بين مكة والمدينة، ويمر بوادي حجر ووادي خضرة ووادي الفرع.

(٦) فيدة: هي وادي عسفان الذي يصب عليه من الشرق، رأسها النباع:شعبتان تأخذان من شعور ثم تجتمعان في فيدة، تجتمع فيدة والصغو بعد عسفان على مرأى منه فتكونان وادي الغولاء، (البلادي: معالم الحجاز، ج ١-١٠ ص ١٣٣٢ . ؛من ورى صومح مع أقصى فيد حد العبدلية حد ذكوان الزبالي حد ذكوان الزبالي.

(٧) الزريب: حرة بعد مستورة.

(٨) زبيد الشام: هم من يسكنون شمالاً من قبيلة زبيد من مسروح من حرب.

(٩) عويرضة: حرة في بلاد البلادية بين الخانق ونثله كلية شرق الجحفة، ترى رأي العين، يدعها ريع كوثر غربا، يسيل منها وادٍ باسمها غربا في الساحل يمر جنوب الجحفة، (البلادي: معجم معالم الحجاز، ج(١-١٠)، ص ١٢١٨

(١٠) القايدي: جمعها القواد، من زبيد، من مسروح، من حرب.

(١١) الثنية: إذا أطلقت في نواحي عسفان فيقصد بها ثنية غزال، المشرفة على عسفان من الشمال، (البلادي: معجم معا الحجاز، ج(١-١٠)، ص ٣١٣.

(١٢) العزرة: من زبيد، من مسروح، من حرب.

(١٣) عسفان: بلدة عامرة تقع شمال مكة على ثمانين كيلاً على المحجة إلى المدينة، البلادي: معجم معالم الحجاز، ج(١-١٠)، ص ١٥١.

(١٤) العسوم: من زبيد، من مسروح، من حرب.

(١٥) سالم بن جديع: من بني محمد، من بني عمرو، من مسروح، من حرب.

(١٦) قبيلة: قرية قديمة عامرة تابعة للأبواء كان بها السوق القديم.

(١٧) فم السير: حي من أحياء الأبواء.

الشاهدين، حضر وشهد بذلك (الشريف هزاع بن هجار الهجاري)، وشهد ذلك (الشيخ سعد بن مضيان الظاهري)، وشهد بذلك (نامي بن زيادة العمري)، وشهد بذلك (بنيان التوم السفري)، سنة ١١٩٢ ألف وثنين...؟، وتسعين من الهجرة النبوية على صاحبه الرضى والسلام».

٢- الشهود على ما جاء في الوثيقة:

١. الشيخ عبد الله بن عسم الزبيدي[١]

٢. الشيخ سعد بن مضيان الظاهري[٢]

٣. الشريف هزاع بن هجار الهجاري[٣]

٤. نامي بن زيادة العمري[٤]

٥. بنيان التوم السفري

٦. سالم بن جديع

وقد وقفت على هذه الحدود من ديار قبيلة زبيد كما وردت في وثيقة تحديد الديار من الجهة الشمالية والتي تبدأ من الغرب إلى الشرق من (الخريبة) وهي ما تعرف اليوم بالأبواء، ثم (مجاح)[٥] وتقع شرق الأبواء ما يقارب ٢٠ كيلاً، وذكره البلادي: أنه وادٍ يسيل في وادي الفرع من الشمال بعد أبي ضباع ذو روافد متعددة وهو قريب من لقف، له ذكر في حديث الهجرة النبوية، ثم (الدجا)[٦] وهي: تلعة تسيل في النويبع من الشمال، في رأسها ريع يقال له: مقرح الدجاء له ذكر في وثائق زبيد،

---

(١) شيخ قبيلة حرب.

(٢) سعد بن مضيان الظاهري: من شيوخ بني سالم، من حرب.

(٣) من الأشراف ذوو هجار أمراء ينبع.

(٤) نامي بن عبدالله بن زيادة البلادي، من شيوخ بني عمرو من مسروح، من "حَرْب"، ورد في وثيقة سنة ٢٣/ ٣/ ١١٨٠ هـ فهرس الأعلام، وثائق وادي الفرع، لفائز الحربي، ج ١.

(٥) البلادي: معجم معالم الحجاز، ج١-١٠)، ص ٥٠١.

(٦) نفس المصدر السابق، ص٦٢٤-٦٢٥.

وعنـد مصبهـا بئـر تسـمى بئـر الدعجـاء، رهيـة قصيـرة، ثـم (حـرة الشـيباء)[1] وهـي حـرة بـين وادي الفـرع (أحـد أوديـة قبيلـة بنـي عمـرو) ووادي رابـغ ووادي النخـل، يمر شـمالها وادي البعيـث وشرقهـا وادي مـر، يسـيل منهـا وادي السـاد غربـا، والسـدير أيضـا، وهـي مـن أكـبر الحـرار المتقطعـة، وعندمـا ذكـرت الوثيقـة الحـدود في حـرة الشـيباء ذكـرت بـأن يسـار حـرة الشـيباء عمريـة أي لقبيلـة بنـي عمـرو مـن «حَرْب» أمـا يمـين حـرة الشـيباء ذكرتهـا بأنهـا مسروحيـة أي أن هنـاك قبائـل غـير زبيـد مـن قبائـل مـسروح تشـترك فيهـا مـع زبيـد وليسـت خالصـة لهـم، ومـن حـرة الشـيباء يتجـه الحـد إلى (درب الزائـر) وهـو الطريـق الـذي يعـبره الزائـر إلى مكـة والمدينـة وهـو في وادي حجـر.

وتذكـر بعدهـا الحـدود بضلـع الـزور وهـو جنـوب شرق ديـار قبيلـة مخلَّـف ويقـع جنـوب جبـل منـور، ثـم ذكـرت الوثيقـة الروضـة وقهيبـا وهـي جبـال جنـوب وادي حجـر. هـذا فيـما يخـص حـدود ديـار قبيلـة زبيـد مـع ديـار قبيلـة بنـي عمـرو.

أمـا مـا يخـص حـدود فـروع قبيلـة زبيـد فيـما بينهـا فقـد حـددت الوثيقـة الحـدود بـين أهلهـا مـن مسـيل ينبـع إلى الزريـب عنـد (زبيـد الشـام)، ومـن الزريـب إلى عويرضـة عنـد (القايـدي)، ومـن عويرضـة إلى الثنيـة عنـد (العـزرة)، ومـن الثنيـة إلى عسـفان عنـد (العسـوم).



---

(1) نفس المصدر السابق، ص ٩٦٠.

بعد تحقيق هذه الوثيقة وتطبيقها على الأرض هل هناك شك في عدم انتساب قبيلة مخلّف إلى قبيلة زبيد، وإذا كانت قبيلة مخلّف من زبيد -كما يظن البعض- لماذا لم تذكر قبيلة مخلّف وديارها وأوديتها في هذه الوثيقة؟ خاصة وإن الوثيقة قد ذكرت وأخرجت قطعة لرجل من خارج قبيلة زبيد هي قطعة سالم بن جديع من بني محمد من بني عمرو داخله ضمن نطاق حدود زبيد.

وممن نسب قبيلة مخلّف إلى قبيلة زبيد الأستاذ عاتق البلادي وقد أخطأ رحمه الله وغفر له وتجاوز عنه حيث نسبهم حسب فهمه وتقسيمه إلى «زبيد آخرون» وسوف أورد ما ذكره والرد عليه.

يقول البلادي في كتاب نسب حرب وهو يفصّل في زبيد آخرون: «مُخلَّف بتشديد اللام والنسبة إليهم مخلّفي، وديار هذه القبيلة الأصلية خضرة ثم انتقلت فروع كثيرة منهم إلى نواحي الحناكية وأطراف القصيم وهذه البطون لا أعلم إلى أي فروع زبيد ينتسبون»[1].

أقول: إن البلادي رحمه الله في كتابه «نسب حرب» كان له من الأخطاء المنهجية والتناقضات الشيء الكثير حتى إنه أخطأ في التقسيمات الرئيسية في نسب قبيلة حرب مما لا يخطئ فيه باحث، وليس في نسب قبيلة مخلّف فقط، وكان اعتماده في كتاباته على مصادر (يروى)، (ويقولون)، (و قال لي) ولا أعلم من الذي قال له أن قبيلة مخلّف تنتسب إلى قبيلة زبيد؟ ثم إنه لم يذكر في كتابه المصدر الذي نقل عنه هذا القول، وهل تحقق منه قبل تدوينه في كتابه «نسب حرب»؟

وممن كتب عن نسب قبيلة مخلّف إلى زبيد الدكتور مبارك المعبدي في كتابة «ملامح من تاريخ قبيلة حرب في ضوء المصادر والمراجع المعاصرة»، ووضعها ضمن فروع مسروح الرئيسية[2] «المشجرة رقم (١)»، وقد أصاب الدكتور مبارك المعبدي في بداية تصنيفه حين وضع قبيلة مخلّف فرع رئيسي في مسروح مباشرة وهو الصحيح وهو

---

(١) نسب حرب، عاتق البلادي، ص: ٦٥.

(٢) انظر ملامح من تاريخ قبيلة حرب، تأليف: مبارك المعبدي الطبعة الأولى، ص: ٨٤.

ما أثبتناه في نسب قبيلة مخلّف في بداية هذا الفصل وهو المتعارف عليه والمقر عند الغالبية العظمى من أبناء قبيلة مخلّف، ولكنه وقع بعدها في عدة أخطاء وهي كالتالي:

1. وضع قبيلة مخلّف فرع من زبيد وادي حجر وخضرة (المشجرة رقم ٦)[1]، ثم قال «مخلف القسم السادس من مسروح حسب رأي بعض الباحثين».

وهنا لا أدري ماذا يريد الدكتور مبارك المعبدي؟ هل يصنفهم فرع رئيسي في مسروح أو فرع من زبيد، ويبدو أنه عَدَل عن رأيه في المشجرة رقم[1] حين وضعهم في مسروح مباشرة وتبرأ من هذا القول ونسبه إلى بعض الباحثين.

2. وضع الدكتور مبارك المعبدي قبيلة مخلّف فرع من العزرة في محافظة خليص وكلية، وقال «قبائل مخلّف لهم ولاءتهم ومناصبهم القبلية، تسكن جنوب وشرق المدينة وبعضهم نواحي نجد (المشجرة رقم ١١)[2]. وهنا يبدوا أن الدكتور المعبدي عدل عن رأيه في المشجرتين رقم (١) ورقم (٦) في نفس الكتاب.

3. ذكر الدكتور مبارك المعبدي فروع قبيلة مخلّف ولم يوفق في ذلك، حيث ذكر بعض الفروع وترك فروع أخرى، وقد اعتمد في ذلك على مقال قديم كتبه: عيسى المخلفي في مجلة العرب، عندما كان طالباً في المرحلة المتوسطة، وتم الرد عليه في ردي على القول بأن مخلّف من الصواعد من عوف في الفقرة[2] من هذا الفصل.

أقول: تمنيت لو أن الدكتور مبارك المعبدي تواصل مع أحد الباحثين من أبناء قبيلة مخلّف، والمطلعين والعارفين في نسبها وفروعها، ليأخذ منهم المعلومة الصحيحة الموثقة من مصدرها، وكان ينبغي عليه ألا يرجع في معلوماته إلى من رسم له المشجرة رقم (٦) أو المشجرة رقم (١١)، لأنهم ليسوا من أبناء قبيلة مخلّف، ولا يعرفون عن نسبها وفروعها، وليسوا مرجعاً في ذلك.

---

(١) نفس المصدر السابق، ص: ٨٦.

(٢) نفس المصدر السابق، ص: ٩٤.

واشكر الدكتور مبارك المعبدي على حسن ظنه بقبيلة مخلّف من «حَرْب» حين ختم بهذه العبارة «وقبيلة مخلّف من خير قبائل حرب وتسكن في القصيم والحجاز بارك الله فيها»[1].

أقول لأصحاب هذا الرأي: إن قبيلة زبيد قبيلة عظيمة، ذات شوكة وقوة، وكانت فيهم مشيخة حرب لقرون عديدة، وكانت الدول والحكومات تطلب ودهم، وتاريخهم مشرفاً لقبيلة حرب، والانتساب لهم شرف آخر، وقبيلة مخلّف كان لها وقفات مع قبيلة زبيد، ولم تتأخر يوماً عن الوقوف إلى جانبها في كل الوقائع التاريخية وعلى مر العصور، إلا أنني لم أجد نصاً تاريخياً واحداً، يثبت هذا الانتساب، وما عرضته من وثائق هنا تثبت أن زبيد ومخلّف قبيلتين منفصلتين نسباً، ولا ألزمُ من يرى عكس ذلك، فالناس مؤتمنون على أنسابهم، وإذا ظهر ما يؤكد رأيهم فإن الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها.

٢- القول بانتساب قبيلة مخلّف إلى قبيلة عوف:

بعد الاستفاضة في دراسة هذا الموضوع واستقصائه، تبين لي أن هذا القول غير صحيح ولم يظهر إلا في السنوات الأخيرة عند قلةٍ من أبناء قبيلة مخلّف وقبيلة عوف، ولعل المصاهرات الكثيرة بين القبيلتين ساهمت في ظهور هذا الرأي، وإذا عدنا إلى التاريخ والأحداث السابقة لم تجتمع القبيلتين في أمر ما إلا ما كان يوجبه عليهم انتسابهم لقبيلة حرب كبقية فروع مسروح الأخرى، ولم ينقل لنا الأجداد أنهم اشتركوا في دفع دية في قديم الزمان، ولم نشهد نحن الجيل الحالي أي موقف يدل على أن قبيلة مخلّف فرع من فروع عوف الصواعد أو النواصف، وهي فروع معروفة بانتسابها إلى عوف في وقتنا الحاضر ومنذ القدم، وكانوا ولايزالون يجتمعون إذا دعا الداعي في أي أمر يخص قبيلة عوف، وإذا كانت قبيلة مخلّف تنتسب إلى قبيلة عوف لماذا لا نراها في هذه الاجتماعات قديماً وحديثاً، أما القصة التي يذكرها بعض العوام أن شخصاً

---

(١) نفس المصدر السابق، ص: ٢١٢.

من أحد فروع قبيلة مخلّف دفع الحص مع التراجمة من قبيلة عوف فهو كلام مرسل ولم أجد ما يؤكده و على افتراض أن هذه المعلومة صحيحة يتضح التالي:

أولاً: إنّ من دفع ما يسمى (الحص) حسب الرواية هو فرد من أحد فروع قبيلة مخلّف وليست القبيلة كاملة فإذا أراد الانتساب إلى قبيلة عوف فهذا شأنه ولا يلزم القبيلة أن تحذوا حذوه، وقد يكون له أسبابه الخاصة إما نسب أو صداقة أو جيرة أو رد جميل لصاحب الدم.

ثانياً: الرواية تقول إنها كانت أدية دم نتيجة مشاجرة اشترك فيها هذا الشخص (المخلّفي) مع مجموعة من الرجال من قبيلة عوف ضد طرف آخر لا نعلم من هو؟ وإنه تم الصلح في هذه المشاجرة على مبلغ حدد ب ٧ قروش ولزم كل واحد منهم دفع هذا المبلغ لصاحب الدم.

أقول: إن نسبة هذا الرجل إلى قبيلة عوف بسبب مشاركته في دفع مبلغ من المال نتيجة مشاجرة غير صحيح.

ولنفرض مثلاً لو كان أحد أطراف هذه المشاجرة مجموعة من رجال بني عمرو ومعهم رجل من مخلّف ولزمه هذا المبلغ وقام بدفعه هل يعني هذا أن المخلّفي ينسب إلى قبيلة بني عمرو؟

ثالثاً: إن هذا المبلغ دفع مرة واحدة ولم يتكرر خلال السنوات اللاحقة وهذا يؤكد ما توصلت إليه من نفي لهذا القول لأنه لو كان حصاً لأجل دية دم لتكرر مرات عديدة بعد هذه الحادثة وإلى وقتنا الحاضر، حيث إنه تكررت مواقف كثيرة فيها دية دم وجمع فيها (الحص) من رجال قبيلة عوف ولم تذكر الروايات أن المخلّفي دفع مع عوف مرة ثانية، هذا على افتراض أن الرواية صحية.

رابعاً: لم أجد نصاً تاريخياً أو وثائق وحجج شرعية تثبت هذا الانتساب أو ذكر فيها المخلّفي العوفي، كما هو الحال مع بقية فروع قبيلة عوف الذي يذكر فيها الفرع والقبيلة فقد بحثت في وثائق مخلّف وعوف خلال الخمس مائة سنة الماضية، ولم

أجد نصاً واحداً يدل على أن المخلّفي ينتسب إلى قبيلة عوف بينما وجدت وثائق ونصوص تاريخية كثيرة جداً لفروع عوف الأخرى فمثلاً وجدت الصاعدي العوفي، والمطرفي العوفي، والحسيني العوفي والترجمي العوفي، والبركاني العوفي، والعلوي العوفي، والمغذوي العوفي والسهلي العوفي، واللقماني العوفي، واللهيبي العوفي، والسحيمي العوفي، ولم أجد نصاً واحداً يشير إلى أن المخلّفي عوفي، إلا أنني وجدت نصاً يثبت إن مخلّف فرع مستقل ورئيسي من فروع حرب وهو النص الموجود في سجلات محكمة المدينة المنورة التي ورد فيها اسم شامة بنت علي المخلفي الحربي في عام ٩٧٦هـ.

والوثيقة التي جاء فيها ذكر جميل المخلفي في عام ١٠٥٠ هجري، التي أوردتها في إثبات نسب قبيلة مخلّف إلى مسروح من «حَرْب» وهي الدامغة للرد على من يقول هذا القول وتنفي نسب قبيلة مخلّف إلى عوف وتؤكد انتسابهم إلى حرب مباشرة.

كما أن جميع الوثائق التي جاءت بعد تاريخ هاتين الوثيقتين إلى وقتنا الحاضر لم تنسب قبيلة مخلّف إلى أي فرع من فروع حرب

أما مواقف القبيلتين مع بعضهما في الحروب والنزاعات مع القبائل الأخرى فهذا أمر طبيعي فجميعهم من مسروح ووقفتهم واحدة وهم الأقرب عن بقية فروع حرب الأخرى.

ولعل الوثيقة التالية المؤرخة في العام ١٢٣٥هـ (قبل ٢٠٦ سنة) التي ورد فيها ذكر جميع فروع قبيلة عوف ولم أجد فيها ذكر لقبيلة مخلّف تؤكد صحة ما توصلت له بعدم انتساب قبيلة مخلّف إلى عوف، ولو كانت مخلّف تنتسب إلى قبيلة عوف لذكرت في هذه الوثيقة التي تنص على اتفاق لزمة بشأن قضايا الدم بين فروع قبيلة عوف.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
-	١٢٣٥هـ	لزمة قبائل عوف	مرزوق بن عايد الدعيس



نص الوثيقة:

[.......؟ (....؟[1] ابن زياد المجبوبي) وحلف لهم يمين بالله أنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني للحنية الدنية(٢)، وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (صوالح بن داخل البديدي)[3]، وحلف يمين بالله أنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني للحنية الدنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (دخيل ربه اللقماني) وحلف لهم يمين بالله أنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيل لكم إني أدنيه للحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعدهم (شواق بن فراعي)[4] وحلف لهم يمين بالله أنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه فالحنية[5] وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (عواض بن جبالان الدعيمي)[6] وحلف لهم يمين بالله أنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه جوف الحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعدهم (عطا الله العضب) وحلف لهم يمين بالله إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه فالحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (فهيد الرخيص)[7] وحلف يمين بالله إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه جوف الحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام (صالح بن قصان)[8] وحلف يمين بالله إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه فالحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (مبارك.....؟) وحلف يمين بالله العظيم إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني

---

(١) الفرغات المنتهية بعلامة استفهام تدل كلمات أو عبارات ساقطة أو غير مقروءة.

(٢) الحنية: مرجع القبيلة والناظر في أمورها القضائية. والدنية: القريب الأدنى.

(٣) المراد: صويلح بن داخل البديدي، من عوف.

(٤) المراد: شواق بن فريعي، من عوف.

(٥) هكذا في الأصل، والمراد: لأدنيه في الحنية.

(٦) المراد: عوض بن جبيلان الدعيمي العوفي.

(٧) من السهيلة، من عوف.

(٨) من السهيلة، من عوف.

لأدنيه للحنية وما يقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (عايد بن
زايد الغصيبي) وحلف يمين بالله إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني للحنية
أدنيه وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (زايد بن سلام
العلوي)[1] وحلف لهم من بعد إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه
للحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (عواض الشكري)
إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني للحنية أدنيه وما تقسم لي عليه يكفيني
وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (ماطر بن زايد المحيمدي)[2] وحلف لهم يمين بالله
العظيم إنه لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه للحنية وما تقسم لي عليه
يكفيني وإني ما أتعدَّاه، وقام من بعده (سعد بن مصلح العلوي)[3] وحلف لهم إنه
لو هو دخيلي مثل ما هو دخيلكم إني لأدنيه للحنية وما تقسم لي عليه يكفيني وإني
ما أتعدَّاه، وقام من بعده (عيضة بن المحيمدي) وحلف لهم إنه لو هو دخيلي مثل
ما هو دخيلكم إني لأدنيه الحنية وما تقسم لي عليه أنه يكفيني وإني ما أتعدَّاه، هذا
ما حصل وما قسمت به الحنية، ومثل ذلك ألزموا وجوههم على أن حق تقسمونه
يا (عوف) إن حنا راضينه، وألزموا وجوههم من الانثنا والرجوع، ونافع كفيل
وتراضوا (ابن شايق) والكل ملزم وجهه، وكذلك ألزم وجهه (عمر بن مجيرير)
و(عيضة) عليه كفيل، ومن بعد ذلك ادعى (سلمان) على (سالم بن مجيرير) على
أنه ما ذبح دخيلي إلا عمد وقطع العمد وأن (ابن مجيرير) ما ورد النار إلا وهو
خابره مختبره[4]، وأجابه (سالم) بقالية[5] حاش وطريق الحاش حاش إني لا وشيت
له في مثيلتها ولا عنيته بسيَّتها[6]، وقسم (ابن شايق) على (سالم) عشر ليات بالله،
وحلف (سالم) إني ما أوشيت له في مثليتها ولا عنيته بسيتها وإني ما خبرته وكنيته،

---

(١) من العلوات، من النواصف، من عوف.

(٢) من المصابحة، من عوف.

(٣) من الصواعد، من عوف.

(٤) ورود النار: أي إحالة الجاني وتوريده على الملحس، والمراد القبول بلحوس النار.

(٥) هكذا في الأصل، والمراد: أجابه بقولة حاشي....الخ.

(٦) المراد: ولا قصدته بسيتها.

وبعـد ذلـك قسـم عـلى (عمـر) سـت ليـات بـالله إنـك مـا خـبرت مـن اعتنـاه ولا وردت النـار خابـره، وحلـف (عمـر) عـلى إني مـا خـبرت مـن اعتنـاه ولا وردت النـار خابـره، ومـن بعـد عطـوا (ابـن مجيريـر) القطعيـة عـلى إن بنـا بنينـاه ودرب رسـمناه وبـاب بالسـوية والسـوالف الممشـية صكينـاه إن يـا عقابـه مالـه عندنـا عـاني يـا (عـوف)، وراح (سـلمان) خالـص و(ابـن سـفري) مـا بقـي لـه إلا ديـن معلقـه متـى مـا بغاهـا يأخذهـا، ومـن بعـد ذلـك عطـوا (عـوف) عطـوا (ابـن مجيريـر) الحميـة وألزمـوا السـبال والأعـراض أعـراض ماروثـة يرثهـا النقـي عـن البايـق، ألـزم (معتـاد بـن شـايق) عـلى رجـال (ذوي عـلي)، وألـزم (مسـعود الجربوعـي) عـلى رجـال (المطارفـة)، وألـزم (الطريـس) عـلى رجـال (الـبركات) وألـزم (عيـد) عـلى رجـال (المغاذيـة)، وألـزم سـعيد (المهـدوي) عـلى رجـال (ولـد حسـين)، وألـزم (الشبشـور) عـلى رجـال (الشباشـير)، وألـزم (سـالم أبـو حدريـة) عـلى رجـال (النواجعـة)، وألـزم (عيـد بـن عـواد) عـلى رجـال (الزبـون)، وألـزم (مرشـد بـن شمسـه) عـلى رجـال (التراجمـة)[1] كافـة، وألـزم (صالـح بـن قصـان) عـلى رجـال (القصاصيـن)، وألـزم (فهيـد الرخيـص) عـلى رجـال (الرخـص)، وألـزم (عطـا الله العضـب) عـلى رجـال (ذوي بركـي)، وألـزم (مرشـود بـن عياضـة) عـلى رجـال (الذكـرة)، وألـزم (ثبـات) عـلى رجـال (ذوي سـعيد)[2]، وألـزم (سـلوم بـن مخيضـير) عـلى رجـال (الجواريـة)، وألـزم (رافـد بـن سـلوم) عـلى رجـال (ذوي سـلوم)، وألـزم (مـزاح) عـلى رجـال (ذوي مبـارك)، وألـزم (زايـد بـن عجـارة) عـلى رجـال (المغامسـة)[3]، وألـزم (جابـر بـن جـبر) عـلى رجـال (السـهلية) كافـة، وألـزم (صويلـح بـن داخـل) عـلى رجـال (البـددة)، وألـزم (محمـد بـن زيـاد) عـلى رجـال (المجاييـب)، وألـزم (عـوض بـن جبـالان) عـلى رجـال (الدعيـمات)، وألـزم (عمايـر الخضـير) عـلى رجـال (الخـضرة)، وألـزم (دخيـل ربـه) عـلى رجـال (الخضرة)، وألـزم (سـاكت أبـا الخيـل) عـلى ربعـه، وألـزم (شـواق بـن فريعـي) عـلى ربعـه كافـة، وألـزم خلـف عـلى (ذوي حميـد)، وألـزم (ماطـر) عـلى (ذوي راشـد)، وألـزم (زايـد بـن سـلامة)

---

(١) وهؤلاء كلهم من الصواعد، من عوف، من حرب.

(٢) من السهيلة، من النواصف، من عوف.

(٣) من السهيلة، وهم من غير المغامسي العمري السالمي.

[1] على (ذوي سعد)، ولزم (سعد بن مصلح) على رجال (الحزمة)، وألزم (عايد بن زايد) على (ذوي دخيل)، وألزم (بنيان) على (ذوي مقبل)، وألزم (مسعود بن داخل) على رجال (ذوي دخيل الله)، وألزم (دخيل الله العريق) على رجال (الدهاكلة)، وألزم (عواض الشكري) على رجال (العراقيب)[2]، وألزم (معيوف) على رجال (الفلايحة)[3]، وألزم (محي) على رجال (ذوي فلاح)، وألزم (مطلق بن سالم) على رجال (ذوي ظافر)[4]، وألزم (مرزوق...) على رجال (ذوي مبارك)، وألزم (عبيان بن مناع) على رجال (ذوي مناع)، وألزم (مبارك بن دريويش) على رجال (الحمران)[5]، وألزم (غانم الحواضري) على رجال (الحواضرة)، وعلى ذلك كتب وشهد باملاهم وحضورهم وألزم (صلاح بن جمعة) على رجال (المقابلة).

هذه الوثيقة المؤرخة سنة ١٢٣٥هـ والتي تتضمن لزم بين رجال قبيلة عوف، وذكر فيها جميع فروع قبيلة عوف من مسروح من «حَرْب» ولم يرد فيها أي ذكر لقبيلة مخلّف، فهل نحتاج بعد هذه الوثيقة إلى دليل يثبت عدم انتساب قبيلة مخلّف إلى عوف أكثر من هذه الوثيقة.

وبعض الباحثين الذين ينسبون قبيلة مخلّف الى قبيلة عوف يستشهدون بمقال قديم كتبه عيسى المخلفي في مجلة العرب[6] سنة ١٤٠٧هـ معتبرين أنه مصدراً يؤكد قولهم هذا، ولا يعلمون أن من كتب هذا المقال طالباً يدرس في المرحلة المتوسطة في ذلك الوقت. ويعذر عيسى المخلفي فيما وقع فيه من خطأ بسبب صغر سنه في ذلك الوقت ويشكر على حماسه لقبيلته حين كتب هذه المعلومات ووجب أن نصحح هذه المعلومات وهذا الانتساب الذي أورده، وما فيه من أخطاء:

---

(١) من ذوي علي، من النواصف، وهو من جدود الشيخ رشيد بن مبارك ابن زايد، شيخ العلوات من عوف أهل قرية الهندية
(٢) من السحمان.
(٣) الفلايحة من السحمان.
(٤) وذوي ظافر من السحمان
(٥) الحمران، من المصابحة، من عوف.
(٦) العرب، مجلة شهرية تعنى بتراث العرب الفكري، ج ١، ٢ س٢٢، شعبان ١٤٠٧، ص ٤٢٣، ٤٢٤.

ـب قبيلـةَ مخلّـف إلى الصواعـد مـن عـوف ثـم نسـبهم إلى زبيـد وقـال (وفي ذلـك
ـلاف)، ثـم مـن مسروح مـن «حَرْب»، وهنـا وقـع عيسـى المخلفـي (الطالـب في
ـلة المتوسـطة حينهـا) في الخطـأ الـذي وقـع فيـه أصحـاب هـذا الـرأي (البـلادي
ـبدي) وتـم الـرد عليـه، كـما أن قولـه: «وفي ذلـك اختـلاف» دليلٌ عـلى ضعـف
ه الروايـة، والأصـح هـو أن ينسـبهم إلى مسروح مباشرة كـما اثبتنـا ذلـك في نسـب
ـة مخلّـف.

كان يعـذر ر عيسـى المخلّفـي عـلى هـذا الخطـأ لصغـر سـنه في ذلـك الوقـت إلا
لا يعـذر الباحثـين والمؤرخـين المختصـين في علـم الأنسـاب في نقلهـم دون التحقـق
ن المعلومـة الصحيحـة التـي تسـتند عـلى أدلـة موثقـة، والتحقـق ممـن تنقـل عنـه هـذه
لومـات ولعـل هـذا الكتـاب الـذي اسـتند عـلى وثائـق تاريخيـة مؤكـدة يكـون قـد
ـحح هـذه المعلومـات للباحثـين الذيـن أخطـأوا في نسـب قبيلـة مخلّـف إلى قبائـل أخـرى
ن مسروح.

ـن ذكـر أن مخلّـف مـن الصواعـد مـن عـوف الأسـتاذ عاتـق البـلادي رحمـه الله وتجـاوز
ـه وغفـر لـه وسـامحه عـلى أخطـاءه.

ـول البـلادي وهـو يفصـل في نسـب عـوف في كتابـه نسـب حـرب مـا نصـه: «يقـال إن
ـلاقـي سـمي بذلـك لكثـرة مـا تعلـق بـه مـن الأحـلاف، ومـن الصواعـد مـن عـوف
ـلة مخلّـف -فيـما يـروى- دخلـت في زبيـد»[1].

ـحم الله عاتـق البـلادي وعفـى عنـه فكتابـه «نسـب حـرب» كـما قلـت سـابقاً مبنـي عـلى
ـصادر يقولـون.. ويـروى.. ويعترفـون، ولا أدري مـن الـذي روى لـه هـذه الروايـة، ثـم
ـف يقـول عـن الصواعـد مـن عـوف هـذا القـول، الـذي لا يسـتند إلى نصـوص تاريخيـة
وثائـق شرعيـة.

(1) نسب حرب، عاتق البلادي، ص: ٥٦.

وإذا كان يعتقد صحة هذا القول كيف يعلّق قبيلة «مخلّف» مع من تعلّق مع الصواعد من عوف.

هذا الخطأ لا يقع فيه إنسان عامي فما بالك بباحث!!

الأمر الأخر لم أفهم ماذا يريد عاتق البلادي في نسب قبيلة مخلّف، هل يريد أن ينسبهم إلى الصواعد من عوف أو إلى زبيد؟!

لذلك خرج بهذا الرأي الغريب الخاص به: وهو أن قبيلة مخلّف من الصواعد من عوف ودخلت في زبيد، ومن يبني بحثه على أسس علمية صحيحة لا يمكن أن يقع في مثل هذا الخطأ...وكفى!!

الخلاصة:

بعد إثبات عدم صحة أقوال من نَسَبَ قبيلة مخلّف إلى فروع أخرى من مسروح من قبيلة حرب؛ يتأكد لنا أن قبيلة مخلّف هي فرع مستقل بذاته من مسروح من «حَرْب» مثله في ذلك مثل بقية الفروع الأخرى: (عوف، زبيد، بني عمرو، بني السفر، بني علي)، وأكد ذلك ما أوردته من وثائق وما أكده علامة الجزيرة العربية الشيخ حمد الجاسر الذي وضع قبيلة مخلّف فرع رئيسي من فروع مسروح حيث قال:

«مُخَلَّف: واحدهم مُخَلَّفي من مسروح من «حَرْب»[1]، ووافقه في ذلك عدد من الباحثين في تقسيمهم العام للبطون الرئيسية لقبيلة حرب[2].

وهذه هي الاستفاضة ورأي الغالبية العظمى من أبناء قبيلة مخلّف.

ويؤكد ذلك امتلاكهم أودية وديار ذات مساحة كبيرة في منطقة الحجاز خالصة لهم ولا يشاركهم فيها أحد من فروع قبيلة حرب الأخرى وهم بذلك كغيرهم من قبائل حرب.

---

(١) معجم قبائل المملكة العربية السعودية، تأليف: حمد الجاسر، ص ٢٧٨.

(٢) فصول من تاريخ قبيلة حرب، تأليف: فايز البدراني، ص: ١٢٩.

ثالثاً: الاشتراك في الاسم عند بعض قبائل الجزيرة العربية

تُبيِّن المصادر التاريخية وكُتُب الأنساب اشتراك بعض القبائل في الاسم مع اختلافهم في النسب وهذا موجود بكثرة في قبائل الجزيرة العربية ومنها قبيلة حرب، ومن لا معرفة له بالأنساب قد يظن أنهم ينتسبون إلى نسب واحد، وقد يؤدي ذلك إلى إلحاق قبيلة أو فرع منها بقبيلة أخرى لا تمت لها بصلة في النسب، وقد تَنَبَّهَ لهذا الأمر علماء النسب الأوائل، حيث قام أبو جعفر محمد بن حبيب المتوفّى سنة ٢٤٥هـ بتأليف كتاب سماه: (مختلف القبائل ومؤتلفها).

إلا أن قبيلة مخلّف من «حَرْب» من القبائل التي تميّزت بأن مسماها غير متكرر ولا يوجد في أي من القبائل، وقد بحثت في كتب الأنساب والمعاجم ومنها معجم قبائل المملكة العربية السعودية للشيخ حمد الجاسر، ومعجم القبائل العربية للأستاذ عاتق البلادي ولم أجد قبيلة واحدة تتسمى بهذا الاسم غير قبيلة مخلّف من حرب.

وعلى هذا أقول: إن مسمى قبيلة مخلّف من «حَرْب» غير متكرر في أي من القبائل العربية حتى وقتنا الحاضر.

المبحث الثاني

فروع قبيلة مخلّف

الفليت

المبحث الثاني
فروع قبيلة مخلَف

منهجية المؤلف في تدوين فروع القبيلة:

اعتمدت في عملي بتدوين فروع القبيلة على المنهجية التالية:

١. عندما بدأتُ بتدوين فروع قبيلة مخلّف من «حَرْب» كان الهدف من ذلك حفظ تسلسل الأجداد لكافة الفروع من الجد الأول للفرع وحتى الجد الأول للجيل الحالي، وقد دونتها من مبدأ الحرص على معرفة نسب القبيلة والفروع القريبة وتدوينها وتعليمها لأبنائنا وأحفادنا؛ لأنها من أسباب التواصل والتراحم، وحفظاً لها من الضياع أو الالتباس، وحتى لا تقع الاختلافات والخصومات في نسب القبيلة أو فروعها في المستقبل.

وحين دَوَّنتُ تسلسل الفروع والأُسَر القريبة -لأنها بعد زمن ستصبح بعيدة- كنت بذلك قد حفظتها من الضياع وعبث العابثين والمدَّعين بمعرفة الأنساب دون الاستناد إلى مصادر تاريخية أو وثائق يعتد بها، وبذلك تكون في مأمنٍ.

٢. حرصت على اختصار تدوين فروع القبيلة بما يفيد القارئ من أبناء القبيلة ومن خارجها، واكتفيت بوضع التفريعات الرئيسية لكافة فروع القبيلة.

٣. حفظت الفروع التفصيلية كاملة في مسودّة الكتاب، ووضعتها في برنامج حاسوبي لتكون قاعدة بيانات لتفرعات القبيلة وأسماء الأجداد من الجد الأول للفرع وحتى الجيل الحالي؛ حفظاً لها من الضياع مع مرور السنين، وقد تكون متاحة في إصدارٍ خاصٍّ مفصَّل عن «فروع قبيلة مخلّف من حرب» في المستقبل إن شاء الله تعالى. وتتفرع قبيلة مخلَّف اليوم إلى ثمانية عشر فرعًا وهي:

الأول: التمامير

ويتفرعون إلى عشرة أُسَر وهم:

١. المعيوف ٢. السلطان ٣. البريك

٤. الفواز ٥. الشيحان ٦. الدبيان

٧. الصلبي ٨. المهاوش ٩. المناور

١٠. الزراق

الثاني: الثوابت

ويتفرعون إلى:

١. المهمل ٢. الرشدان ٣. السافر

٤. الصعاقرة ٥. البخيت ٦. الزيادين

٧. الفوالحة

الثالث: الخزازات

١ . ذوي عامر وهم:

أ. ذوي عياضة (المراثيع)　ب. الجبعان　ج. ذوي مرعي

٢ . ذوي حمد وهم:

أ. ذوي راشد(الدراعين)　ب. ذوي حميد　ج. ذوي حمدي

٣ . ذوي عمران وهم:

أ. ذوي حمود　ب. ذوي دعيج　ج. ذوي مقبل

٤ . العماير وهم:

أ. ذوي عويمر　ب. ذوي بطي

٥ . ذوي زيّاد(القضاة)

أ. ذوي زايد　ب. ذوي مزيد

٦ . الريفات:

أ. ذوي غانم　ب. ذوي غنيمان

٧. السواقية:

أ. ذوي ساري　ب. ذوي جحيش

الرابع: الشباع

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي عبيان　　ب. ذوي مسيعيد

الخامس: المعدي[1]

ويتفرعون إلى:

١. العليان　　٢. العايد　　٣. الثوامرة

٤. العمر وهم:

أ. الحماد　　ب. الخضرة　　ج. المقاعدة

د. ذوي رجب　　هـ. السواميد　　و. الفوارس

السادس: الشلاوين

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي دهيل　　ب. الدحيلات　　ج. القعبه

السابع: الصررة

ويتفرعون إلى:

أ. الحمود　　ب. الحمد　　ج. المحمد

الثامن: العرامين

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي عمار　　ب. ذوي عماير　　ج. ذوي مرزوق

---

(١) معدي بن هذّاب بن سعيد الشبعان

التاسع: السوافر[1]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي عرار		ب. ذوي نصير

العاشر: المصادير[2]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي قبال		ب. ذوي مقبل		ج. ذوي نويمي

د. ذوي صويدر		هـ.ذوي الجرو

الحادي عشر: النباتات[3]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي معتاد		ب. ذوي عيد

الثاني عشر: الوصايفة[4]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي مضيان		ب. ذوي مسفر		ج. ذوي ماضي

د. ذوي صالح

---

(١) (٢) (٣) (٤) هذه الفروع يقال لهم: ذوي عُوَضّ.

الثالث عشر: الزعابلة[1]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي مثيب   ب. ذوي ضاوي

الرابع عشر: الشراقى[2]

ويتفرعون إلى:

أ.ذوي حمد   ب. ذوي بنية

الخامس عشر: القرصان[3]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي رويشد   ب. ذوي صالح

السادس عشر: الهذامرة[4]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي جبارة   ب. ذوي مرجي   ج. ذوي نفاع

---

(١) (٢) (٣) (٤) هذه الفروع يقال لهم: الموالك.

السابع عشر: الوبران[1]

ويتفرعون إلى:

أ. ذوي ماطر ب. ذوي العفين

ج.ذوي طالع د. ذوي عالي

الثامن عشر: الهروف

ويتفرعون إلى:

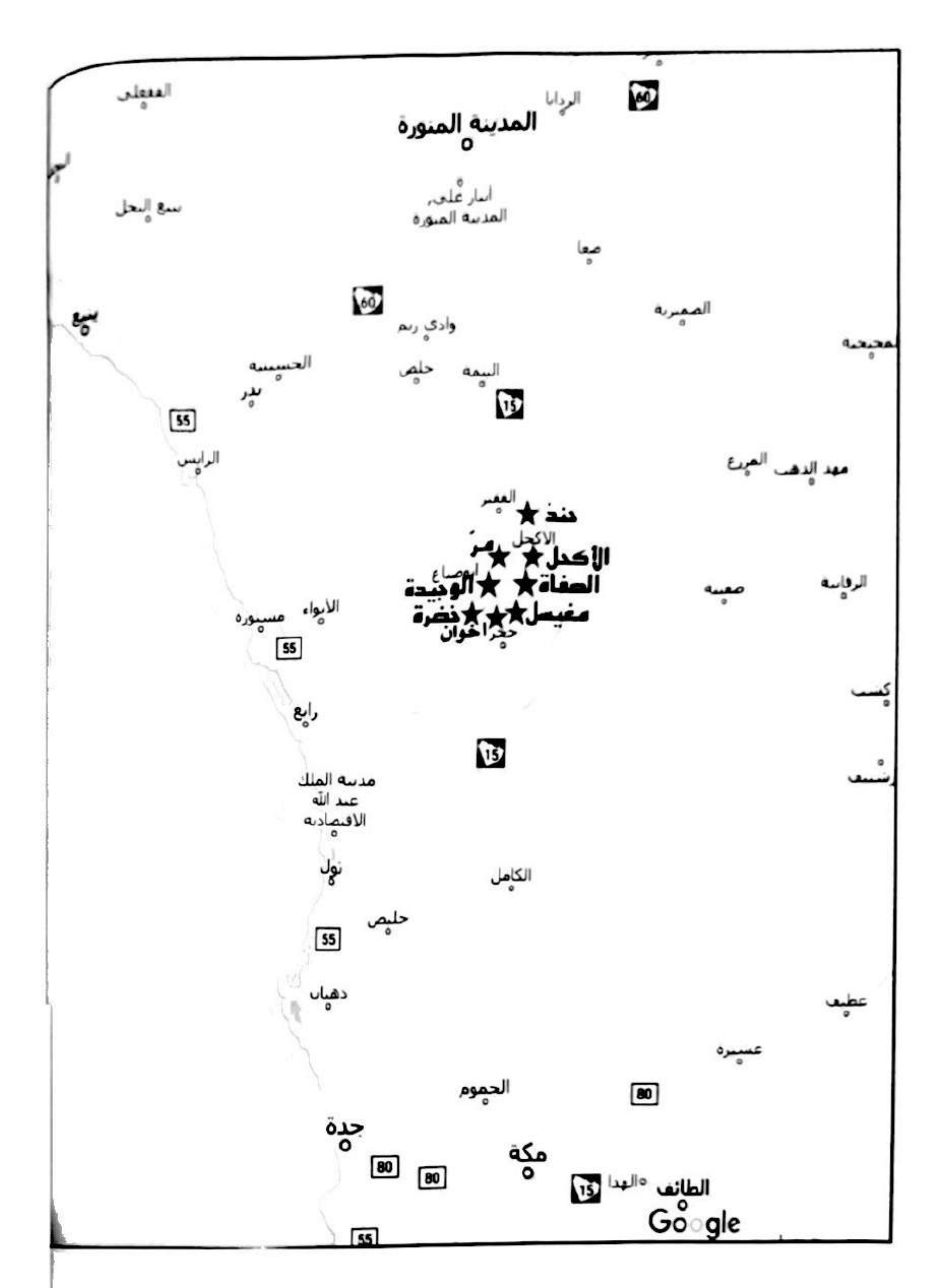
أ. السلطان ب.الضبعان ج.الجويدات

(١)

المبحث الثالث

الفليت

الديـــار



خريطة توضح موقع ديار قبيلة مخلّف في الحجاز

المبحث الثالث

الديــــار

أولاً: هجر وقرى قبيلة مخلّف في الحجاز

الموقع الجغرافي:

استوطنت قبيلة مخلّف ديارها على ضفاف وادي خضرة والأودية الأخرى في قلب سراة الحجاز ما بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ويحدها من الجنوب وادي حجر ووادي علل ومن الشرق الحبيل ومن الشمال جبل شثرة وجبل القمّام ومن الغرب شفاء وادي مر الغربي وجبل آره.

وتقع في هذه البقعة الجغرافية قرى وهجر قبيلة مخلّف التي تحتضنها حَرَّات بركانية وجبال مكونة من صخور نارية ومتحولة.

هذا وإنَّ وادي خضرة الواقع جنوب المدينة المنورة هو المقر الأصيل لقبيلة مخلَّف التي نزلت فروعها إلى نجد في منتصف القرن الثاني عشر تقريباً، واستقروا فيه، ولا تزال أملاكهم قائمة ومعروفة فيها إلى يومنا هذا.

كما أن قسم كبير من فروع قبيلة مخلّف لا يزال مستقراً في خضرة والأكحل، ومع ازدهار التنمية الذي شهده الوطن وينعم فيه المواطن انتشر أبناء قبيلة مخلّف في كافة أرجاء المملكة ولا تكاد تخلو مدينة من مدننا الغالية من تواجد لهم.

وفي التقسيمات الإدارية لمناطق المملكة؛ تقع هذه المنطقة الجغرافية ضمن الحدود الإدارية لمنطقة المدينة المنورة، وتتبع إدارياً لمركز الأكحل، وتبعد عن المدينة المنورة ١٤٠ كم تقريباً، وتمُثل حدودها الجنوبية مع منطقة مكة المكرمة، ويخترقها طريق الهجرة السريع (المدينة المنورة - مكة المكرمة) بطول ٤٠ كم. وسوف أستعرض ديار وأودية قبيلة مخلَّف في الحجاز فيما يلي:



صورة توضح مجرى الأودية وموقعها

١. وادي خضرة:

خَضِـرَة: بفتح الخاء وكسر الضاد المعجمة -والعامة تُسكِّنُها- فراءٌ مفتوحة فهاء: وادي نخل ومياه، سكَّانه مُخلّف من «حَرْب»[١].

وهو وادٍ صخريٌّ وسط حرّة سوداء، وافر المياه، وبه عيون ونخل كثير، وفيه المثل الشعبي القائل (يا رازق مخلّف على رؤوس الصفا).

ويتجه جريان الوادي من الجهة الشمالية الشرقية إلى الجهة الجنوبية الغربية حيث يصب في «وادي حجر» عند «المجرمة» الذي يصب بعدها في «وادي مرّ».

وذكر صاحب كتاب المناسك: «وادي خضرة» عندما ذكر الطرق والمسالك قال: «ومن سلك الطريق الآخر على السائرة....-إلى أن قال-:... ثم سواء حرة بني سليم ثم السائرة «وادي حجر» ثم خضرة...)[٢].

و«خضرة» هي منشأ قبيلة مخلف من «حَرْب» وهي البلد الأصل لهم، وتقع جنوب غرب «الأكحل» على بعد ٣٠ كم تقريباً في طريق معبد في أغلبه.

وإنَّ هذه القرية أكرمها الله تعالى بأن سمّاها الرسول ﷺ بهذا الاسم كما ورد في الأحاديث الصحيحة، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: «كان النَّبيُّ ﷺ إذا سمع اسماً قبيحًا غيرَه فمرَّ على قريةٍ يُقالُ لها عَفِرَةُ فسمّاها خَضِرَةَ»[٣]، وبارك الله فيها فأصبحت «خضرة» دائمة الخضرة والجمال وهي وادٍ يتوسط حرة سوداء تجري فيه العيون فتبعث على الراحة والطمأنينة بخريرها الذي يطرب السامع كما يصطف النخيل على طرفيه، وفي أعلى الوادي تقع المباني والمسجد وحصن «الجمرة» والسوق المبني من الحجارة والبيوت التي كانت تسكنها قبيلة مخلف.

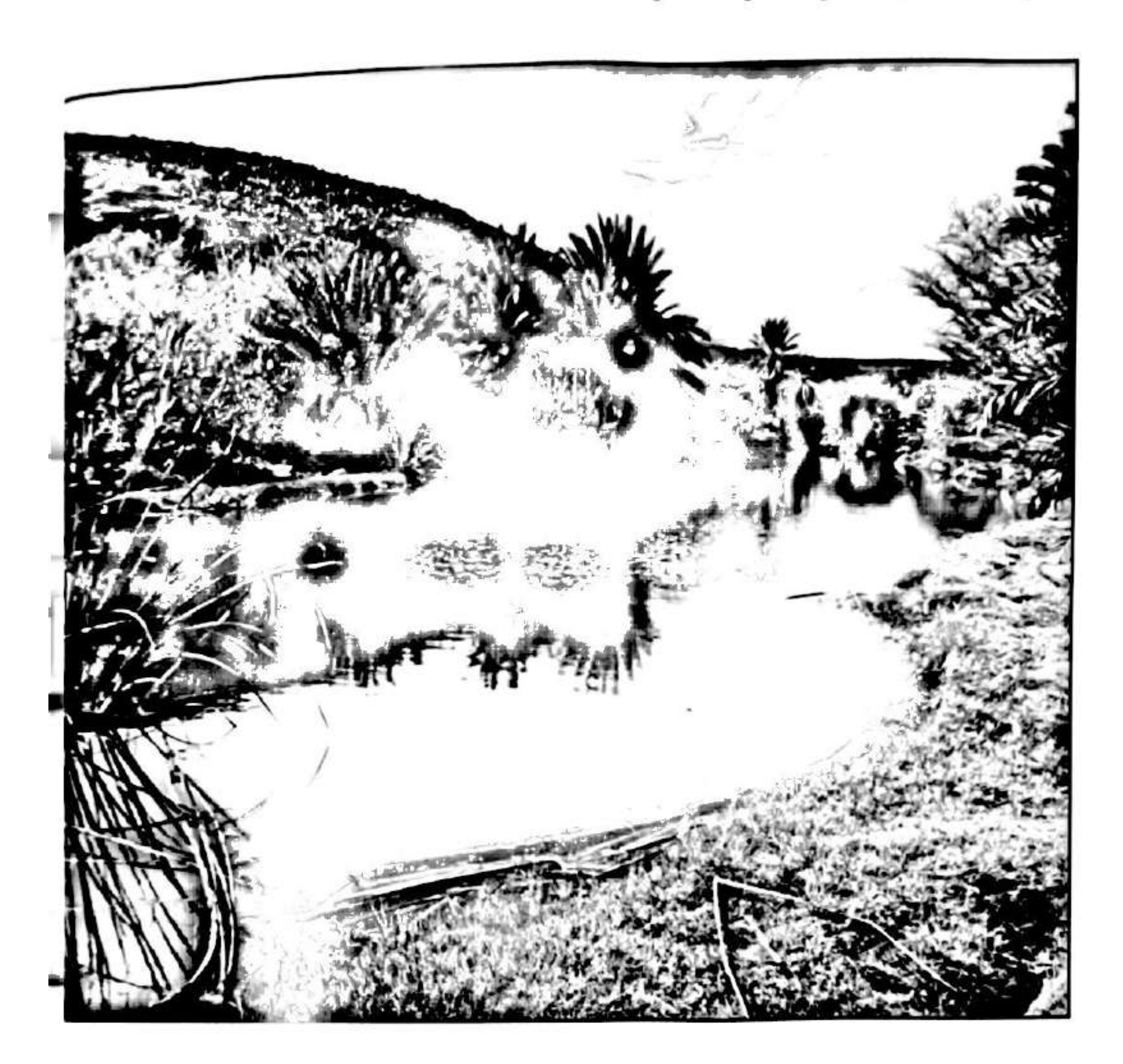
---

(١) المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، تأليف حمد الجاسر ص٥٣٢، القسم الأول.

(٢) كتاب المناسك تحقيق حمد الجاسر ص ٣٤٠ - ٣٤١.

(٣) الهيثمي (٨٠٧ هـ)، مجمع الزوائد ٨/ ٥٤، رجاله رجال الصحيح وفي صحيح الألباني (١٤٢٠ هـ)، السلسلة الصحيحة، ٢٠٨ إسناده صحيح.

هـذا الـوادي لم يتغـير منـذ القِـدَم والى وقتنـا الحـاضر وبقـي عـلى طبيعتـه الخـضراء وعيو
الجاريـة المتدفقـة طـوال العـام، وكان لـه في العصـور الماضيـة شـأن عظيـم يقصـده النـا
ويتوافـدون عليـه مـن كل مـكان حيـث كان يُعَـدّ سـلة غـذاء لأهلـه ولـكل مـن يقصـ
لمـا حبـاه الله مـن وفـرة في الميـاه العذبـة وكثـرة العيـون الجاريـة، والنخيـل الـذي أشـ
بـه «المشـوَّك» وهـو مـن أنـواع النخيـل في منطقـة الحجـاز، وكان خـيره لأهلـه ولكـ
مـن النـاس الذيـن يفـدون إليـه ويحـضرون صيفـه فيأخـذون معهـم مـن التمـور مـا يسـ
حاجتهـم إلى أن يـأتي وقـت جـداد النخيـل في السـنة القادمـة، وقـد فصلـت الكثـير عـ
وادي خـضرة في كتـابي «وادي خـضرة، التسـمية المباركـة».



صور للبحيرات الطبيعية في وادي خضرة





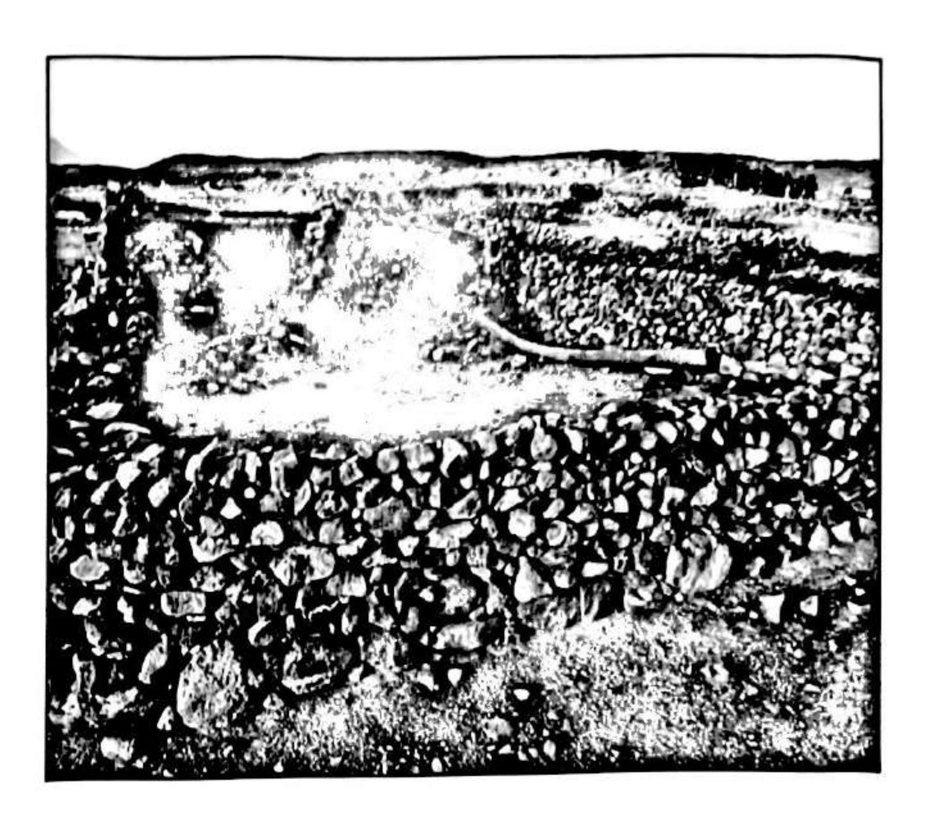
البحيرات الطبيعية في وادي خضرة

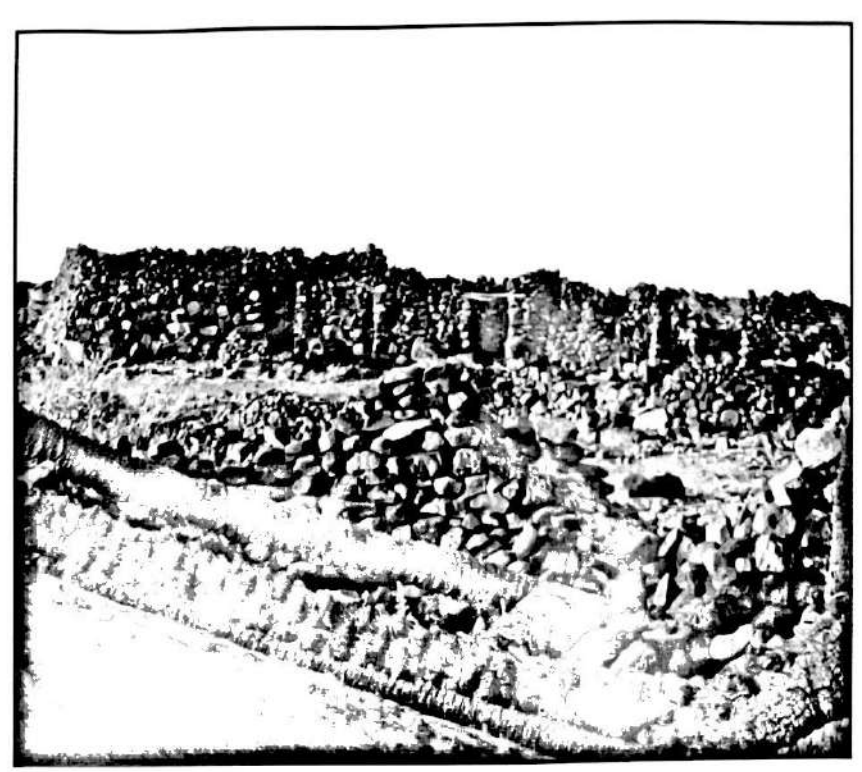


صورة من وادي خضرة



صور من وادي خضرة





بيوت أثرية في وادي خضرة

٢- الأكحل:

الأكحل[1]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وبالحاء المهملة: موضع بالمدينة كثيرُ حوائط النَّخل، حيث كان نخل معن بن أوس المزني الذي يقول فيه:

لعمرك ما نخلي بدار مضيعة ... ولا ربها إن غاب عنها بخائف
وإن لها جارَين(١) لن يغدرا بها ... ربيب النبي وابن خير الخلائف

قال الهجري: «الطريق إلى الفرع وسيارة وسنانة والصايرة والقرنين وجند والأكحل»[2].

ويقول عاتق البلادي: «سيارة: لا أعلم موضعاً بهذا الاسم لعلها سايه، وسنارة: ستارة، والصايرة: السائرة، وجند: حنذ»[3].

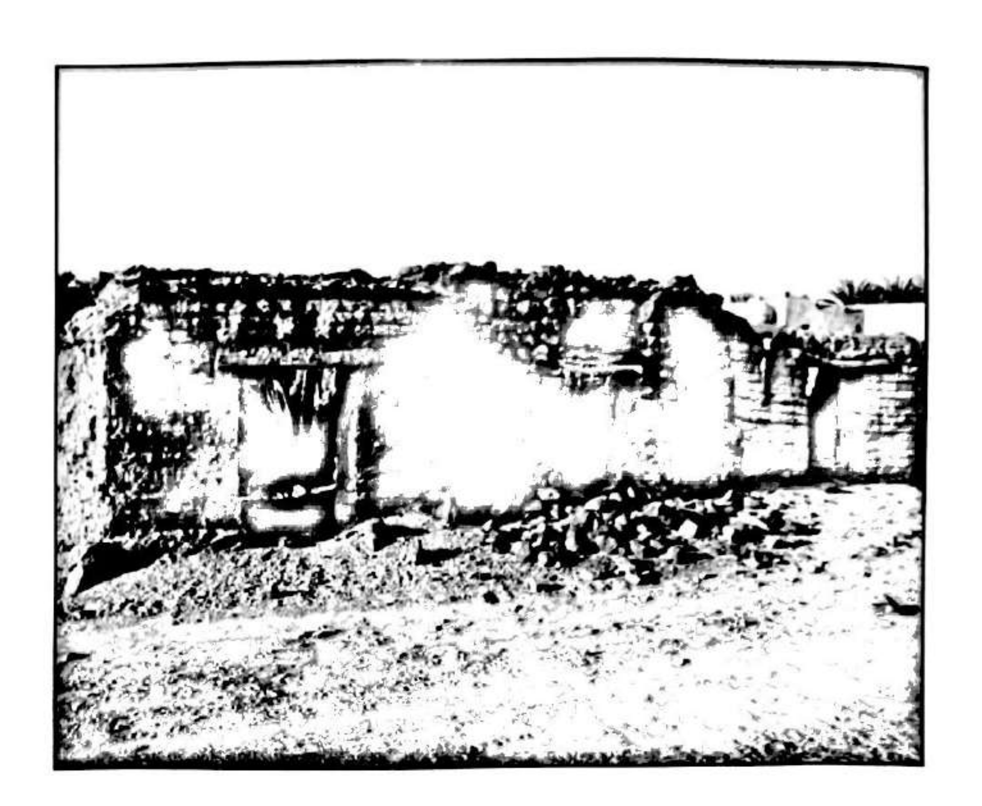
وتقع الأكحل جنوب منطقة المدينة المنورة على بعد ١٤٠ كم على طريق المدينة المنورة/ مكة المكرمة السريع، ويشتهر واديها بزراعة النخيل منذ القِدَم وتعتمد في السقيا على العيون الجارية، ويوجد فيها مركز إمارة ومدارس ومركز صحي ومرافق أخرى.

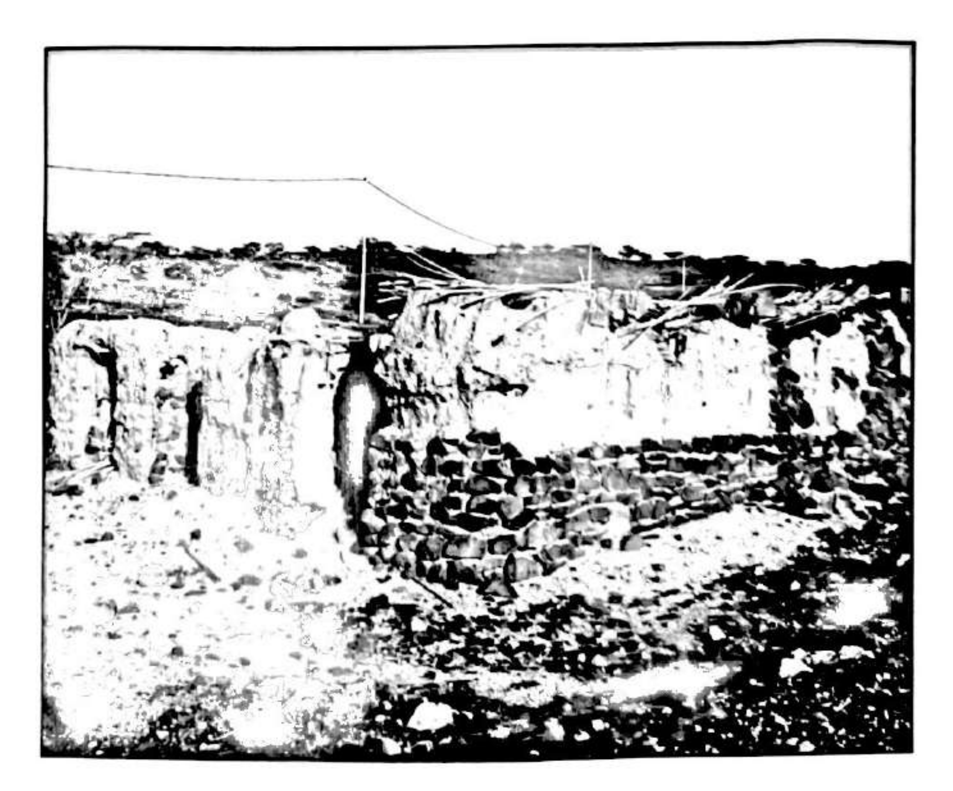
---

(١) معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع تأليف: الفقيه أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي المتوفى سنة ٤٨٧ هجرية، تحقيق: مصطفى السقا الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م بيروت.

(٢) أبو علي الهجري، بقلم حمد الجاسر ص ٣٧٩.

(٣) قلب الحجاز، تأليف: عاتق البلادي ط١، ص ١٨١.





سوق الأكحل الأثري





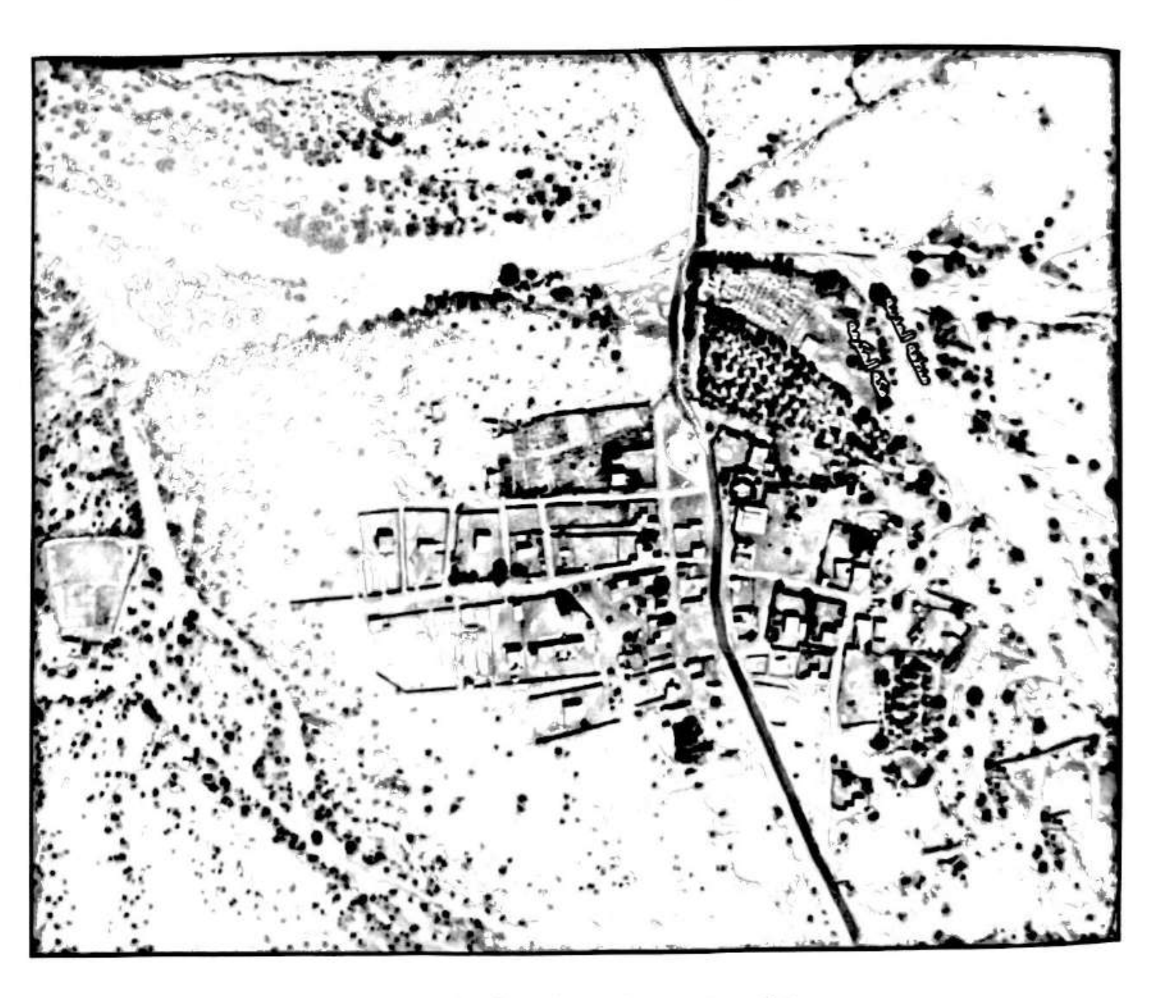
مركز الأكحل

٣- مُغيْسِل:

تقع مُغيْسِل جنوب مركز الأكحل بحوالي ٣٥كم، وشرق وادي خضرة بحوالي ١٧ كم، والآن هي هجرة عامرة، فيها مركز إمارة ومدارس ومزارع، وتتبع إدارياً منطقة المدينة المنورة.

ووادي مغيسل له روافد كثيرة تصب فيه منها: (السَّيف، وعُشرة، والحَفياء، والقَفِي، والحنوا) ويعتبر وادي مغيسل أحد روافد وادي أخوان.

ويمر في وادي مغيسل قديماً طرق تسلكها القوافل المتجهة إلى الشرق إلى حرّة القَرَا و إلى السويرقية مثل (درب يَسُوم والبَعْصُوص).



صورة جوية لقرية مغيسل ويظهر في الصورة وادي مغيسل



قرية مغيسل

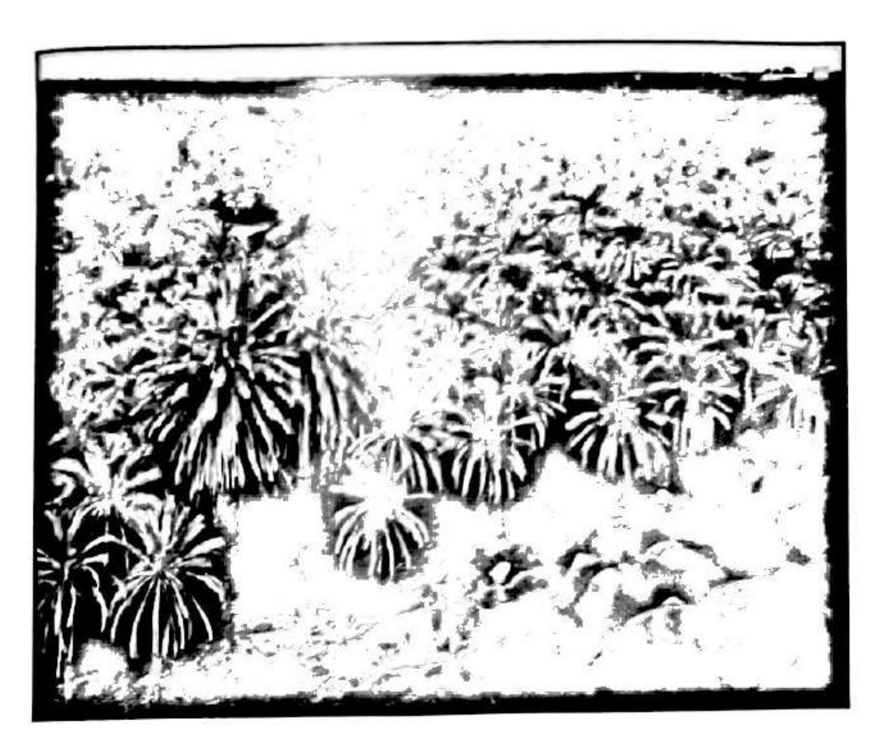


وادي مغيسل

٤- حنذ:

وادي حنذ يحاذي وادي الأكحل من الجهة الشمالية ويلتقيه في الجهة الغربية ليشكلا وادي «مرّ»، ويبعد حنذ عن الأكحل ما يقارب ٥ كم ويتبعه إدارياً، ويشتهر الوادي بزراعة النخيل الذي يعتمد في سقياه على عيون جارية منذ قديم الزمان وإلى وقتنا الحاضر.





مزارع النخيل في وادي حنذ



وادي حنذ

٥- وادي مرّ:

يتشكّل وادي مرّ غرب الأكحل عند التقاء وادي الأكحل مع وادي حنذ وهما رافداه الرئيسيان، ويحده من الغرب جبال السدة ووادي الفرع وهو من أكبر الأودية في المنطقة ويمتد حتى مصبه في سد رابغ جنوباً.

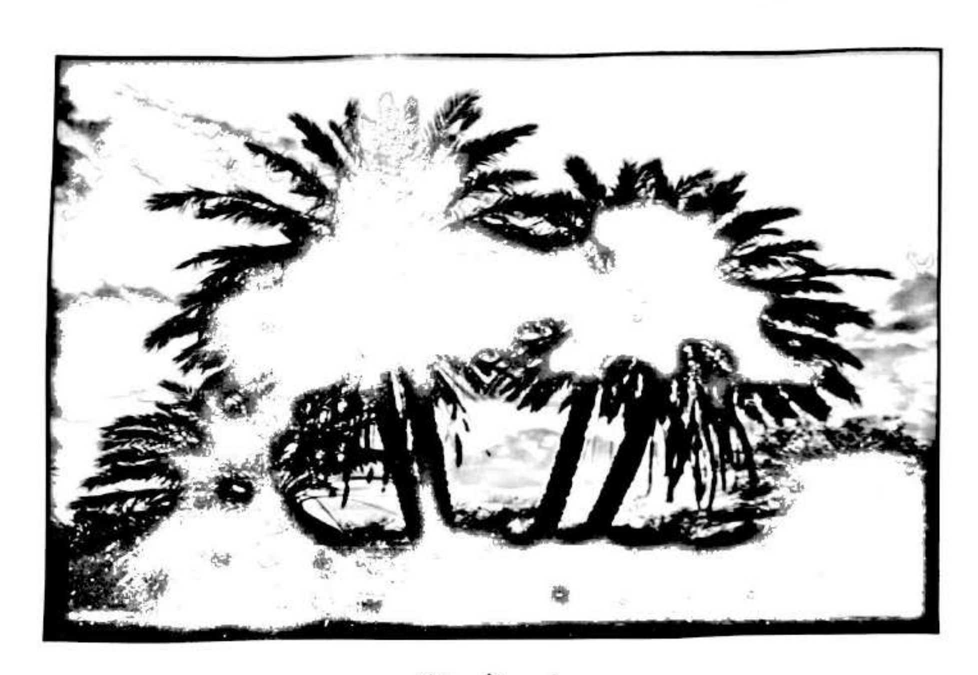


مزارع النخيل في وادي مرّ



٦- وادي الصفاة:

يقع جنوب الأكحل، وتفيض فيه عدة روافد منها: (الصالف، والنويْصِفة، والوبرة، والنويبع)، وفيه مزارع نخيل منذ القدم ولا يزال بعضها قائماً إلى الآن.



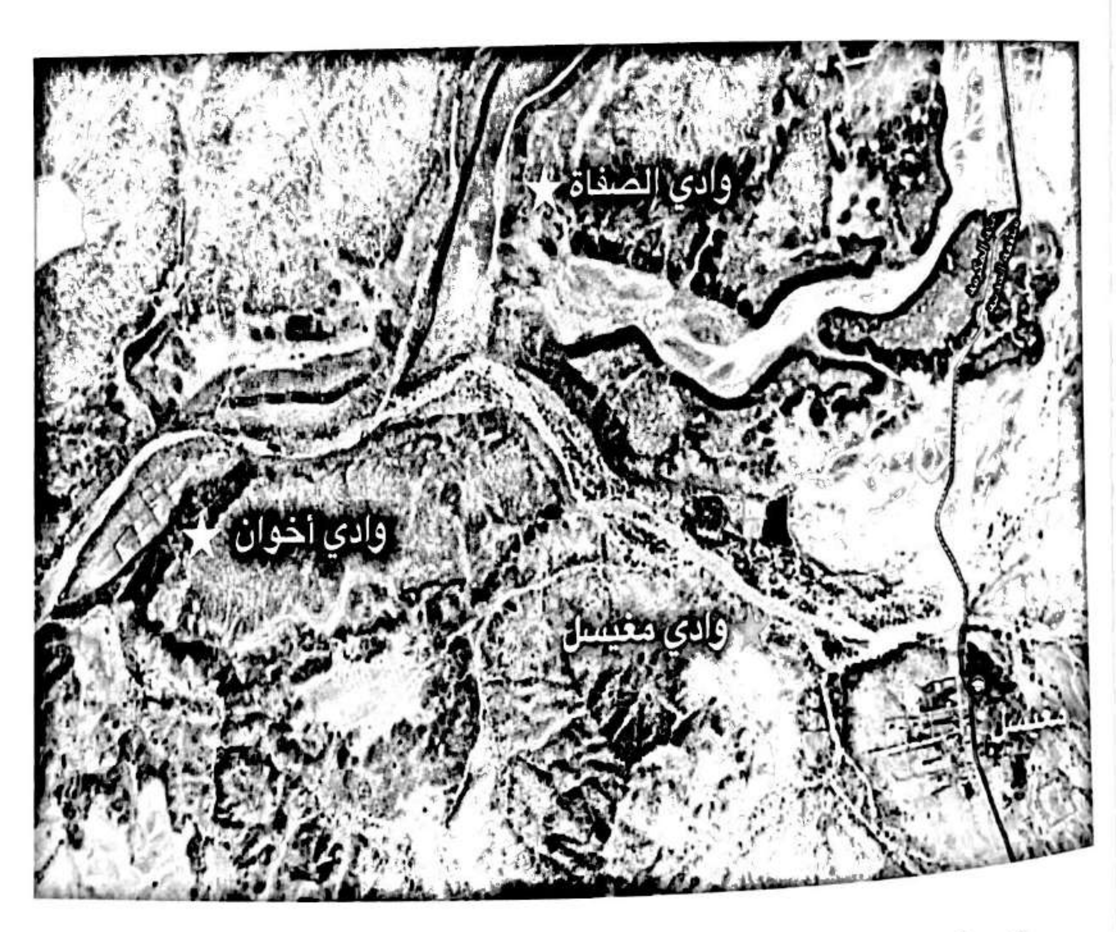
وادي الصفاة



سد أم هضاب في وادي الصفاة

٧- وادي أخوان:

يقع جنوب غرب الأكحل ويحاذي وادي خضرة من الجهة الشرقية، وله روافد تصب فيه منها: وادي «الصفاة»، ووادي «مغيسل».



صورة جوية توضح التقاء وادي مغيسل مع وادي الصفاة في وادي أخوان

٨ - وادي الوجيدة:

يقع شمال وادي خضرة وشرق وادي مرّ الذي يصب فيه، ولا يفصل بينه وبين وادي خضرة سوى مسافة قصيرة، وهو على يمين الذاهب الى وادي خضرة قبل الوصول إليها بمسافة ١كم تقريباً، ويكون وادي الوجيدة عندما ينحدر الطريق باتجاه الغرب، ويشتهر بزراعة النخيل.

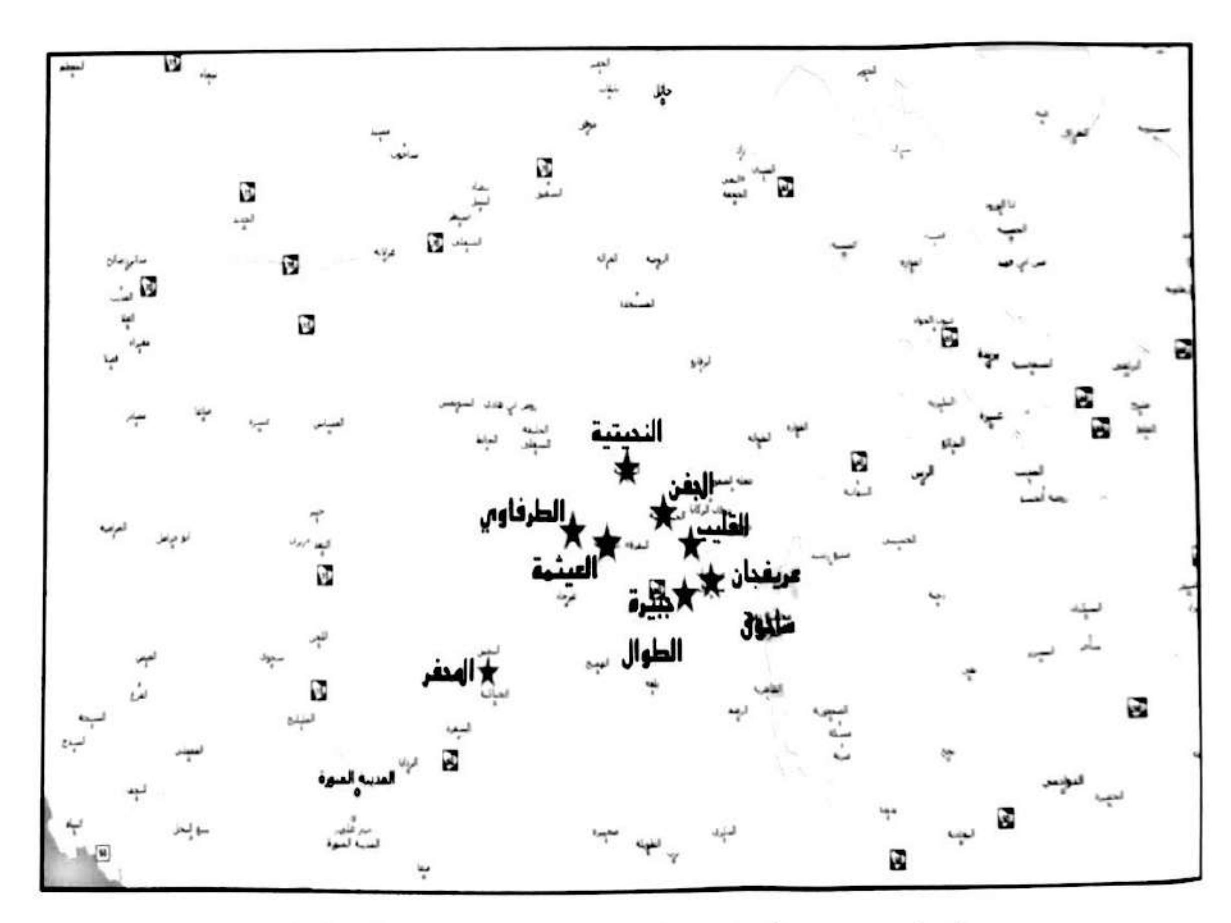


مزارع النخيل في وادي الوجيدة

ثانيًا: هجر وقرى قبيلة مخلّف في نجد

نزول قبيلة مخلّف في نجد:

بدأت رحلة انتقال بعض فروع قبيلة مخلّف من ديارها الأصلية في الحجاز إلى نجد في أواسط القرن الثاني عشر الهجري تقريباً، وكان بداية نزولهم كبادية رحّل في عالية نجد وجنوب منطقتي القصيم وحائل، يتنقلون من مكان لآخر في ديار قبيلة حرب ومراعيها وحماها إلى أن وحّد الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه- المملكة العربية السعودية، واستقرت القبائل في ديارها وتكونت الهجر والقرى فكان لقبيلة مخلّف تواجد في ثلاث مناطق إدارية هي: منطقة المدينة المنورة ومنطقة القصيم ومنطقة حائل.



وسوف استعرض الديار والهجر التي استوطنتها القبيلة في نجد.

هجر وقرى قبيلة مخلف في نجد

١. النحيتية:

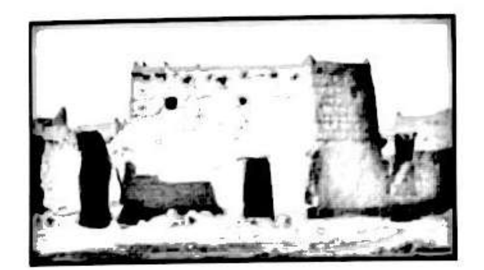
تقع في جنوب منطقة حائل وتبعد عنها ٢٤٠ كم، وعن المدينة المنورة ٢٨٠كم، وهي من ديار قبيلة مخلف من «حَرْب»، ومن أوائل الهجر التي تأسست في عهد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- حيث منحها للشيخ دبيان بن مناور بن غادن وجماعته بموجب الوثيقة الموقعة سنة ١٣٤٣هـ والتي نصت على ما يلي:

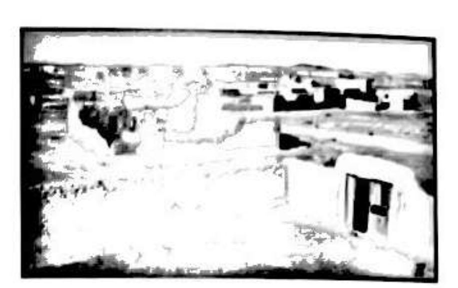
«من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى من يراه من طوارفنا، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعد ذلك من قبل القلبان المسماة النحيتية أمضيناها لدبيان بن غادن إذا كان ماهن ملك لأحد ولا على أحد منهن مضرة يكون معلوم ١٣٤٣ هـ».

وأول من استوطن فيها هو غادن بن مهمل المخلفي وجماعته قبل أن يمنحها الملك عبد العزيز للشيخ / دبيان بن مناور بن غادن المخلفي وجماعته.

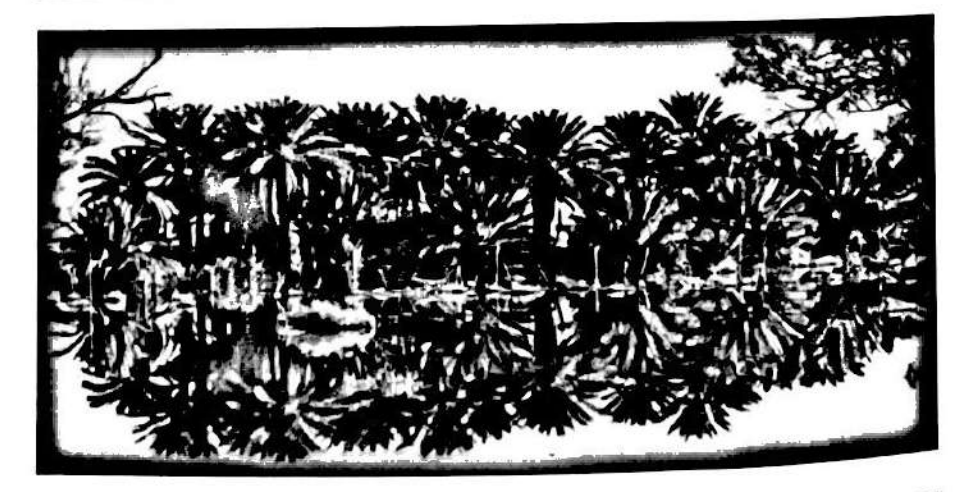
وكانت النحيتية قديماً تُسمّى النحائت، وفيها مجموعة من الآبار المنحوتة القديمة منذ العصر الجاهلي، ولا زالت بعض هذه الآبار موارد للمياه حتى يومنا هذا، وتم اكتشاف مجموعة أخرى من الآبار الأثرية المدفونة مؤخراً.

والنحيتية حالياً مدينة تتوفر فيها العديد من المرافق الحكومية حيث يوجد فيها مركز إمارة وفيها مدارس حكومية للبنين والبنات ومركز صحي وقد شملتها النهضة الحضارية التي عمّت هذه البلاد المباركة.

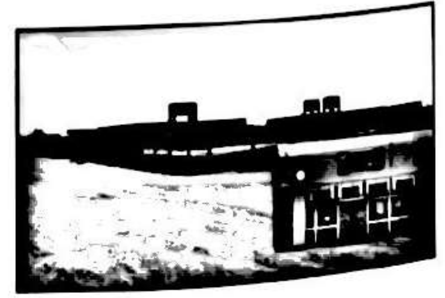












٢- المحفر:

تقع المحفر شمال محافظة الحنّاكية على طرف وادي الحناكية الذي يمتد من مركز النخيل شمالاً مروراً بالمحفر وحتى الحناكية جنوباً، ثم قاع حضوضاء ثم يصب في أودية المدينة المنورة.

وهي من أوائل القرى التي نزلتها قبيلة مخلّف في نجد واستقروا فيها في العام ١٣٧٣هـ وقد منحها الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله، للشيخ مرزوق بن نافع المخلفي وجماعته.

وكانت أرضها خصبة ومياهها وفيرة مما ساعد الأهالي على زراعتها بشتى أنواع الزروع كالنخيل والعنب والرمان والليمون والجوافة والتين وغيرها من أنواع الفواكه.

ومع تناقص المياه تحول كثير من مزارعها إلى أراضي سكنية، وكان منسوب المياه في قرية المحفر قريباً جداً لا يتجاوز أمتار معدودة، وعندما انتشرت المكائن الزراعية جُلِبَت لاستخدامها في ري النخيل والمزروعات، مما كان لها تأثيراً مباشراً على انخفاض منسوب المياه.

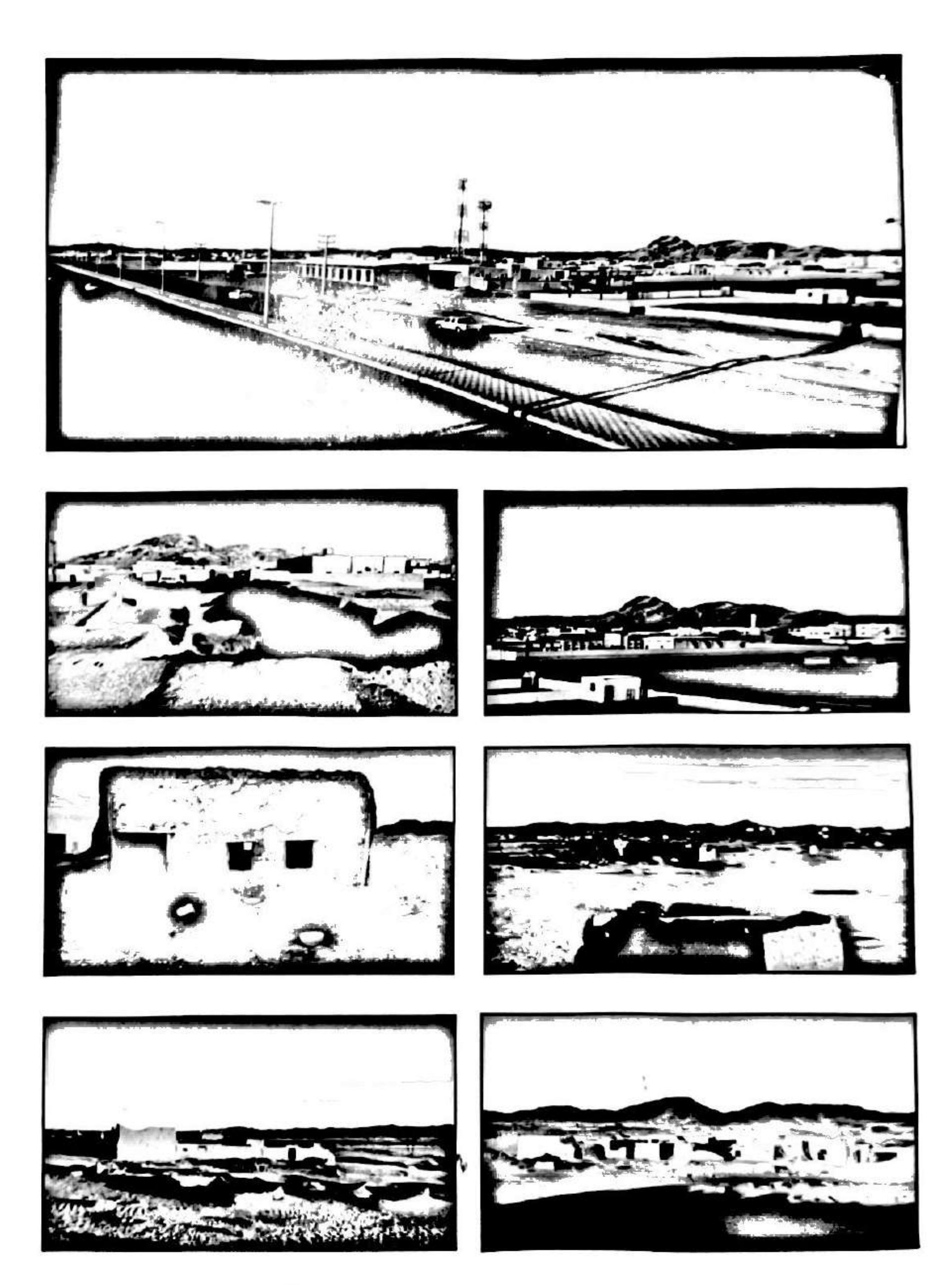
وتميّزت المحفر عندما نزلتها قبيلة مخلّف بوجود أغلب فروع القبيلة فيها، ولازالت هذه الفروع تسكن المحفر إلى يومنا هذا.

ويوجد في المحفر حالياً (٥) مدارس للبنين و(٦) مدارس للبنات وروضة أطفال ومركز صحي ومستودع خيري ومجموعة من المراكز النسائية لتحفيظ القرآن الكريم.

وفيها شبكة مياه محلاّه تصلها عبر خطوط الشبكة الرئيسية من محطة تحلية المياه بالمدينة المنورة.

ويتبع قرية المحفر مزارع «ذارة الخمرة» التي تقع غرباً عنها، وكان بعض أبناء قبيلة مخلّف يسكنونها إلى وقت قريب قبل انتقالهم إلى المحفر بحثاً عن الخدمات، ولازالت بعض المزارع قائمة إلى يومنا هذا.

وأحياء قرية المحفر هي: الحمادة والصمديات والشفاء والجامع والصقر والرفيعة والزرب والظهرة والمحفر الشمالي والزوين والمخروقة والصمديات.



صورة وادي المحفر وحي الصمديات الأثري







صورة لوادي المحفر وتظهر جزء من وادي المحفر ويظهر في الصورة جبال الدبة وبرقا سعدى

٣- العيثمة:

تقع قرية العيثمة في أقصى الحدود الجنوبية لمنطقة حائل، وهي نقطة التقاء ثلاث مناطق إدارية على طريق (المدينة - القصيم) القديم، وهي حائل والمدينة والقصيم.

ونزلت قبيلة مخلّف قرية العيثمة بعد أن طلبها الشيخ بطحي بن لاحق بن صندل المخلّفي وجماعته، وأعطيت له من الأمير عبد العزيز بن مساعد أمير حائل آنذاك بموجب وثيقة توضح حدودها حيث يحدها من الشمال جبل العلم ومن الجنوب أصفر الطريق ومن الشرق حدود النقرة ومن الغرب شفا ودية وتبعد قرية العيثمة ٢٥٠ كلم عن مدينة حائل و٢٠٠ كلم عن المدينة المنورة و٣٠٠ كم عن بريدة.

ويقول العبودي في كتابه معجم بلدان القصيم: «العيثمة هضبه في عالية نجد والظاهر إنها عيهم القديم ويشهد بذلك وجود برقة في عاليها»[١].

كما ذكرها ياقوت الحموي في معجمه وقال: «العيثمة شرق المدينة بحوالي عشرين فرسخاً وتنتشر بها الآبار وأرضها أرض صيد ومرعى»[٢].

وقال العلامه حمد الجاسر في كتابه المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية القسم الثاني: «العيثمة بفتح العين المهمله وإسكان المثناه التحتيه وفتح الثاء المثلثه والميم وآخرها هاء من قرى مخلف من قبيلة حرب بمنطقة حائل».

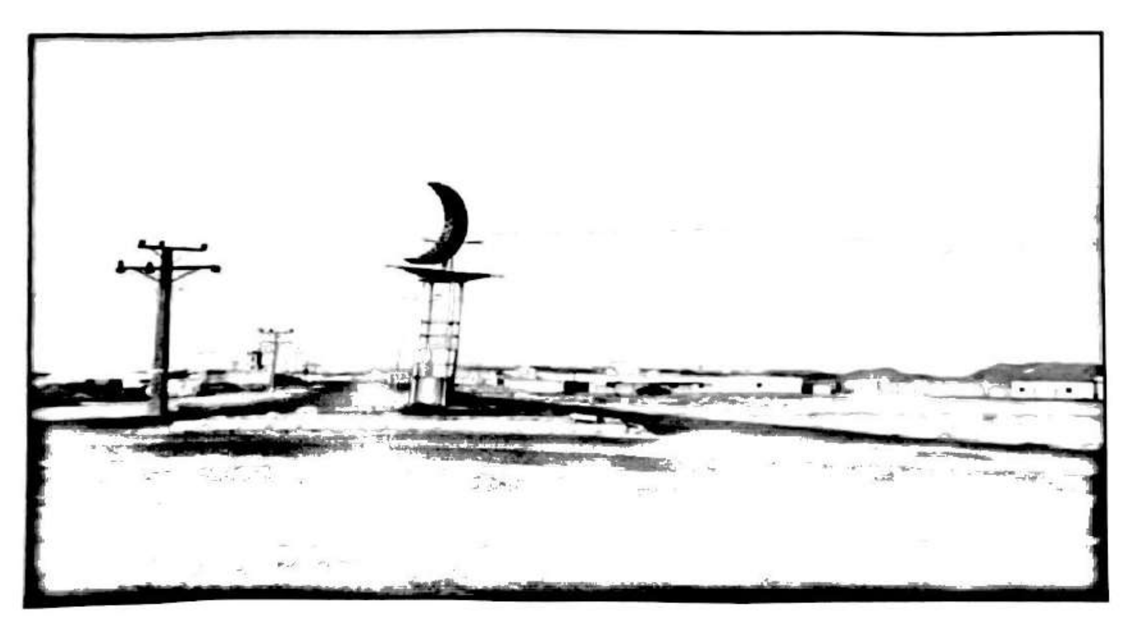
ويوجد في العيثمة العديد من الآبار القديمة والمزارع والنقوش والرسومات وبيوت الطين، وبها مركز إمارة تأسس عام ١٣٩٨هـ، ومدارس للبنين والبنات ومكتب للخدمات البلدية وفرع للجمعية الخيرية ومركز للنشاط الاجتماعي وديوانية اجتماعية.

---

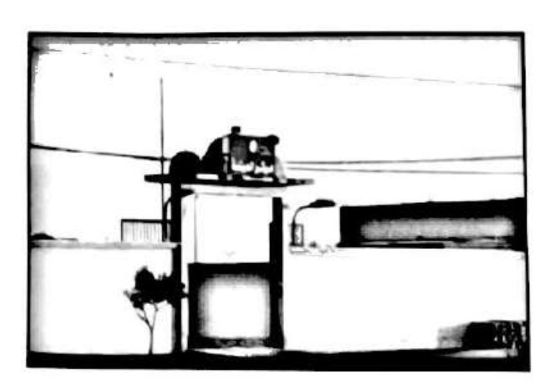
(١) معجم بلدان القصيم، العبودي.

(٢) معجم البلدان يا قوت الحموي.



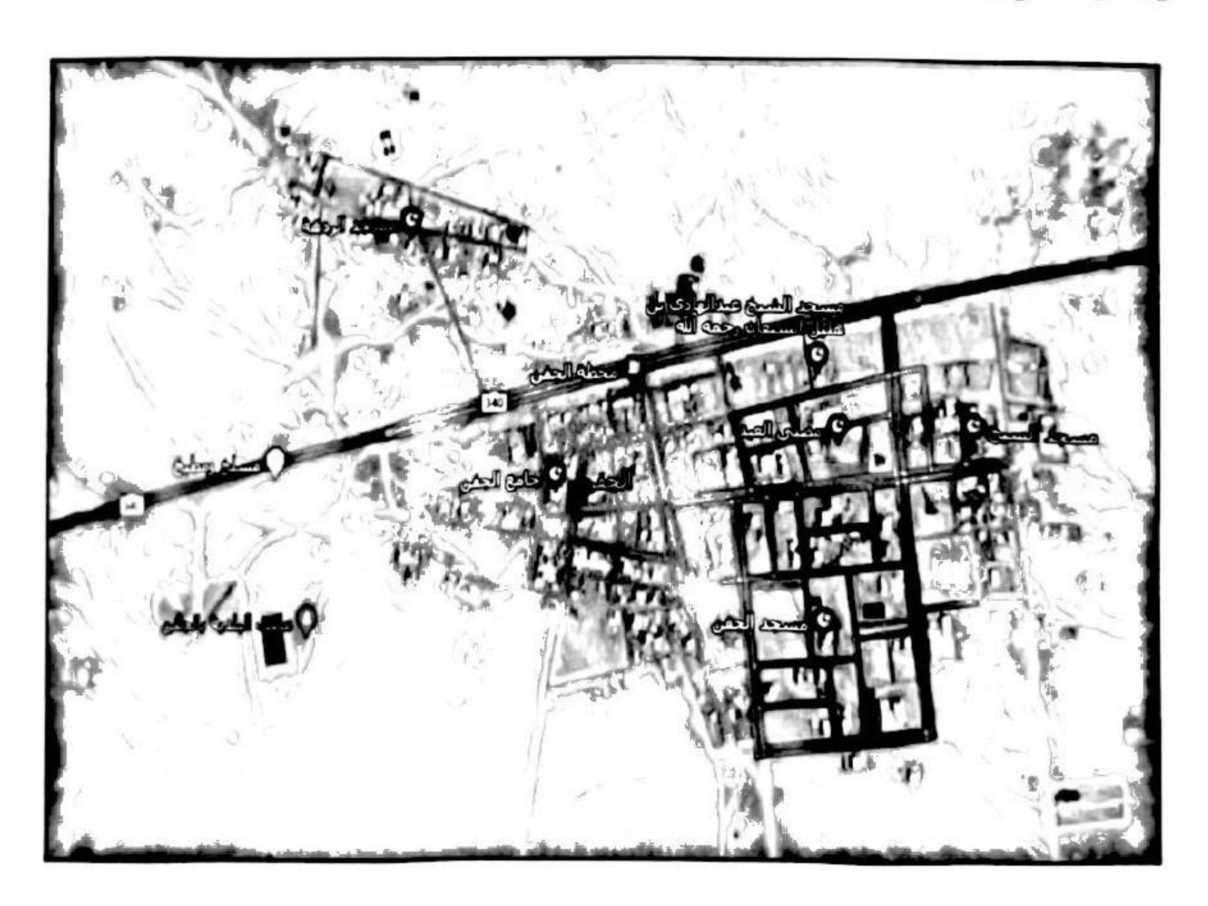



المدرسة الإبتدائية بالعشيمة
(بنات)

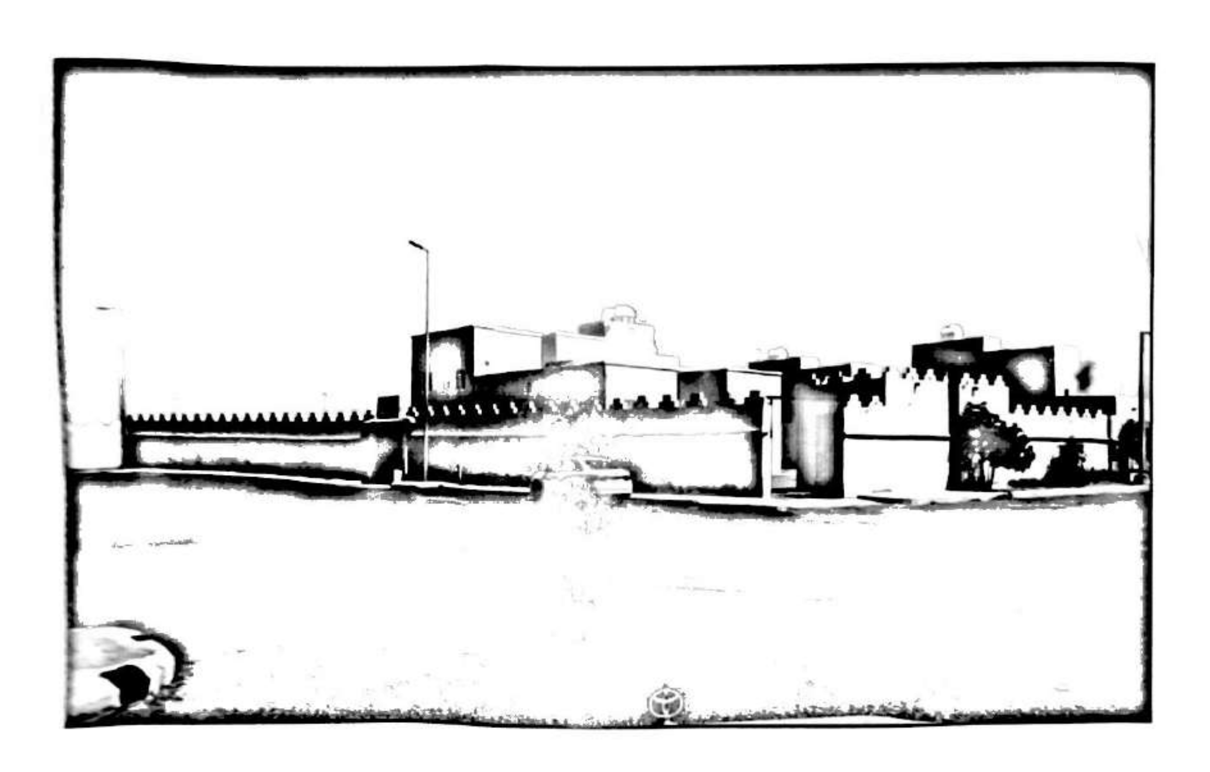


٤- الجِفِن:

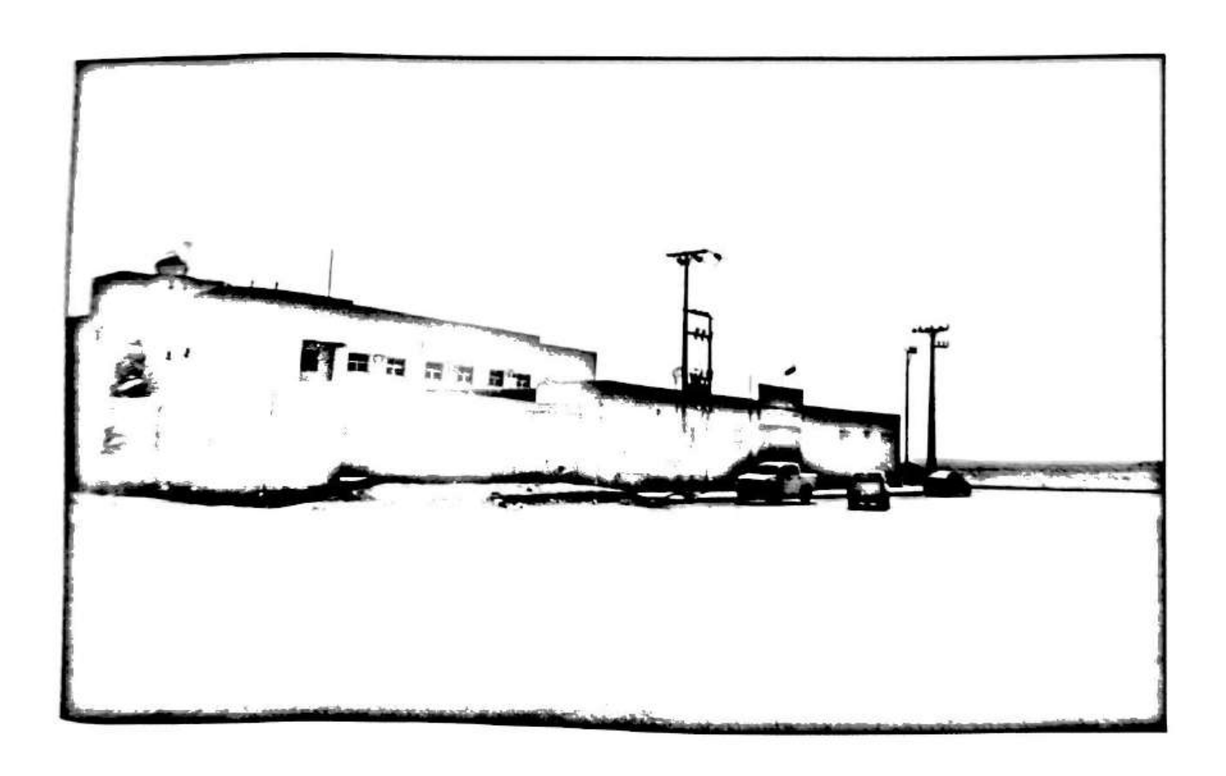
الجفن بكسر الجيم والفاء ثم نون أخيرة، وغالباً سميت بهذا الاسم نسبة إلى جفن العين الذي يغطيها، والجفن عد قديم ماؤه أما اليوم فهو قرية عامرة، ويقع في أقصى الحدود الجنوبية لمنطقة القصيم، ويبعد عن بريدة ٣٠٠كم تقريباً، وعن المدينة المنورة ٢٥٠كم، ونزلته قبيلة مخلّف مع الشيخ عبد الهادي بن هليل الشبعان المخلفي وجماعته، ويوجد فيها مركز إمارة ومرافق حكومية ومدارس للبنين والبنات وجمعية خيرية.



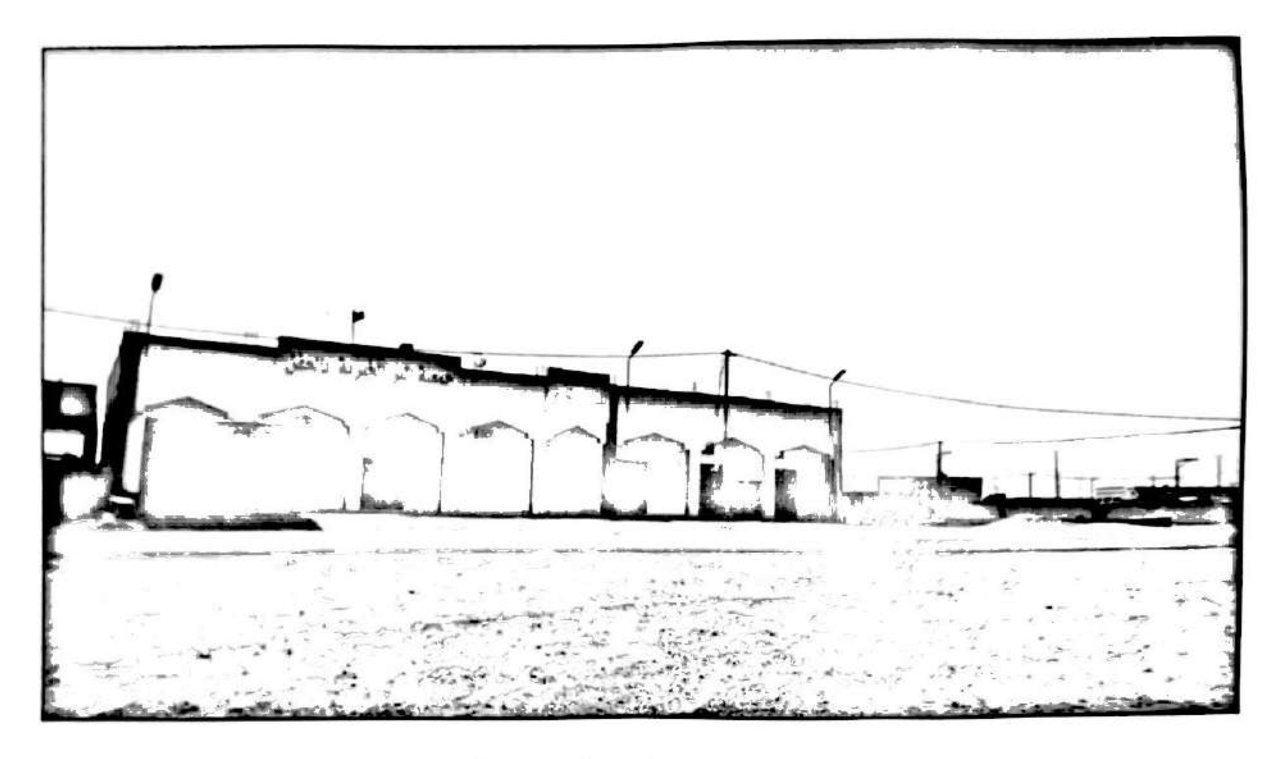
صورة الحي السكني بالجفن



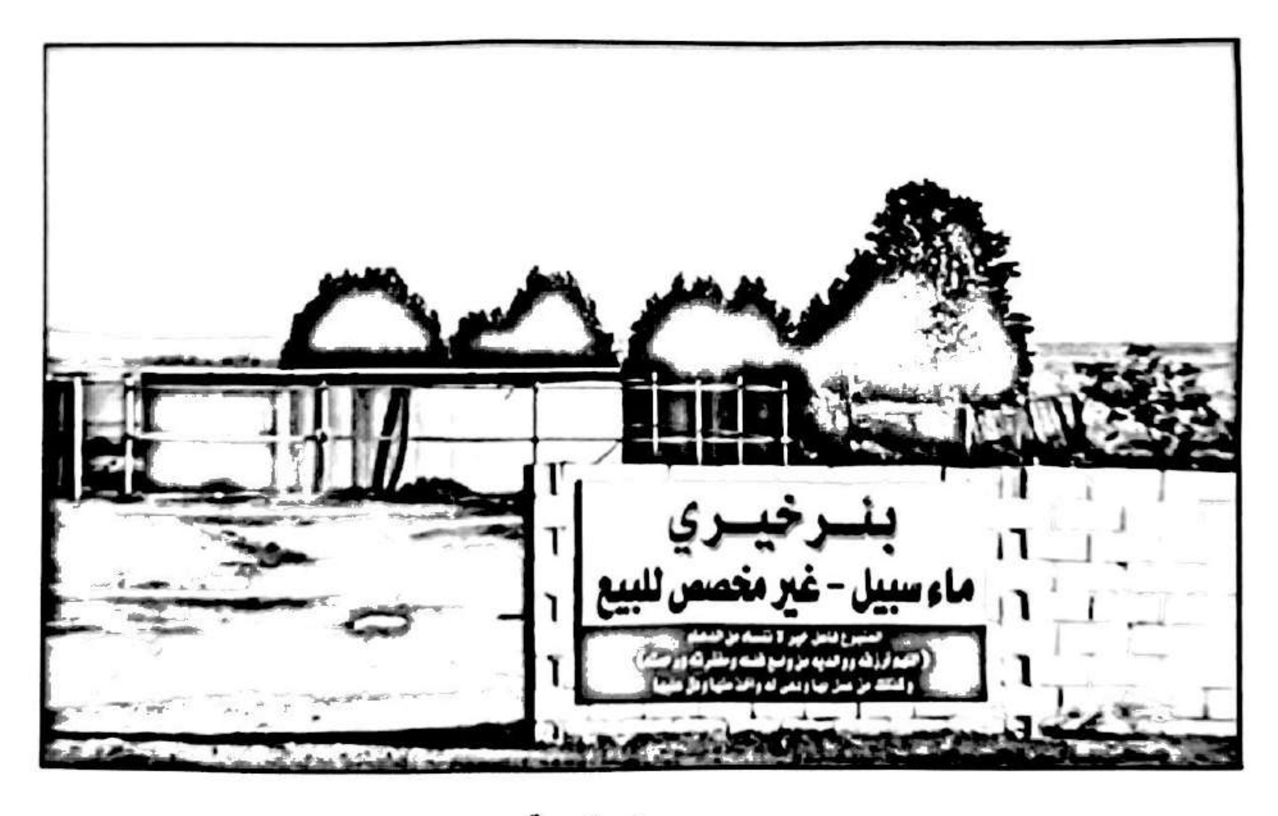
مركز الجفن



مدرسة الجفن



جمعية البر الخيرية بالجفن



بئر خيرية

٥- عريفجان ساحوق:

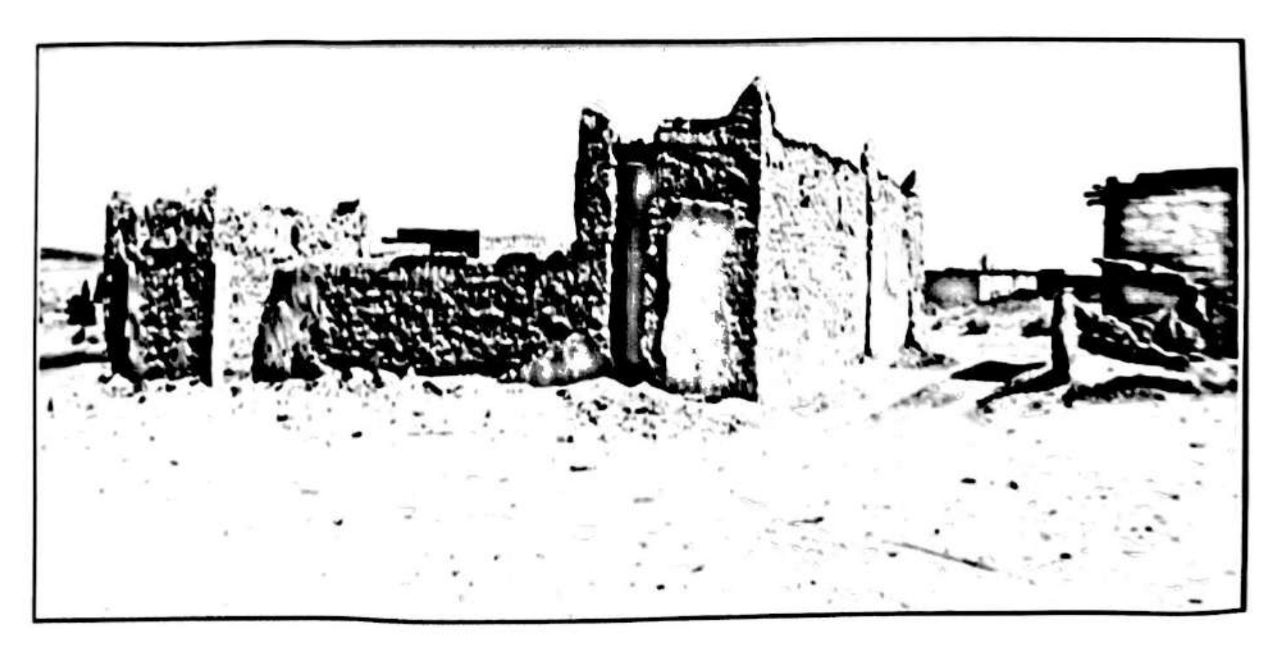
سمي عريفجان ساحوق بهذا الاسم نسبة إلى نبات العرفج الذي يكثر في المنطقة.

وساحوق هو اسم الوادي الذي يمر فيها، ويقترن اسم الوادي باسم نبات العرفج ليشكل اسم هذه القرية ويميّزها عن غيرها من القرى الأخرى التي تحمل إحدى المسميين، ونزلتها قبيلة مخلّف مع الشيخ ضاوي بن عواض بن داثان المخلفي وجماعته في بداية عهد الملك فيصل رحمه الله تعالى، ويوجد بها بعض العدود القديمة، مثل العرفجية، وخضرا وتقع غرب منطقة القصيم ويمر شمالاً عنها طريق القصيم المدينة المنورة السريع المار بمحاذاة جبل طمية مباشرة، وتبعد عن مدينة بريدة ٢٣٠ كم وعن المدينة المنورة ٣٠٠ كم، ويوجد في القرية مركز إمارة ومدارس للبنين والبنات و مركز صحي ومكتب للبريد، ووادي ساحوق الذي تقع على طرفه قرية عريفجان ساحوق هو من أشهر الأودية في الجزيرة العربية وأرضه مرتع خصب للأنعام.

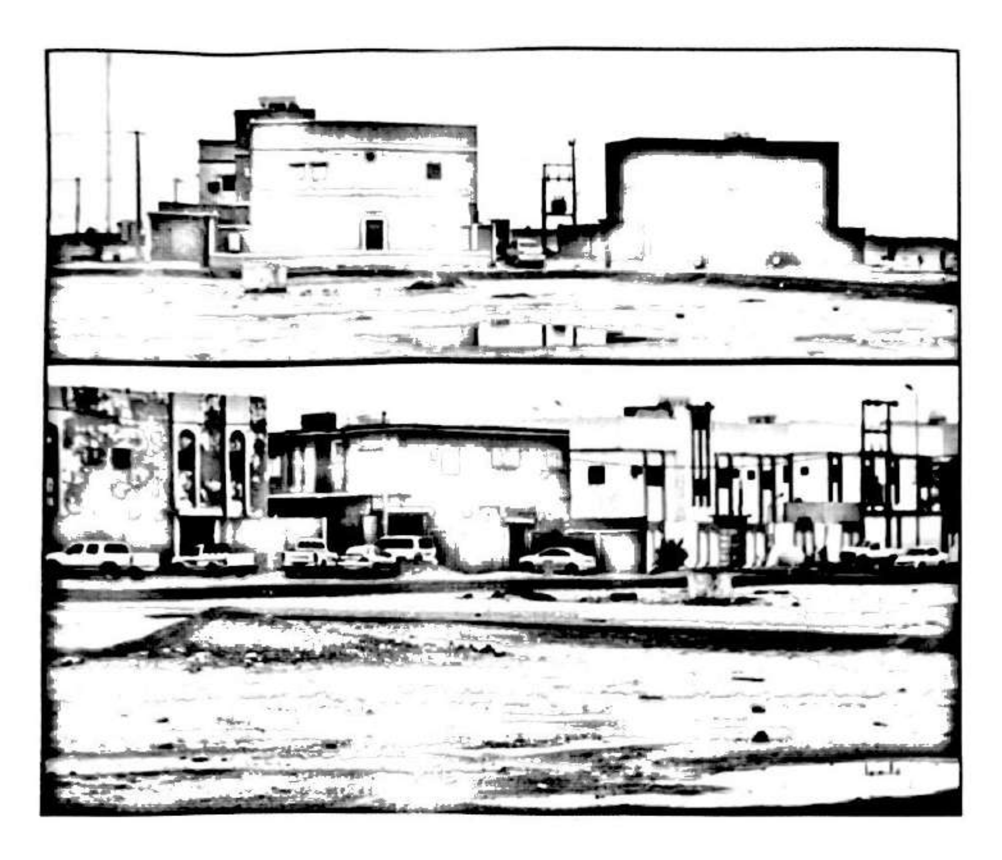
ويوم ساحوق من أيام العرب في الجاهلية حيث كانت الغلبة فيه لذبيان على بني عامر، وكان يحدد به المواضع كما نُقِل عن علماء البلدان ومنهم يا قوت الحموي والبكري بقولهم: بين البثاءة والرقيَم ثلاث منجردات، وبين البثاءة و(ساحوق) بريدان[1].

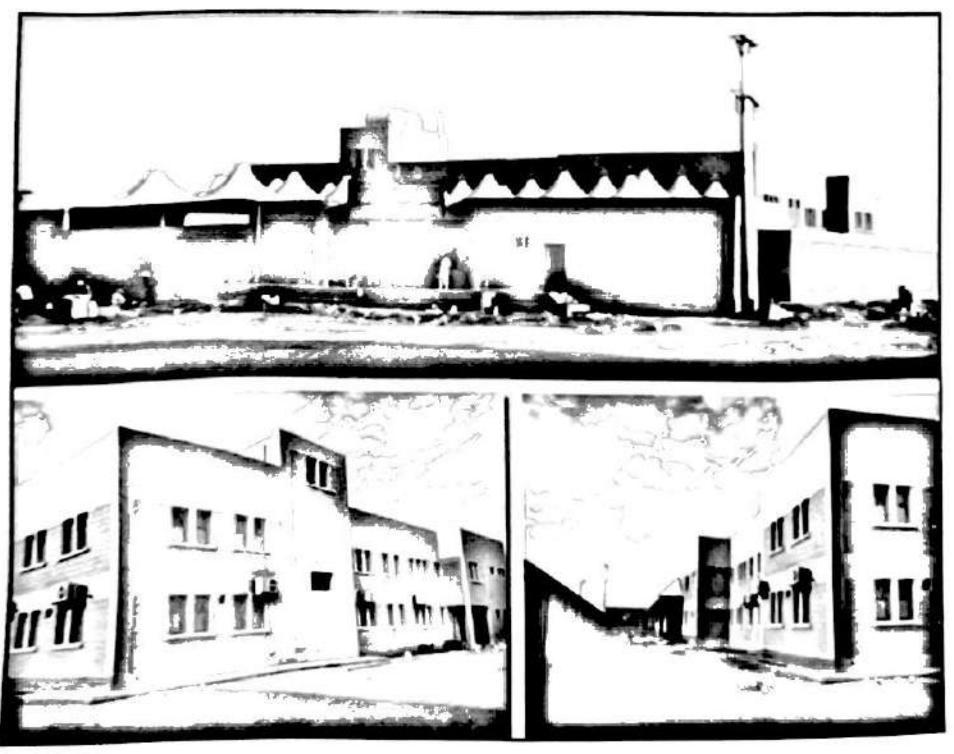
---

(١) الكامل في التازخ، ابن الأثير، ج١، ص: ٥٧٤.



بيوت أثرية في عريفجان ساحوق







عريفجان ساحوق

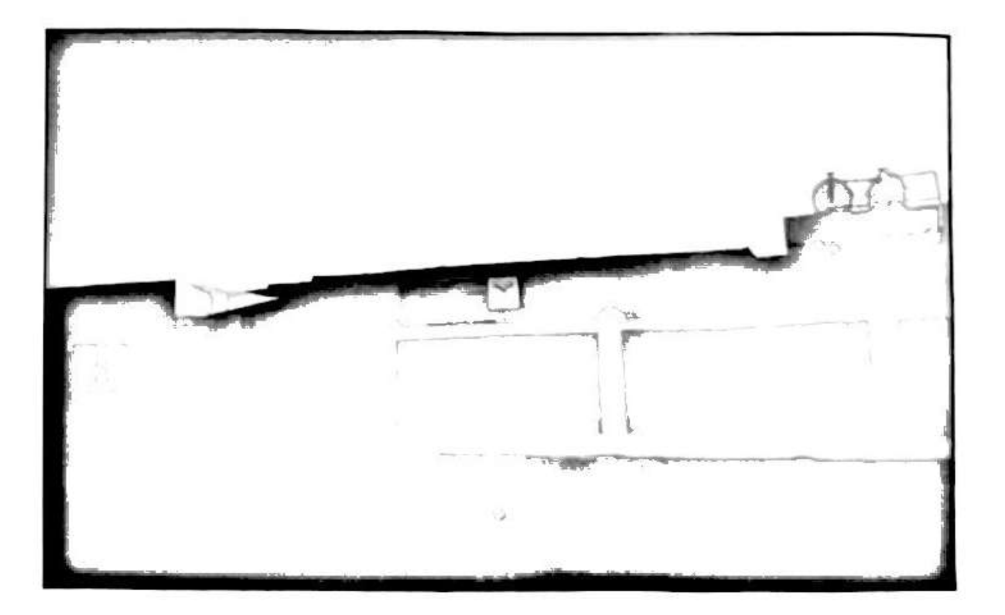
٦ - جبيرة الطوال:

هي مورد ماء يقع في وادي الجرير إلى الجنوب من جبل طمية، والطوال اليوم هي قرية تقع جنوب عقلة الصقور وتبعد عنها حوالي ٦٥ كلم، وتتبع إدارياً لمنطقة القصيم، وتقع على الطريق المؤدي إلى منجم الذهب المكتشف حديثاً في مركز بلغة التابعة لمنطقة المدينة المنورة.

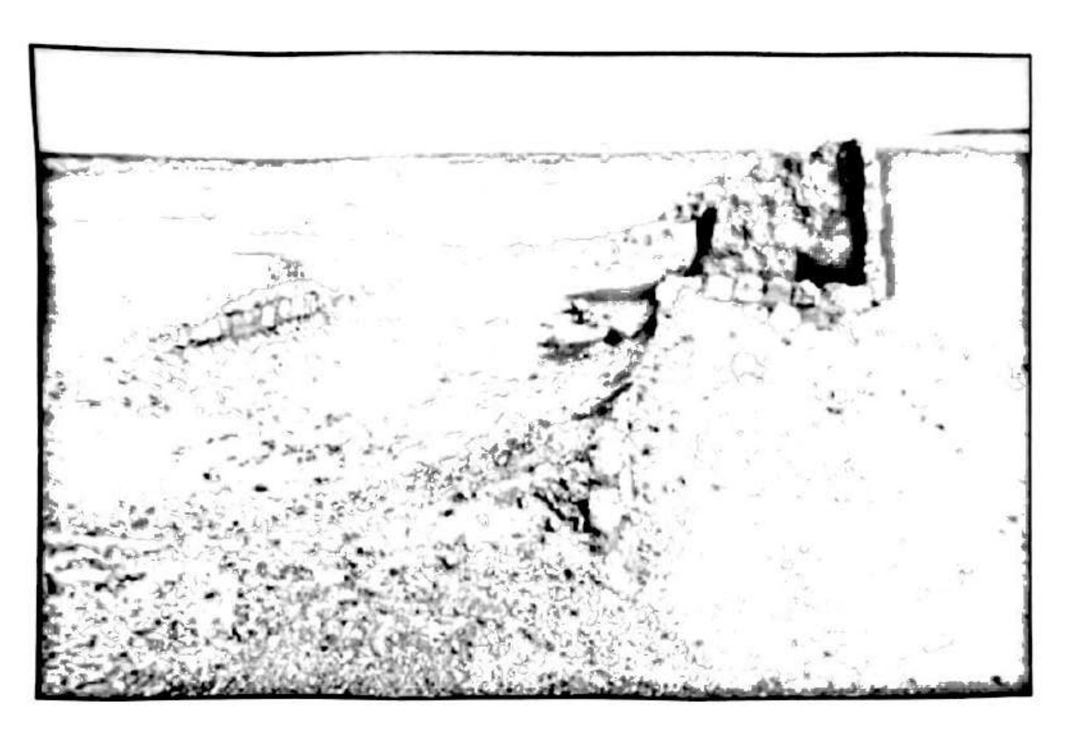
ويوجد بها مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات، كما أن «جبيرة» كانت عد معروف منذ القدم لقبيلة مخلّف، ويقع جنوب شرق جبل طمية المعروف، وفيه آبار باقية إلى اليوم ولكنها مهجور بعد أن انتقل منها السكان إلى قرية الطوال والتي تبعد عنها ١٠ كم، لذا تسمى القرية الآن (جبيرة الطوال).

ومما قيل من قصائد يذكر بها جبيرة يقول رجل من قبيلة مطير عندما حل القحط في نجد:

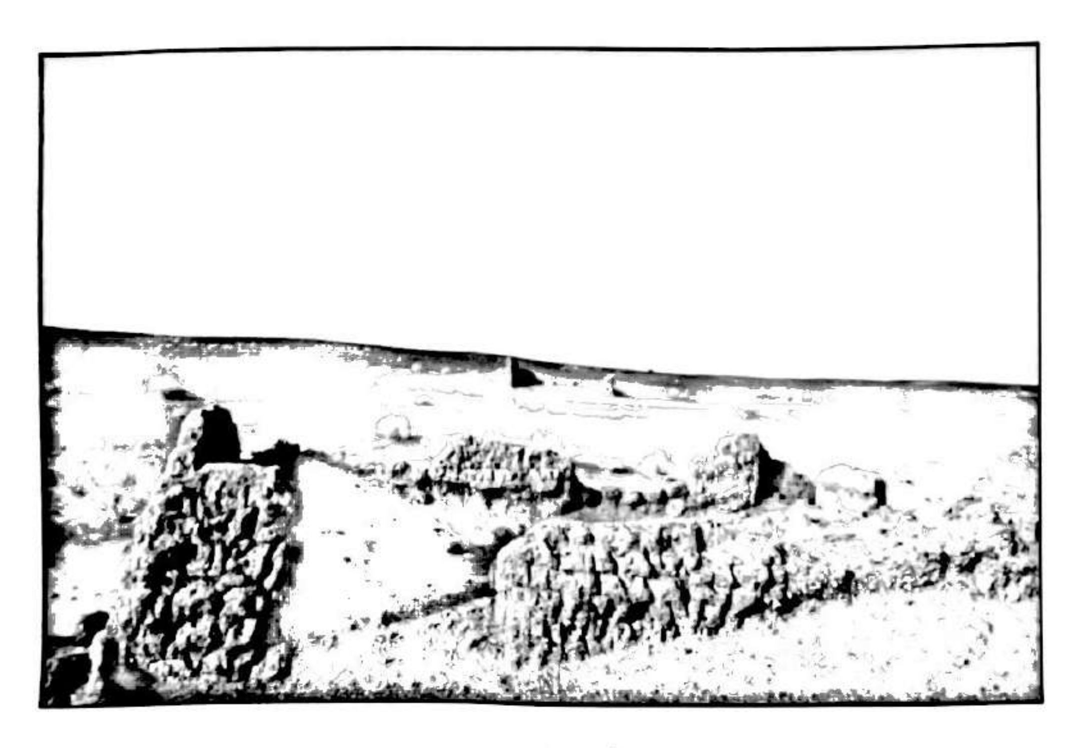
يا دويم يا صبر المخاليف صبراه	أهل جبيرة مع هل العرفجية
أهل بيوت وهي دايم مبناه	تاتيهم الضيفان من كل نية
الحق عليهم بالدهر لابس حذاه	غير البطوح وغير راع المطية



مدرسة جبيرة الطوال



أطلال مسجد جبيرة الأثري



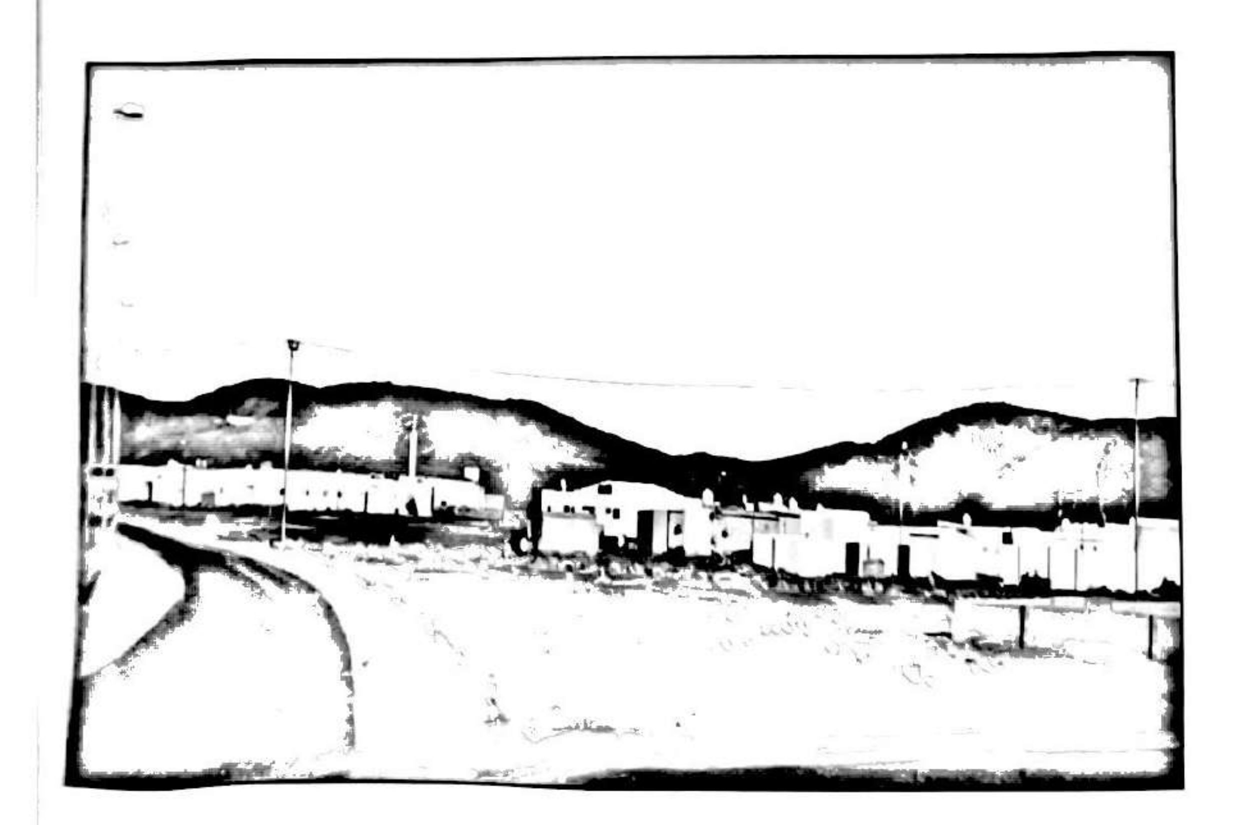
بيت أثري في جبيرة



أبيار جبيرة الأثرية

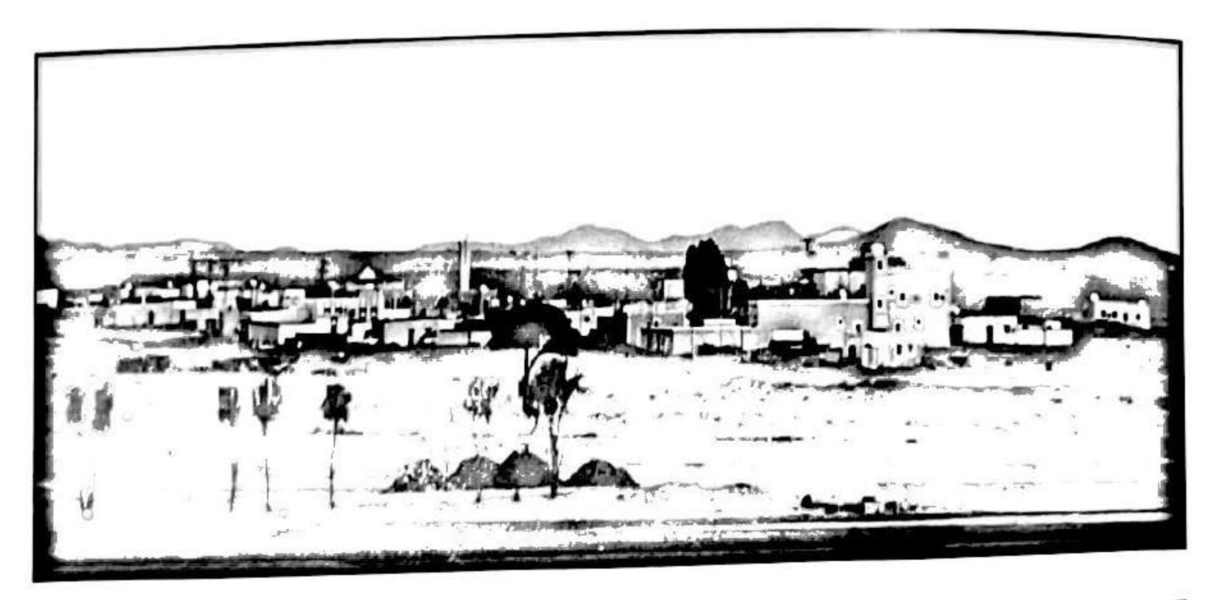
٧- الطرفاوي:

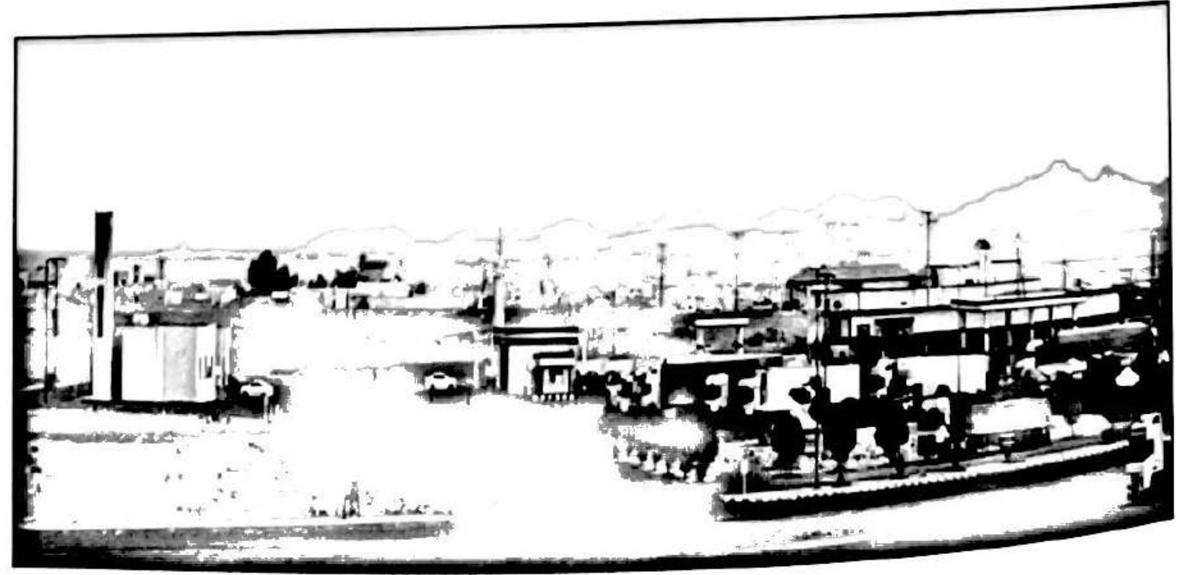
تقع في الجهة الجنوبية لمنطقة حائل وتبعد عنها ٢٤٠ كم، كما تقع جنوب غرب النحيتية وتبعد عنها ٢٥ كم، وشمال العيثمة وتبعد عنها ٢٠ كم، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى شجر الطرفاء الذي يكثر في واديها، وهو من أشجار البيئة الجافة التي تتميز فيها الجزيرة العربية، ونزلت قبيلة مخلّف قرية الطرفاوي مع الشيخ سعد بن عواض بن ثابت المخلفي وقد صدرت وثيقة تملك جاء فيها: «بشأن طلب سعد بن عواض بن ثابت إعطائه وثيقة تملك على شعيب الطرفاوي نفيدكم بأنه تم عرض الموضوع على أنظار صاحب السمو الملكي نائب وزير الداخلية، فأمر سموه بمنح أهل شعيب الطرفاوي صكوك على...؟ في حدود المساحة المشار إليها لوجود سكان ومدرسة في ذلك الموقع على أن لا يتعدى المنح الحدود المذكورة، طالما ليس لأحد معارضة أو على أحد مضره. نأمل الاطلاع وانفاذ موجبه... ولكم تحياتنا».



٨- القليب:

تقع قرية القليب في أقصى الحدود الإدارية لمنطقة القصيم على الطريق الرابط بينها وبين المدينة المنورة، وفي منتصف المسافة حيث تبعد ٢٥٠كم عن منطقة المدينة المنورة و٢٥٠كم عن منطقة القصيم، ويعتبر موقعها استراتيجي من حيث الحركة التجارية لوقوعها على الطريق السريع.





قرية القليب

المبحث الرابع

الــــتــــاريخ

المبحث الرابع
التاريخ

أولاً: أعلام قبيلة مخلّف في الوثائق التاريخية
(من عام ٩٧٦هـ إلى عام ١٤٠٠هـ)

مقدمة:

تعتبر الوثائق التاريخية المصدر الرئيسي الذي ينقل لنا الأحداث التاريخية بمكانها وزمانها واشخاصها ويضم هذا المبحث ما اطلعت عليه واستطعت تدوينه من أسماء الأعلام من أبناء القبيلة الذين وردوا في الوثائق التاريخية التي حصلت عليها أثناء إعداد هذا الكتاب، وقد سجلت الحقبة الزمنية لكل عَلَم ورد في هذه الوثائق وقد أوردتها حسب الأقدم تاريخاً.

وقد ارتأيت أن أوثقها في هذا المبحث ولمن أراد الاطلاع على هذه الوثائق وقراءة النصوص كاملة فيمكنه الرجوع لها في كتابي (وادي خضرة - التسمية المباركة) حيث قمت بتصويرها وتدوين نصوصها وتحقيقها، وأؤكد على أن هذا المبحث يغطي الوثائق التي (اطلعت) عليها وهي من سنة ٩٧٦هـ إلى سنة ١٤٠٠ هـ.

وهي كالتالي:

١ـ الأعلام الواردة في الوثائق التاريخية (٩٧٦هـ - ١١٩٩هـ)

شامة بنت علي الحربيّة المخلّفية: ورد اسمها هكذا في حجة بتاريخ ٥/ ٤/ ٩٧٦هـ بائعة لحصتها من إرثها في زوجها زايد بن هدّاج من بني السفر في البلاد الكائنة في جزع بطحان في المدينة المنورة والمشتري أبنها عميقي بن زايد بن هداج السفري.

جميل المخلفي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠٥٠هـ، شاهداً على مصالحة بشأن دية دم، وهو والد خزي بن جميل الذي ينتسب له فرع الخزازات من مخلّف.

جريبيع بن محمد المخلفي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٦/ ٧/ ١١٤٠هـ بائعاً ملكه في الحوض المسمى (برقع الطرقا) الكائن في كتانة في وادي الفرع.

عويض بن مزيد: ورد اسمه في وثيقة ترسيم حدود بتاريخ ١١٧٥هـ بشأن ترسيم حدود الديرة بين الخزازا والوبران، وعلى الأرجح هو عويض بن مزيد بن زيّاد القاضي من ذوي خزي، ويبدو من الوثيقة أنه حضر كمندوب عن فرع الخزازات من مخلّف.

رشدان بن هندي الويبري: ورد اسمه في وثيقة ترسيم حدود بتاريخ ١١٧٥هـ بشأن ترسيم حدود الديرة بين الخزازا والوبران، وهي نفس الوثيقة التي ورد فيها اسم عويض بن مزيد ويبدو أنه ايضاً حضر كمندوب عن فرع الوبران من مخلّف.

محيا الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١١٧٥هـ وهي نفس الوثيقة التي ذكر فيها عويض بن مزيد ورشدان بن هندي وذلك كشاهد على ترسيم حدود الديرة بين الخزازا والوبران.

رشيد القرص: ورد اسمه بائعا في وثيقة مبايعة بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١١٧٨ هـ.

صالح القرص: ورد اسمه مشترياً في وثيقة مبايعة بتاريخ ٢/ ٣/ ١١٧٨هـ في نفس الوثيقة التي ورد فيها رشيد القرص.

جورة بنت سحمان: ورد اسمها موكلة صالح بن سفران القرص في وثيقة بتاريخ ٢/ ٣/ ١١٧٨ هـ بشأن عمارة نخيلها وإصلاحه.

صالح بن سفران القرص: ورد اسمه وكيلاً عن جورة بنت سحمان في وثيقة بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١١٧٨هـ بشأن عمارة نخيلها وإصلاحه.

نمر بن سافر المالكي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١١٧٨هـ بشأن اتفاق وكالة عمارة نخيل بين جورة بنت سحمان وصالح بن سفران القرص.

جبار بن سافر المالكي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ٢٠/ ٣/ ١١٧٨هـ بشأن اتفاق وكالة عمارة نخيل بين جورة بنت سحمان وصالح بن سفران القرص.

زايد: ورد اسمه في وثيقة مخالصة أرث بتاريخ ١٩/ ٣/ ١١٨٤هـ ويفهم من الوثيقة أنه أوفى بإعطاء الإرث، ومن خلال دراسة الوثائق التي اطلعت عليها أرجح أن يكون (زايد) هذا هو زايد بن زيّاد (القاضي) بن مسيرة من ذوي خزي.

عبيان: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة أرث بتاريخ ١٩/ ٣/ ١١٨٤هـ في الوثيقة التي ذكر فيها زايد، وعلى الأرجح هو عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

فالح بن شليان: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة أرث بتاريخ ١٩/ ٣/ ١١٨٤هـ في نفس الوثيقة التي ذكر فيها زايد، وهو من الشلاوين.

معين ابن شرقي: ورد اسمه في وثيقة مبايعة ملك في البلاد المسماة (سعيدة) في خيف الطنون بتاريخ ١٨/ ٧/ ١١٨٩هـ، وهو من الشراقى من الموالك.

مسعود بن عرار: ورد اسمه في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٨/ ٧/ ١١٨٩هـ مشترياً نخيل في البلاد المسماة (سعيدة) في خيف الطنون، وهو من السوافر من ذوي غَوَضّ.

مطيعة بنت معين ابن شرقي: ورد اسمها في وثيقة مبايعة نخيل في البلاد المسماة سعيدة في خيف الطنون بتاريخ ١٨/ ٧/ ١١٨٩هـ، وهي من الشراقى من الموالك.

عامر بن سالم النباتي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في البلاد المسماة سعيدة في خيف الطنون بتاريخ ١٨/ ٧/ ١١٨٩هـ وهو من النباتات من ذوي غَوَضّ.

محيمد بن جربوع: ورد اسمه في وثيقة مخالصة عن مستحقات مسعود بن عرار في قانون ذوي سافر بتاريخ ١١٨٩هـ.

عوض ابن سلامة: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة في قانون ذوي سافر بتاريخ ١١٨٩هـ والمخالصة بين محيمد بن جربوع ومسعود بن عرار.

صالح ابن سلامة: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة في قانون ذوي سافر بتاريخ ١١٨٩هـ والمخالصة بين محيمد بن جربوع ومسعود بن عرار.

حجر بن عبد الجبار: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل الكائنة في الدف بتاريخ ٢/ ١١/ ١١٩٠هـ والمشتري هو مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غُوَضّ.

مقبول ابن مصدر: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة في الدف بتاريخ ٢/ ١١/ ١١٩٠هـ بين حجر ومسعود بن عرار، وهو من المصادير من ذوي غُوَضّ.

ساعدة بنت عرار: ورد اسمها في وثيقة إثبات استلام مستحقاتها في مال والدها عرار ووالدتها صويدرة من أخيها مسعود بن عرار بتاريخ ٦/ ٧/ ١١٩١هـ وهي من السوافر من ذوي غُوَضّ.

لافي بن مرزوق: ورد اسمه في وثيقة توزيع أرث كأحد أصحاب الأملاك التي لها حدود مع الإرث الموزع بين ساعدة بنت عرار وأخيها مسعود بن عرار بتاريخ ٦/ ٧/ ١١٩١هـ.

محمد بن مرزوق: ورد اسمه في وثيقة توزيع أرث كأحد أصحاب الأملاك التي لها حدود مع الإرث الموزع بين ساعدة بنت عرار وأخيها مسعود بن عرار بتاريخ ٦/ ٧/ ١١٩١هـ.

عمر: ورد اسمه في وثيقة توزيع أرث كأحد أصحاب الأملاك التي لها حدود مع الإرث الموزع بين ساعدة بنت عرار وأخيها مسعود بن عرار بتاريخ ٦/ ٧/ ١١٩١هـ وقد يكون عمر بن معدي بن هداب بن سعيد.

لاحق بن صالح: ورد اسمه في وثيقة توزيع أرث عرار ابن سافر بتاريخ ٦/ ٧/ ١١٩١هـ.

دسيميل: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ٢١/ ٧/ ١١٩١هـ والوثيقة تالفة ولم يتبقى منها الا الجزء المذكور فيه الاسم ولا يعرف مضمونها، وهو دسيميل بن صالح بن مرزوق من العرامين.

٢. الأعلام الواردة في الوثائق التاريخية (١٢٠٠هـ - ١٢٤٩هـ)

هجاج بن عوض: ورد اسمه في وثيقة مخالصة مع عودة بن عايد القرص بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٢٠٠هـ.

عودة بن عايد القرص: ورد اسمه في وثيقة مخالصة مع هجاج بن عوض بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٢٠٠هـ.

جبارة بن نويفع: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة بين هجاج بن عوض وعودة بن عايد القرص بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٢٠٠هـ.

لافي لفاي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة بين هجاج بن عوض وعودة بن عايد القرص بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٢٠٠هـ.

مسعد: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة بين هجاج بن عوض وعودة بن عايد القرص بتاريخ ١٦/ ٧/ ١٢٠٠هـ.

مقبول ابن مصدر: ورد اسمه شاهداً في وثيقة وكالة بتاريخ ١٢٠١هـ من نهاية لأخيه حجر.

نهاية بن عبد الجبار: ورد اسمه موكلاً أخيه حجر في وثيقة بتاريخ ١٢٠١هـ.

مساعد بن سعيد: ورد اسمه في وثيقة مصالحة بتاريخ ٨/ ٣/ ١٢٠٣هـ، وهو من الشباع.

عياضة بن عامر الخزي: ورد اسمه في وثيقة مصالحة بتاريخ ٨/ ٣/ ١٢٠٣هـ وهو عياضة بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلَّفي جد فرع (المراثيع) من ذوي خزي.

صالح بن جبيع الخزي: ورد اسمه في وثيقة مصالحة بتاريخ ٨/ ٣/ ١٢٠٣هـ وهو صالح بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلَّفي جد فرع (ذوي صالح) من الجبعان من ذوي خزي.

عيد بن صالح: ورد اسمه في وثيقة هبة بتاريخ ١٥/ ١/ ١٢٠٥هـ.

عوض بن سعيد: ورد اسمه في وثيقة هبة بتاريخ ١٥/ ١/ ١٢٠٥هـ.

نافع بن مسعود: ورد اسمه في وثيقة هبة بتاريخ ١٥/ ١/ ١٢٠٥هـ. وهو نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي عُوَض.

عامر بن حميد الخزي: ورد اسمه مشترياً في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٢١٢هـ وهو عامر بن حميد بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلَّفي.

عوض بن مزيد: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٢١٢هـ

حميد بن رشيد: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٢١٢هـ.

سلطان بن عيد الهرف: ورد اسمه شاهداً في وثيقة وقف لصالح المسجد بتاريخ ١٢١٤هـ

بطي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة وقف للمسجد بتاريخ ١٢١٤هـ.

الحويت: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢١٥هـ.

معلث بن أحمد الويبري: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢١٥هـ.

سعد بن عرار: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢١٥هـ وهو سعد بن عرار من السوافر من ذوي عُوَض.

ـيمـد بـن جربـوع: ورد اسـمه في وثيقـة مبايعـة بتاريـخ ١٢١٩/٦/٢٩هــ والمشـتري هـو ـافـع بـن مسـعود بـن عـرار مـن السـوافر مـن ذوي عُـوَض.

ـواض بـن سـلامة: ورد اسـمه في وثيقـة مبايعـة بتاريـخ ١٢١٩/٦/٢٩هــ والمشـتري هو ـافـع بـن مسـعود بـن عـرار مـن السـوافر مـن ذوي عُـوَض.

ـعيدة بنت سـعيد: ورد اسـمها في وثيقـة بتاريـخ ١٢٢٧/٣/٢٦هــ مخالصـة مـن أخيهـا ـافـع بـن مسـعود بـن عـرار، وهـي مـن السـوافر مـن ذوي عـوض.

ـايـض بـن عامـر: ورد اسـمه في وثيقـة مخالصـة بتاريـخ ١٢٢٧/٣/٢٦هـ، وهـو عايـض ـن عياضـة (المراثيـع) بـن عامـر بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل المخلّفي

ـرزوق بـن عايـض: ورد اسـمه في وثيقـة مخالصـة بتاريـخ ١٢٢٧/٣/٢٦هـ، وهـو ـرزوق بـن عايـض بـن عياضـة (المراثيـع) بـن عامـر بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي ـن جميـل المخلّفـي.

ـليـل بـن زايـد الخـزي: ورد اسـمه بائعـاً في وثيقـة مبايعـة نخيـل في وادي الوجيـدة بتاريخ ١٢٢ـ هــ وعـلى الأرجـح هـو هليـل بن زايـد بـن زيّـاد القاضي.

ـبـد الله بـن صالـح: ورد اسـمه مشـترياً في وثيقـة مبايعـة نخيـل في وادي الوجيـدة ـاريـخ ١٢٢٨هــ.

ـبير بـن صالـح: ورد اسـمه شـاهداً في وثيقـة مبايعـة في وادي الوجيـدة بتاريـخ ١٢٢٨هـ ـهـو جبـير بـن صالـح مـن ذوي مـرزوق مـن العرامـين.

ـمـر بـن سـعيد: ورد اسـمه بائعـاً في وثيقـة مبايعـة نخيـل في البطينـات بتاريـخ ـ/١١/١٢٣٣هــ والمشـتري هـو نافـع بـن مسـعود.

ـرج بـن عمـر: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٢٣٤هــ، وهـو مفـرج بـن عمـر بـن معدي ـن سـعيد بـن هـداب بن سـعيد.

بنيان بن عبيان: ورد اسمه في وثيقة عطاء من والده بتاريخ ١٢٣٤هـ، وهو بنيان بن عبيان بن سعيد بن هدّاب بن سعيد الشبعان.

سعود بن عبيان: ورد اسمه في وثيقة عطاء من والده بتاريخ ١٢٣٤هـ، سعود بن عبيان بن سعيد بن هدّاب بن سعيد الشبعان.

فراج بن عمر: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٣٤هـ، هو فراج بن عمر بن معدي بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان

ناشي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة عطاء بتاريخ ١٢٣٤هـ، وعلى الأرجح هو ناشي بن علي بن حمدي بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

مغضب بن جويدة: ورد اسمه شاهدًا في وثيقة بتاريخ ١٢٣٤هـ، وهو مغضب بن جويدة بن عيد الهرف.

حصين بن صالح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٣٤هـ، هو حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

مسيعيد بن مساعد الشبعان: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٣٤هـ.

نويفع بن سلمان: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٢٤٠هـ من الهذامرة من الموالك.

حريميص بن حميد: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٢٤٠هـ وهو حريميص بن حميد بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

معتاد القرص: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٢٤٠هـ وهو من القرصان من الموالك.

معينق بن عواض: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٣هـ وهو من ذوي حمدي من ذوي خزي.

عايد بن صالح القرص: ورد اسمه مشترياً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ، والبائع هو رشيد بن صالح القرص.

رشيد بن صالح القرص: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ، والمشتري هو ايد بن صالح القرص.

سفران بن سالم: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ.

بنية بن حمدي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ، وهو بنية بن حمدي بن حمد بن محتس بنساير بن خزي بن جميل.

عايد بن جبار: ورد اسمه مشترياً في وثيقة مبايعة نخيل في القرارة بتاريخ١٢٤٤هـ، وهو من القرصان من الموالك.

رويشد: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ، وهو من القرصان من الموالك.

عاتق رويشد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٤٤هـ، وهو من القرصان.

جبار بن رويشد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٤٤هـ، وهو من القرصان.

رضي بن راضي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٤٤هـ، وهو من الوبران.

منشي بن ناشي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ١٢٤٤هـ، وهو منشي بن ناشي بن علي بن حمدي بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل

جبير بن مقبل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ١٢٤٤هـ، وهو من القرصان من الموالك.

٣. الأعلام الواردة في الوثائق التاريخية (١٢٥٠هـ - ١٢٩٩هـ)

سعدي الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٥٠هـ يطلب الجناة على قوماني خضرة مع مجموعة من رجال قبيلة مخلّف، وهو سعدي بن مسيعيد بن سعيد الشبعان.

سعد القاضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٥٠هـ يطلب الجناة على قوماني خضرة مع مجموعة من رجال قبيلة مخلّف، وهو سعد بن نازل بن دخيل الله بن مزيد بن زيّاد (القاضي) بن مسيرة بن خزي بن جميل.

رجا الله بن مروي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٥٠هـ يطلب الجناة على قوماني خضرة مع مجموعة من رجال قبيلة مخلّف، وهو رجاالله بن عيفان بن مروي بن عيفان بن عرمان من ذوي عماير من العرامين.

ناجي بن جبير: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٥٠هـ يطلب الجناة على قوماني خضرة مع مجموعة من رجال قبيلة مخلّف، وهو من العرامين، وهو ناجي بن جبير بن سعيد بن لافي من ذوي مرزوق من العرامين.

مبجح: ورد اسمه في وثيقة حدود أملاك بتاريخ ١٢/ ٥/ ١٢٥٥هـ، وهو مبجح بن سلطان بن عيد الهرف.

جليدان بن عبيان: ورد اسمه شاهداً في وثيقة حدود أملاك بتاريخ ١٢/ ٥/ ١٢٥٥هـ وهو جليدان بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

محيا بن ساعد: ورد اسمه شاهداً في وثيقة حدود أملاك بتاريخ ١٢/ ٥/ ١٢٥٥هـ.

عامرة بنت حميد: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٢٥٥هـ واهبة لابن أخيها مطلق بن عامر فيما تملك في وادي خضرة، وهي عامرة بنت حميد بن حمد بن محتنش بن ساير بن خزي بن جميل.

مطلق بن عامر: ورد اسمه في وثيقة هبة من عمته عامرة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٢٥٥هـ فيما تملك في وادي خضرة، وهو مطلق بن عامر بن حميد بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

عفنان بن مصلح العرماني: ورد اسمه شاهداً في وثيقة هبة في وادي خضرة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٢٥٥هـ.

مروي بن عيفان العرماني: ورد اسمه شاهداً في وثيقة هبة في وادي خضرة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٢٥٥هـ، وهو مروي بن عيفان بن عرمان بن عماير من العرامين.

مسيعيد بن مساعد الشبعان: ورد اسمه في وثيقة توزيع أملاكه بين أولاده بتاريخ ٣/ ٧/ ١٢٦١هـ

سميحان بن عايد: ورد اسمه في وثيقة توزيع أملاك بتاريخ ٣/ ٧/ ١٢٦١هـ هو وهو سميحان بن عايد بن معدي بن هداب بن سعيد.

سعد بن محمد الشرقي: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٦٣هـ والمشتري هو منصور بن حمدي الشرقي وهما من الموالك.

منصور بن حمدي الشرقي: ورد اسمه مشترياً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٦٣هـ، والبائع هو سعد بن محمد الشرقي، وهما من الموالك.

حسن بن حسين: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٦٣هـ وعلى الأرجح أنه من الهذامرة من الموالك.

ضيعان بن رديعان: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٦٣هـ.

زايد بن نافع: ورد اسمه في وثيقة مخالصة بتاريخ ١٢٦٩هـ، وهو زايد بن نافع ابن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غَوَضّ

مشلش بن نصير: ورد اسمه في وثيقة مخالصة بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٢٦٩هـ

وهو من السوافر من ذوي غَوَضّ.

كليب الشبعان: ورد اسمه في وثيقة مطالبة في عصام الفارعة وفي وثيقة توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع، بتاريخ ١٢٦٩هـ، وهو كليب بن دريع بن عبيان بن سعيد الشبعان.

ماطر بن سالم: ورد اسمه في وثيقة بشأن مطالبة في عصام الفارعة بتاريخ ١٢٦٩هـ.

العفين بن عايش: ورد اسمه في وثيقة بشأن مطالبة في عصام الفارعة بتاريخ ١٢٦٩هـ هو العفين بن عايش الوبيري.

ناحي بن زيّاد القاضي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مطالبة في عصام الفارعة بتاريخ ١٢٦٩هـ وهو ناحي بن زايد بن زيّاد (القاضي) بن مسيرة بن خزي بن جميل.

ماطر بن معجل: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مطالبة في عصام الفارعة بتاريخ ١٢٦٩هـ.

عاتق بن عبدالله: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، بشأن توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد و ذوي مساعد) من الشباع وترسيم حدود الأملاك، وفي وثيقة توزيع أملاكه بين أولاده، وهو عاتق بن عبدالله بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

فنيطل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ بشأن توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع وترسيم حدود، وهو فنيطل بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

سعود: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، بشأن توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع وترسيم حدود، وهو سعود بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

بنية: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ بشأن توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع وترسيم حدود، وهو من الشباع.

رشيد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ بشأن توزيع أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع وترسيم حدود، وهو من الشباع.

ضلعان الصرير: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، كأحد حدود أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع.

لاحق بن سليم: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، كأحد حدود أملاك ذوي سعيد (ذوي مسعد وذوي مساعد) من الشباع.

فلاح ابن معدي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، كأحد حدود أملاك عاتق بن عبد الله من الشباع.

محسن بن فارس: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، كأحد حدود أملاك عاتق بن عبد الله من الشباع، وهو محسن بن فارس بن فراج بن معدي بن هدّاب بن سعيد.

فهيد بن جويعد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢٦٩هـ، كشاهد على توزيع أملاك عاتق بن عبد الله من الشباع، وهو فهيد بن جويعد بن مسيعيد بن سعيد بن هداب الشبعان.

عواد بن صالح القرص: ورد اسمه في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٢٦٩هـ.

عطية زعيل: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ٢٥/ ١١/ ١٢٦٩هـ، وهو من الزعابلة من الموالك.

دهيّس: ورد اسمه في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ، وهو من الدحيلات من الشلاوين.

جبير بن مقبل المصدري: ورد اسمه في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ، وهو من المصادير من ذوي غوَض.

غنايم بن عيد: ورد اسمه في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ بشأن مخالصة في دعوى، وهو غنايم بن عيد الشلياني.

غوينم بن عيد: ورد اسمه في وثيقة مخالصة دعوى بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ بشأن مخالصة في دعوى، وهو غوينم بن عيد الشلياني

رويزن بن زياد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ، بشأن مخالصة في دعوى.

عاصي بن هندي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ، بشأن مخالصة في دعوى.

صالح الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١/ ١٢/ ١٢٧٢هـ، بشأن مخالصة في دعوى.

مديبغ بن دسيميل: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٧٢هـ وهو من ذوي مرزوق من العرامين.

قريعط بن لافي: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٨٧هـ وهو قريعط بن لافي بن ماطر بن عويمر بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

رايز بن مصلط: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢٨٧هـ، وهو رايز بن مسلط بن سالم بن دخيل الله بن محسن من التهامير.

زاكي بن عاتق: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ وهو زاكي بن عاتق بن رويشد القرص من الموالك.

إبراهيم بن حصين: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ وهو إبراهيم بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

يد بن بنية: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ وهو يد بن بنية بن عوض بن حمدي بن حمد بن محتش بنساير بن خزي بن جميل.

يفع بن نافع: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ.

نيق الله: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ وهو نيق الله بن الحويت بن عاتق بن رويشد القرص من الموالك.

مضد بن مفوز الدويخ: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١/ ٢/ ١٢٨٩

شيد بن صالح بن عايد القرص: ورد اسمه في وثيقة وقف أملاك بتاريخ / ٥/ ١٢٩١ هـ.

بارة بن هذيمر: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٢/ ١٢٨٩هـ ن الهذامرة من الموالك.

محين بن غانم: ورد اسمه شاهداً في وثيقة وقف بتاريخ ٧/ ٥/ ١٢٩١هـ

. الأعلام الواردة في الوثائق التاريخية (١٣٠٠هـ - ١٣٤٩هـ)

سعيد بن عاتق: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٣٠٠هـ وهو سعيد بن عاتق بن رويشد القرص من الموالك.

ندوع بن جبار: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٣٠٠هـ وهو ندوع بن جبار بن رويشد القرص من الموالك.

لفوير الشرقي: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٣٠٠هـ وهو من شراقى من الموالك.

جحيش بن سويقي: ورد اسمه في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٥/ ٥/ ١٣٠٠هـ.

حامد بن طالع: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة في وادي خضرة بتاريخ ١٣١٣ هـ وهو حامد بن طالع الوبيري.

دحيلة بن طالع: ورد اسمها بائعة في وثيقة مبايعة في وادي خضرة بتاريخ ١٣١٣ هـ وهو حامد بن طالع الوبيري.

نايل الوصيف: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ١٣١٣ هـ.

العفين بن عايش: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ١٣١٣ هـ.

هليل الشبعان: ورد اسمه في وثيقة إفراغ ملكية نخيل في وادي خضرة بتاريخ ١٣١٣هـ وهو هليل بن عتيق بن عبد الله بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هدّاب بن سعيد الشبعان.

الحويت القرص: ورد اسمه في وثيقة دعوى بتاريخ ٢٢/ ١/ ١٣١٤ هـ وهو الحويت بن عاتق بن رويشد القرص من الموالك.

ناجي بن جبير: ورد اسمه في وثيقة دعوى بتاريخ ٢٢/ ١/ ١٣١٤ هـ وهو ناجي بن جبير بن سعيد بن لافي من ذوي مرزوق من العرامين.

خلف بن نويفع: ورد اسمه في وثيقة دعوى بتاريخ ٢٢/ ١/ ١٣١٤ هـ

صايف بن زايد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣١٦هـ، بشأن وقف أملاكه «للعصبة دون القصبة»، وهو صايف بن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار السافري من ذوي غـوَضّ.

راشد بن رويشد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣١٦هـ، شاهداً على وقف أملاك صايف بن زايد «للعصبة دون القصبة»، وهو من القرصان من الموالك.

طليحان بن زهيميل: ورد اسمه شاهداً في وثيقة وقف بتاريخ ١٣١٦هـ بشأن وقف أملاك صايف بن زايد «للعصبة دون القصبة».

سـافر بـن خلوي: ورد اسمه شارياً في وثيقة بـلاد في وادي خـضرة بتاريـخ ١٥/ ٧/ ١٣٢٠ هــ وهـو سـافر بـن خلـوي بـن مـرزوق بـن عايـض بـن عياضـة (المرائيع) بـن عامـر بـن محتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل المخلَّفي

مخيّـط بـن قريعـط: ورد اسـمه شـاهداً في وثيقـة مبايعـة بـلاد في وادي خـضرة بتاريـخ ١٥/ ٧/ ١٣٢٠ هــ وهـو مخيـط بـن قريعـط بـن لافي بـن ماطـر بـن عويمـر بـن عمايـر بـن مسـيرة بـن خـزي بـن جميـل.

عـواد القـرص: ورد اسـمه شـاهداً في وثيقـة مبايعـة بـلاد في وادي خـضرة بتاريـخ ١٥/ ٧/ ١٣٢٠هــ وهـو عـواد بـن صالـح بـن معتـق بـن صالـح القـرص.

عشيشـان بـن مطلـق: ورد اسـمه بائعـاً في وثيقـة مبايعـة بـلاد في وادي خـضرة بتاريـخ ١٣٢٠ هــ وهـو عشيشـان بـن مطلـق الوبـيري.

منـشي بـن نـاشي: مـن ذوي حمـدي مـن ذوي خـزي، ورد اسـمه شـاهداً في وثيقـة مبايعـة بـلاد في وادي خـضرة بتاريـخ ١٣٢٠هــ.

رويجـح بـن زايـد: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٢٣هــ، شـارياً نخيـل، وهـو رويجح بن زايـد بـن نافـع بـن مسعود بـن عـرار مـن السـوافر مـن ذوي عُـوَضّ.

نويفـع بـن زهيميـل: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٢٣ هــ، بائعـاً نخيـل عـلى رويجـح بـن زايـد.

داخـل بـن جبـير: ورد اسـمه بائعـاً في وثيقـة مبايعـة نخيـل في حـوض الحضـيرة بتاريـخ ١٣٢٣ هــ.

عتيـق الله بـن مصـدر: ورد اسـمه بائعـاً في وثيقـة مبايعـة نخيـل في حـوض الحضـيرة بتاريخ ١٣٢٣ هـ.

عاتق بن عبد الله: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، بشأن ضمام ذوي سعيد في الأكحل، ووثيقة أخرى بشأن توزيع أملاكه بين أولادة.

عاتق بن مصلح بن عويصي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ بشأن ضمام ذوي سعيد في الأكحل.

غنيمان بن خضير: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، بشأن ضمام ملك ذوي سعيد الشباع في الأكحل، وهو غنيمان بن خضير بن معيتق بن عايد بن راشد بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

عوض بن مرجي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، شاهداً على ضمام عاتق بن مصلح في ملك ذوي سعيد الشباع في الأكحل في الأكحل.

فلاح بن رشيد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، كأحد حدود أملاك عاتق بن عبد الله الشبعان.

العبد بن مسعود: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ كأحد حدود أملاك عاتق بن عبد الله الشبعان، وهو العبد بن مسعود بن سميحان بن عايد بن معدي بن سعيد بن هدّاب.

نومان بن سالم: ورد اسمه شاهدًا في وثيقة مخالصة بتاريخ ١٣٢٣هـ

حماد بن فراج: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مخالصة دعوى حواية في الفارعة بتاريخ ١٣٢٣ هـ وهو حماد بن فراج بن عمر بن معدي بن هدّاب بن سعيد.

الجعيل بن عاصي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٦/ ١٣٢٣ هـ بشأن دعوى حواية في الفارعة.

لاحق بن دخيل الله العرماني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٦/ ١٣٢٣هـ شاهدًا على دعوى حواية في الفارعة.

مصلح بن عويصي الشلياني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٦/ ١٣٢٣ هـ، شاهداً على دعوى حواية في الفارعة.

رجيمة بنت زايد: ورد اسمها في وثيقة هبة لأخيها رويجح بن زايد بتاريخ ١٣٢٣هـ وهي رجيمة بنت زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غوَضّ.

مرجاح بنت زايد: ورد اسمها في وثيقة هبة لأخيها رويجح بن زايد بتاريخ ١٣٢٣هـ وهي مرجاح بنت زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غوَضّ.

نفيتان بن نزال المصدري: ورد اسمه شاهداً في وثيقة عطاء بتاريخ ١٣٢٣هـ

عامر الوبيري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ شاهداً على مبايعة وديتين في علو أبو زمزمة.

محمد بن قريعط: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، بشأن أرث مخيط بن قريعط، وهو محمد بن قريعط بن لافي بن ماطر بن عويمر بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

رزيق: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ بشأن أرث مخيط بن قريعط. مرزوق: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، بشأن أرث مخيط بن قريعط.

تركي بن حافظ بن قريعط: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٣ هـ، بشأن أرث مخيط بن قريعط، وهو تركي بن حافظ بن قريعط بن لافي بن ماطر بن عويمر بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

فايد الدحيلي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ٢/ ٥/ ١٣٢٥ هـ وهو فايد بن دهيّس الدحيلي الشلياني.

فالح الدرعاني: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ٢/ ٥/ ١٣٢٥هـ وهو فالح بن شديد بن عايد بن راشد(الدراعين) بن حمد بن محنتش بنساير بن خزي بن جميل.

لاحق بن صندل: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٣٢٦هـ وهو لاحق بن صندل بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

نهار بن مجرس: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٣٢٦ هـ شاهداً على مبايعة نخيل بين عوض بن مرزوق المديبغ (بائع) وسافر بن خلوي الخزي (مشتري) في وادي خضرة، وهو نهار بن مجرس بن بنية بن عوض بن حمدي بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

مطر بن ناجع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٣٢٦ هـ شاهداً على مبايعة نخيل بين عوض بن مرزوق المديبغ (بائع) وسافر بن خلوي الخزي (مشتري) في وادي خضرة.

مطيع بن عاصي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٣٢٦هـ شاهداً على مبايعة نخيل بين عوض بن مرزوق المديبغ (بائع) وسافر بن خلوي الخزي (مشتري) في وادي خضرة.

جابر الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٢٦ هـ بشأن حدود نخيل.

حسن بن ضعيان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٣٣هـ شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة.

عوض بن صنهات: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ١٣/ ٦/ ١٣٣٣ هـ وهو عوض بن صنهات بن فواز بن صالح بن جبيع بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

رجاء بن معلث: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٦/ ١٣٣٣هـ، شاهداً على مبايعة نخيل، وهو رجاء بن معلث بن ملفي بن عويمر بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

سعد القاضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٦/ ١٣٣٣هـ، شاهداً على مبايعة نخيل.

شامان بن هليل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٣٥هـ كأحد حدود أملاك، وهو شامان بن هليل بن عبد الله بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

عبيد بن صادر: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ٣/ ٧/ ١٣٣٥هـ، عبيد بن صادر بن عيتق بن عايد بن راشد (الدراعين) بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

حمد بن هميجان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣/ ٧/ ١٣٣٥هـ شاهد على مبايعة نخيل في وادي خضرة.

عيد بن رمحان: ورد اسمه شارياً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ٣/ ٧/ ١٣٣٥هـ وهو عيد بن رمحان بن زايد بن زيّاد بن مسيرة بن خزي بن جميل.

طليحان الخزي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٣٥هـ، شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة.

عيد بن غضين: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة نخيل في وادي خضرة بتاريخ ١٣٣٥هـ وهو عيد بن غضين بن دعيج بن عمران بن حنتوش بن ساير بن خزي بن جميل.

جالي بن رجاء: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ بشأن ضمام نخيل في وادي الأكحل وهو جالي بن رجاء بن محسن بن فارس بن فراج بن عمر بن معدي بن هداب بن سعيد.

مدهاس بن سماح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ، بشأن ضمام نخيل في وادي الأكحل، وهو مدهاس بن سماح بن ناشي بن عبد الله بن بعيجان بن عليان بن معدي بن هداب بن سعيد.

جعيدان بن ضويحي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ، بشأن ضمام نخيل في واد
الأكحل، من المعدي.

عبد الله بن ضعيان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ، بشأن ضمام نخيل في واد
الأكحل، وهو عبد الله بن ضعيان بن ماطر بن رغيان بن مفرج بن عمر بن معد
بن هداب بن سعيد.

هلال بن مناور: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ، بشأن ضمام نخيل في واد
الأكحل، وهو هلال بن مناور بن ضاحي بن سعود بن عبيان بن سعيد بـ
هداب بن سعيد الشبعان.

عامر بن قاعد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ بشأن ضمام نخيل في واد
الأكحل، وهو عامر بن قاعد بن راقي بن فراج بن عمر بن معدي بن هدا
بن سعيد.

حمد بن معضد الشلياني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٠هـ، بشأن ضمام نخيل ا
وادي الأكحل.

عبد الحفيظ بن معيصب: ورد اسمه شاهداً في وثيقة ضمام نخيل في وادي الأكحـ
بتاريخ ١٣٤٠هـ وهو عبدالحفيظ بن معيصب الشلياني.

شداد بن مطلق الخزي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٣٤١هـ، وهـ
شداد بن مطلق بن علي بن حمدي بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميـ

صالح بن غضين: ورد اسمه شاهداً في وثيقة مبايعة بتاريخ ١٣٤١هـ، وهو صالـ
بن غضين بن دعيج بن عمران بن حنتوش بن ساير بن خزي بن جميل.

فازع بن تنيضب: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢ هـ بشأن ضمام بلاد الغريد قـ
وهو فازع بن تنيضب بن خلف بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميـ

ثلاب بن عواض: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢ هـ بشأن ضمام بلاد الغريدقة، وهو ثلاب بن عواض بن مسلي بن عايد بن مرعي بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

دومان بن حتروش: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢ هـ بشأن ضمام بلاد الغريدقة، دومان بن حتروش بن مقبل بن عمران بن حنتوش بن ساير بن خزي بن جميل.

عايض بن مخلف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢ هـ بشأن ضمام بلاد الغريدقة، وهو عايض بن مخلف بن رشيد بن سفر بن عياضة (المرائيع) بن ساير بن خزي بن جميل.

مضحي القاضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢هـ بشأن ضمام بلاد الغريدقة، وهو مضحي بن رمحان بن زايد بن زيّاد (القاضي) بن مسيرة بن خزي بن جميل.

العويفي بن مشلش: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٢ هـ بشأن ضمام بلاد الغريدقة، من ذوي نصير من السوافر من ذوي غوَضّ.

حويفظ بن زايد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٣٤٢ هـ بشأن معامرة البلاد المسماه الخميس، وهو حويفظ بن زايد بن سعد بن محمد بن بنية الشرقي، من الموالك.

مدرك بن الفوير: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٣٤٢ هـ بشأن معامرة البلاد المسماه الخميس، وهو مدرك بن الفوير بن فلاح بن منصور بن حمدي بن حمد الشرقي من الموالك.

متاور بن ضلعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٣٤٢ هـ شاهداً على معامرة البلاد المسماه الخميس.

معيض بن هذيمر: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٣٤٢ هـ، شاهداً على معامرة البلاد المسماه الخميس، من ذوي مرجي من الهذامرة من الموالك.

نايض العرماني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٣/ ١٣٤٢ هـ، كأحد حدود البلاد المسماه الخميس، وهو نايض بن ساعد بن سعيد بن **لافي من ذوي** مرزوق من العرامين.

فرح بن مرجي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ٨/ ١٣٤٢ هـ بشأن **دعوى بلاد في** وادي خضرة، وهو فرح بن مرجي بن رجاالله بن عيفان بن مروي بن **عيفان بن** عرمان بن عماير من العرامين.

حميد بن أحمد الوبيري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ٨/ ١٣٤٢ هـ **بشأن دعوى** ضمام بلاد في وادي خضرة.

فضي بن رجب: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ٨/ ١٣٤٢ هـ شاهداً على **دعوى ضمام** بلاد في وادي خضرة، وهو فضي بن رجب بن مريدح بن دخيل الله بن مرزوق بن عمر بن معدي.

وصل بن معيوف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣/ ٩/ ١٣٤٢ هـ مبايعة نخل في التيسيرة، وهو وصل بن معيوف بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التمار.

صالح بن جدوع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣/ ٩/ ١٣٤٢ هـ، شاهداً على مبايعة نخل في التيسيرة، وهو صالح بن جدوع بن جبار بن رويشد القرص المالكي.

نافع بن حتروش: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٣/ ١٢/ ١٣٤٢ هـ، شاهداً بشأن ضمام بلاد في وادي خضرة، وهو نافع بن حتروش بن مقبل بن عمران بن حنتوش بن ساير بن خزي بن جميل.

عبد النبي بن معيض بن مرجح المخلفي السافري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣٠/ ٣/ ١٣٤٤ هـ، بشأن مبايعة البلاد الكائنة في خضرة.

بد الغني بن معيض بن مرجح المخلفي السافري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣/ ٣/ ١٣٤٤ هـ، بشأن مبايعة البلاد الكائنة في خضرة.

زيق بن رويجح: رد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣٠/ ٣/ ١٣٤٤ هـ، بشأن مبايعة البلاد كائنة في خضرة، وهو رزيق بن رويجح بن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار سافري من ذوي عوض.

عيان بن ماطر السامود: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٤هـ، شاهداً على مبايعة البلاد الكائنة خضرة، ضعيان بن ماطر بن رغيان بن مفرج بن عمر بن معدي بن هداب بن سعيد.

ميدان بن تركي القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٤ هـ، بائعاً على دغيمان ن عتاق البلاد الكائنة في وادي خضرة، وهو صميدان بن تركي بن جبار بن يشد القرص من الموالك.

حق بن صندل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ١٣٤٤هـ، شاهداً على مبايعة البلاد ائنة في خضرة وهو ملحق بن صندل بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

ر بن صالح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٤هـ، شاهداً على مبايعة البلاد الكائنة ضرة، وهو سفر بن صالح بن اغضين بن دعيج بن عمران بن حنتوش بن ر بن خزي بن جميل.

د بن محسن: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ١٣٤٥هـ، كأحد الحدود مع بلاد في ودة الكائنة في وادي خضرة، وهو عياد بن محسن بن فارس بن فراج بن عمر معدي بن هداب بن سعيد.

شلوه بن رباح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٥هـ، كأحد الشهود على مبايعة بلاد في البرودة الكائنة في وادي خضرة، وهو شلوة بن رباح بن عوض بن حماد بن حميد بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

عبد الهادي بن دارع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ١٣٤٥هـ، كأحد الشهود على مبايعة بلاد في البرودة الكائنة في وادي خضرة، وهو عبد الهادي بن دارع بن مثال بن عقيل بن مقبل بن عمران بن حنتوش بن ساير بن خزي بن جميل.

مقبل بن طليحان الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٥هـ، كأحد الشهود على مبايعة بلاد في البرودة الكائنة في وادي خضرة، وهو مقبل بن طليحان بن زهيميل من ذوي جبارة من الهذامرة من الموالك.

طوقان بن عايض الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ١٣٤٥هـ، كأحد الشهود على مبايعة بلاد في البرودة الكائنة في وادي خضرة.

سفران القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٥هـ، بشأن دعوى في وادي إخوان، وهو سفران بن سفر بن سعيد بن عاتق بن رويشد القرص.

مناور بن مطر النباتي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ٢/ ١٣٤٥هـ، بشأن اضمامة أحمد بن طالع في بلادة، وهو مناور بن مطر بن سالم بن الوصيص بن غابش بن عايد بن عيد النباتي.

مرزوقة بنت رجاء بن مبجح: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ٤/ ٣/ ١٣٤٥هـ، بشأن مصالحة في أملاك مغيسل وخضرة والأكحل، وهي مرزوقة بنت رجاء بن مبجح بن سلطان بن عيد بن ضمن الهرف

رشيد بن شباط بن بجحان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ٣/ ١٣٤٥هـ، بشأن مصالحة في أملاك مغيسل وخضرة والأكحل، وهو رشيد بن شباط بن بجحان بن سلطان بن عيد بن ضمن الهرف.

صقر بن سافر: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٣٤٧هـ، بشأن عطاء في استحقاق اخته العبيدة بنت سافر في أملاك والدهم سافر بن خلوي في وادي خضرة، وهو صقر بن سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

العبيدة بنت سافر: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٣٤٧هـ بشأن عطاءها لأخيها صقر في أملاك والدهم سافر بن خلوي في وادي خضرة، وهي العبيدة بنت سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

مرزوق بن راشد المرثعنة المخلفي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٣٤٧هـ، شاهداً على عطاء العبيدة لأخيها صقر في أملاك والدهم سافر بن خلوي في وادي خضرة، وهو مرزوق بن راشد بن صنيدح بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

دغيمان بن عتاق المخلفي المرثعنة: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ١٠/ ١٣٤٧ هـ، شاهداً على عطاء العبيدة لأخيها صقر في أملاك والدهم سافر بن خلوي في وادي خضرة، وهو دغيمان بن عتاق بن صنيدح بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

حضاض بن رضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٤٨هـ، بشأن دعوى في بلاد حريمل، وهو من الوبران.

دغيمان بن نهار: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٤٨ هـ، بشأن دعوى في بلاد حريمل، وهو دغيمان بن نهار بن مجرس بن بنية بن حمدي بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

غازي بن مرعي الخزي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣/ ١١/ ١٣٤٨ هـ بشأن دعوى على ثمان نخل بينه وبين رزيق بن رويجح السافري، وهو غازي بن عايد بن حميد بن معتاد بن عايد بن مرعي بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

رزيق بن رويجح السافري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣/ ١١/ ١٣٤٨ هـ بشأن دعوى على ثمان نخل، وهو رزيق بن رويجح ابن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غَوَضّ.

راشد بن مضحي القاضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٦/ ١١/ ١٣٤٨ هـ بشأن ضمام حميد الوبيري لبلاده الكائنة في خضرة، وهو راشد بن مضحي بن رمحان بن زايد بن زيّاد (القاضي) بن مسيرة بن خزي بن جميل.

بركة بن عواد القرص: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة نخيل بتاريخ ١٤/ ١١/ ١٣٤٨ هـ.

رزق الله بن مرزوق بن رويجح: ورد اسمه بائعاً في وثيقة مبايعة نخيل الكائنة في وادي خضرة بتاريخ ١٤/ ١١/ ١٣٤٨ هـ وهو رزق الله بن مرزوق بن رويجح بن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غَوَضّ.

رجاء بن صلاح الشلياني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١١/ ١٣٤٨ هـ، شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة.

فويران الشرقي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٨ هـ، شاهداً على عطاء شداد بن مطلق في حق معيوفة بنت جبارة، وهو فويران بن الفوير بن فلاح بن منصور بن حمدي بن حمد الشرقي من الموالك.

عايش بن عايض الخزي[1]: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٤٨ هـ شاهداً على عطاء شداد بن مطلق في حق معيوفة بنت جبارة.

(١) لا أعلم هل المقصود عايش بن عايض بن مخلف من المراثيع من ذوي خزي أو عايش بن عايض بن بن خلف من ذوي حميد من ذوي خزي

عايــش بــن طليحــان الســافري: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٣٤٨ هــ، بشــأن ضــمام الحــاض الكائــن في الغميقــي.

عمــيرة بــن نافــع: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٣٤٨ هــ، شــاهداً عــلى ضــمام الحــاض الكائــن في الغميقــي، عمــيرة بــن نافــع بــن عايــض بــن هنــدي بــن دخيــل الله بــن عمــيرة بــن عــمار مــن العرامــين.

٥. الأعلام الواردة في الوثائق التاريخية (١٣٥٠هـ - ١٤٠٠هـ)

أحمــد بــن طالــع: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٣٥٠ هــ، بشــأن ضــمام أحمــد بــن طالــع في نصيفــة بــلاد الغريدقــة في وادي الأكحــل.

حمــود بــن دهــش الخــزي: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٣٥٠ هــ، شــاهد عــلى ضــمام أحمــد بــن طالــع في نصيفــة بــلاد الغريدقــة في وادي الأكحــل.

معيض بن مروجح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٥٠هـ، شاهد على مبايعة نخيل.

مروي بن مرجي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٥٠هـ، شاهد على مبايعة نخيل

حمــدان المخلّفــي: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٧/ ٦/ ١٣٥٠ هــ في مبايعــة نخــل في بــلاد ســعيدان.

صــلاح بــن جــدوع: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٧/ ٦/ ١٣٥٠ هــ، شــاهداً عــلى مبايعــة نخــل في بــلاد ســعيدان، وهــو صــلاح بــن جــدوع بــن جبــار بــن رويشــد القــرص المالكي.

محمــد بــن عبــد الله الهذيمــري: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ١٧/ ٦/ ١٣٥٠ هــ، شــاهداً عــلى مبايعــة نخــل في بــلاد ســعيدان، مــن الموالــك.



فيحــان بــن قرينيــس: ورد اســمه في وثيقــة بتاريــخ ٢٦/ ٣/ ١٣٥١هــ، بشــأن ضــمام أحمــد بــن طالــع الوبــيري في نصيفــة بــلاد الغريدقــة، هــو فيحــان بــن بركــة بــن قرينيــس بــن بــن جريــس بــن بنيــة بــن حمــدي بــن حمــد بــن محنتــش بــن ســاير بــن خــزي بــن جميــل.

شريد بن نايف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٦/ ٣/ ١٣٥١هـ، بشأن ضمام أحمد بن طالع الوبيري في نصيفة بلاد الغريدقة، وهو شريد بن نايف بن عتيق بن عايد بن راشد (الدراعين) بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

نوير بنت عاتق الشبعان: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، بشأن عطاء فيما تستحق في وادي خضرة والأكحل.

حسينة بنت عاتق الشبعان: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، بشأن عطاء فيما تستحق في وادي خضرة والأكحل.

شيخة بنت عاتق الشبعان: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ١٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، بشأن عطاء في ما تستحق في وادي خضرة والأكحل.

عيد بن بندر الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، شاهد على عطاء في وادي خضرة والأكحل، وهو عيد بن بندر بن مطارد بن مسيعيد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

عواد بن كليب الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، شاهد على عطاء في وادي خضرة والأكحل، وهو عواد بن كليب بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

مرزوق الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ، شاهد على عطاء في وادي خضرة والأكحل.

حميد بن عاتق الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ٤/ ١٣٥١هـ.

مقبول العرماني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٦/ ٤/ ١٣٥١هـ شاهد على مبايعة نخيل في وادي خضرة والأكحل.

صايف بن رويجح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٥/ ٥/ ١٣٥٢هـ شاهدا على مبايعة

نخيـل في وادي خـضرة.

حضيضـة بنـت عشيشـان: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٥/ ٥/ ١٣٥٢هـ، بشـأن مبايعـة نخيـل في وادي خـضرة، وهـي حضيضـة بنـت عشيشـان الوبـيري

جـدوع بـن صـلاح القـرص: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٥٢هـ شـاهد عـلى مبايعـة نخيـل في وادي خـضرة.

مطـر بـن مضيـان: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١١/ ١١/ ١٣٥٢هـ شـاهد عـلى مبايعـة نخيـل في وادي خـضرة، وهـو مطـر بـن مضيـان بـن معتـاد الوصيـف.

مرجـي بـن رجـاالله: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١١/ ١١/ ١٣٥٢هـ شـاهد عـلى مبايعـة نخيـل في وادي خـضرة، وهـو مرجـي بـن رجـاالله بـن عيفـان بـن مـروي بـن عيفـان بـن عرمـان مـن ذوي عمايـر مـن العرامـين.

راضي بـن طالـع: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٦/ ٣/ ١٣٥٤هـ شـاهدا عـلى مبايعـة نخيـل في وادي خـضرة، وهـو راضي بـن طالـع الوبـيري.

عبـد النبـي بـن عـواد القـرص: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٤/ ٣/ ١٣٥٤هـ، بشـأن ضمام أحمـد بـن طالـع في بـلاده في وادي خـضرة.

معيـض بـن راشـد القـرص: مـن الموالـك، ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٤/ ٣/ ١٣٥٤هـ، شـاهداً عـلى ضـمام أحمـد بـن طالـع في بـلاد في وادي خـضرة.

منـاور بـن سـايب: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٥٤هـ، شـارياً مـن بركـة بـن عـواد القـرص المنـزل الكائـن بالجمـرة، مـن السـوافر مـن ذوي عُـوَضّ.

رزيـق بـن سـايب: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٥٤هـ، شـارياً مع أخيـه مناور بن سـايب مـن بركـة بن عـواد القـرص المنـزل الكائـن بالجمـرة، من السـوافر مـن ذوي عُـوَضّ.

مرزوقة بنت رويجح: ابن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي غـوَض، ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٥٥هـ، بشأن مخالصة مع ابن عمها العويفي بن مشلش عن حنبل ونعجة وتيس وعنزين.

حميد بن مهدرس الوبيري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٣/ ٦/ ١٣٥٥هـ، بائعاً نخيل في حوض الشباع على هليل الشبعان.

راشد بن حماد المعدي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٣/ ٦/ ١٣٥٥هـ، شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة، وهو راشد بن حماد بن فراج بن عمر بن معدي بن هداب بن سعيد.

محمد بن طالع الوبيري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٣/ ٦/ ١٣٥٥هـ، شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة.

حزام بن رويجح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٥/ ١١/ ١٣٥٥هـ، في عطاء أخته مرزوقه ما تستحق في أملاك أبوها رويجح في خضرة والأكحل.

مرزوق بن رويجح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٥/ ١١/ ١٣٥٥هـ، في عطاء أخته مرزوقه ما تستحق في أملاك أبوها رويجح في خضرة والأكحل.

حميد بن حامد بن هديان بن غنايم بن عيد الشلياني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٥/ ١١/ ١٣٥٥هـ شاهداً على عطاء مرزوقه بنت رويجح ما تستحق في أملاك أبوها رويجح في خضرة والأكحل لأخوانها مرزوق ورزيق و حزام.

خلف بن مصلح القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ٥/ ١٣٥٧هـ بشأن وقف أملاكه.

محمد بن عبد الله الزعيبلي: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ١٧/ ٦/ ١٣٥٠ هـ على مبايعة نخل في بلاد سعيدان، وهو من الموالك.

مزنـة بنـت عيـد: ورد اسـمها في وثيقـة بتاريـخ ١٣٦٢هـ، في مبايعـة نخيـل بينهـا وبـين مليـل الشـبعان.

باديـة بنـت العفـين: ورد اسـمها في وثيقـة بتاريـخ ١٣٦٢هـ، في مبايعـة نخيـل بينهـا وبـين مليـل الشـبعان، وهـي باديـة بنـت العفـين بـن عايـش الوبـيري.

مشـعان: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢/ ٩/ ١٣٦٢هـ، بشـأن مخالصـة مـيراث نخـل في وادي خـضرة.

نوير بنت عايض: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ٢/ ٩/ ١٣٦٢هـ، بشأن مخالصة ميراث.

رضيـمان بـن صنهـات: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢/ ٩/ ١٣٦٢هـ، شـاهداً عـلى مخالصة مـيراث في وادي خـضرة، وهـو رضيـمان بـن عـوض بـن صنهـات بـن فـواز بـن صالـح بـن جبيـع بـن عامـر بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل.

صنـت بـن صنيـان: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢/ ٩/ ١٣٦٢هـ، شـاهداً عـلى مخالصـة مـيراث في وادي خـضرة، وهـو صنـت بـن صنيـان بـن فهـم بـن ماطـر بـن عويمـر بـن عمايـر بـن مسـيرة بـن خـزي بـن جميـل.

عبـد الله بـن عويـض: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢/ ٩/ ١٣٦٢هـ، شـاهداً عـلى مخالصـة مـيراث في وادي خـضرة، وهـو عبـد الله بـن عويـض بـن صالـح بـن عـلي بـن حمـدي بـن حمـد بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل.

بخيتـان بـن دليميـك: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢٥/ ٥/ ١٣٦٣هـ، بشـأن القعقـاع في وادي خـضرة، وهـو بخيتـان بـن دليميـك بـن مخضـار بـن عايـد بـن مرعـي بـن عامـر بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل.

عويـض بـن معيـض: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ٢٥/ ٥/ ١٣٦٣هـ بشـأن القعقـاع في وادي خـضرة، وهـو عويـض بـن معيـض بـن عـواض بـن حمـاد بـن حميـد بـن حمـد بـن محنتـش بـن سـاير بـن خـزي بـن جميـل.

غالب بن دبيان بن غادن: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٥/ ١٣٦٣هـ شاهداً على مصالحة عويض بن معيض مع بنات ذيخان في القعقاع في وادي خضرة، وهو من الثوابت من مخلّف.

عويض بن جويل[1] الخزي: ورد اسمه في وثيقة شاهداً بتاريخ ٨/ ٧/ ١٣٦٣هـ بشأن استلام حسينة بنت عاتق الشبعان نصيبها في والدها في خضرة والأكحل من هليل الشبعان، وهو عويض بن صالح بن علي بن حمدي بن حمد بن محنتش بنساير بن خزي بن جميل.

وصل بن معيوف التمار: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٨/ ٧/ ١٣٦٣هـ شاهداً على استلام حسينة بنت عاتق الشبعان نصيبها في والدها في خضرة والأكحل من هليل الشبعان، وهو وصل بن معيوف بن سالم بن دخيل الله بن محسن التّمار المخلّفي.

عايش بن منشي المعدي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٨/ ٧/ ١٣٦٣هـ شاهداً على استلام حسينة بنت عاتق الشبعان نصيبها في والدها في خضرة والأكحل من هليل الشبعان، وهو عايش بن منشي بن عبد الله بن بعيجان بن عليان بن معدي بن هداب بن سعيد.

نقيرة بنت معيوف التمار: ورد اسمها واهبة في وثيقة بتاريخ ١٧/ ٧/ ١٣٦٣هـ نصيبها في خضرة والأكحل لأخيها وصل بن معيوف، وهي نقيرة بنت معيوف بن بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التّمار.

عبد الهادي بن العبد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٧/ ٧/ ١٣٦٣هـ شاهداً على هبة نقيرة لأخيها وصل في خضرة، وهو عبد الهادي بن العبد بن مسعود بن سميحان بن عايد بن معدي بن هداب بن سعيد.

---

(١) جويل: لقب وليس اسم.

حافظ بن حويفظ: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٧/ ٧/ ١٣٦٣هـ شاهداً على هبة نفيرة لأخيها وصل في خضرة، وهو حافظ بن حويفظ بن زايد بن سعد بن محمد بن بنية الشرقي المالكي.

عواض بن عصام العرماني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٨/ ١٣٦٣هـ، شاهداً على مبايعة نخل.

معيض بن ملحق العرماني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٣٦٣هـ، شاهداً على مبايعة نخل في حاظ النباتات في السفاف.

حاظر بن فويرع الدحيلي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٣٦٣هـ، شاهداً على مبايعة نخل في حاظ النباتات في السفاف، وهو من الدحيلات من الشلاوين.

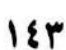
خلوي بن ماطر الويبري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٣٦٣هـ، بائعاً نخيل على هليل الشبعان.

عشيشان بن ماطر الويبري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٣٦٣هـ، بائعاً نخيل على هليل الشبعان.

مزيدة بنت زايد: ورد اسمها في وثيقة بتاريخ ٧/ ١٠/ ١٣٦٣هـ، بائعة نخيل على أحمد بن لفاي.

عاتق بن سالم: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٤هـ، بائعاً نخيل على عمه دغيمان بن عتاق في وادي خضرة، وهو عاتق بن سالم بن نزال بن عتاق بن مريزيق بن عايض بن عياضة (المرائيع) بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

معدي بن راشد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٤هـ شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة.



دهيسان بن معلث: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٤هـ شاهداً على مبايعة نخيل في وادي خضرة، وهو دهيسان بن رجاء بن معلث بن ملفي بن عويمر بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

ديقان بن رشيد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ١٠/ ١٣٦٥هـ شاهداً على مبايعة نخيل في العمير، وهو ديقان بن رشيد بن شباط بن بجحان بن سلطان بن عيد الهرف.

حضيض بن رضي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ١٠/ ١٣٦٥هـ بشأن مبايعة نخيل في العمير، وهو حضيض بن رضي بن راضي الوبيري.

مصنات بن صنت الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ٩/ ١٣٦٤هـ بشأن مبايعة نخيل في خيف الفارع في وادي خضرة، وهو مصنات بن صنت بن نقا بن وقيان بن مسيعيد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

شجاع بن مساعد التهار: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ٩/ ١٣٦٤هـ بشأن مبايعة نخيل في خيف الفارع في وادي خضرة، وهو شجاع بن مساعد بن سلطان بن مسلط بن سالم بن دخيل الله بن محسن التّهار.

صالح بن محيا: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٣/ ٩/ ١٣٦٤هـ شارياً نخيل في وادي خضرة، وهو صالح بن محيا بن سعدي بن مسيعيد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

عويش الخزي[1]: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ١١/ ١٣٦٤هـ كأحد حدود أوقاف حامد بن طالع في الفارع في وادي خضرة.

حمد النباتي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٤/ ١١/ ١٣٦٤هـ، كأحد حدود أوقاف حامد بن طالع في الفارع في وادي خضرة، وهو حمد بن زويد بن مرزوق بن خصيفان بن معتاد النباتي.

---

(١) المقصود إما عويش بن عايض بن مخلف من المرائيع أو عويش بن عايض بن بن خلف من ذوي حميد

مشعان بن عويد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣٠/ ٩/ ١٣٦٥هـ، بشأن مبايعة في الأكحل، وهو مشعان بن عويد بن نامي بن دملج بن مسعود بن جبيع بن عامر بن محتتش بن ساير بن خزي بن جميل.

ماشع بن مشعان بن عويد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٣٠/ ٩/ ١٣٦٥هـ بشأن مبايعة في الأكحل، وهو ماشع بن مشعان بن عويد بن نامي بن دملج بن مسعود بن جبيع بن عامر بن محتتش بن ساير بن خزي بن جميل.

مرزوق بن طليحان الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٣٦٥هـ بشأن توزيع تركة سلمان وعقبه مرجي وفاطمة.

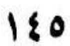
صقر بن سافر: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٤/ ٩/ ١٣٦٦هـ، شاهداً على مبايعة في حوض الغريف فالبرودة في وادي خضرة، وهو صقر بن سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتتش بن ساير بن خزي بن جميل.

رزيق بن خصيوي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٤/ ٩/ ١٣٦٦هـ شاهداً على مبايعة في حوض الغريف فالبرودة في وادي خضرة، وهو رزيق بن خصيوي بن غنيمان بن خضير بن مخضار بن مرزوق بن عمر بن معدي بن هدّاب بن سعيد.

سنيد بن فايد الدحيلي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢/ ١١/ ١٣٦٦هـ، بشأن مبايعة نخيل في الوجيدة والبرودة.

مقعد الغثي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، بشأن ضمام مرزوق بن سايب البلاد المسماة الغريدقة في وادي الأكحل، وهو مقعد بن الغثي بن مبيريك بن بطي بن عماير بن مسيرة بن خزي بن جميل.

مرزوق بن فالح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، بشأن ضمام مرزوق بن سايب البلاد المسماة الغريدقة في وادي الأكحل.



رغيان بن جحيش: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، بشأن ضمام مرزوق بن سايب البلاد المسماة الغريدقة في وادي الأكحل، وهو رغيان بن جحيش بن **سويقي**.

فخري بن فواز القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، بائعاً نخيل على **هليل** الشبعان وعيد بن بندر وهلال بن مناور.

محمد بن شداد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، شاهداً على مبايعة نخيل، **وهو** محمد بن شداد بن مطلق بن علي بن حمدي بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

صالح الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٦٧هـ، شارياً نخيل من **فخري بن فواز القرص**، صالح بن محيا بن سعدي بن مسيعيد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

عايض بن عوض الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ، بشأن تركة سليمان في خضرة والأكحل.

عطية بن طليحان الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ، بشأن (تركة فاطمة ومرجي) فيما عقب والدهم سليمان في خضرة والأكحل.

فاطمة بنت سليمان الهذيمري: وردا اسمها في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ بشأن توزيع تركتها وأخيها مرجي فيما عقب والدهم سليمان في خضرة والأكحل على ورثتهم.

مرجي بن سليمان الهذيمري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ، بشأن توزيع تركته وأخته فاطمة فيما عقب والدهم سليمان في خضرة والأكحل على ورثتهم، من الهذامرة من الموالك.

صلاح بن جدوع القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ، بشأن أملاك الموالك (القرصان والشراقى) في الوبرة والصفاة وأبو ملحة.

عوض بن تركي القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ بشأن أملاك الموالك (القرصان والشراقى) في الوبرة والصفاة وأبو ملحة.

خلف بن مصلح القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ بشأن أملاك الموالك (القرصان والشراقى) في الوبرة والصفاة وأبو ملحة.

سفر بن سعيد القرص: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ٩/ ١٣٦٧هـ بشأن أملاك الموالك (القرصان والشراقى) في الوبرة والصفاة وأبو ملحة.

منور الدحيلي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٣٧٥هـ، شاهداً على مبايعة حوض نخيل في الخزيمة، وهو منور بن فويرع بن فايد بن دهيّس الدحيلي الشلياني.

عوض النباتي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٣٧٦هـ، شاهداً.

جهيم بن وصل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٧/ ٦/ ١٣٧٦هـ، بشأن مبايعة نخيل في الخزيمة، وهو جهيم بن وصل بن معيوف بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التمار.

عباس بن ساعد: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٧/ ٦/ ١٣٧٦هـ، كاتباً مبايعة نخيل في الخزيمة، وهو عباس بن ساعد بن مسعود بن سميحان بن عايد بن معدي بن هداب بن سعيد.

عيد بن عبد الله التمّار: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٦/ ١٣٧٦هـ، بشأن شفاعة مبيع نخيل، وهو عيد بن عبد الله بن معيوف بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التمّار.



مقيبل بن مريع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٦/ ١٣٧٦هـ، شاهداً على شفاعة مبيع نخيل، وهو مقيبل بن مريع بن نصار بن قبال المصدري من ذوي عوض.

سعيد بن صقر بن سافر: ورد اسمه بتاريخ ١٣٧٨هـ وهو سعيد بن صقر بن سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

قبال بن مريع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٤/ ١/ ١٣٧٩هـ بشأن بلاد في وادي خضرة، وهو قبال بن مريع بن رزين بن نصار بن قبال من المصادير من ذوي عُوَضّ.

عبد الواحد بن رزيق: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٤/ ١/ ١٣٧٩هـ، بشأن بلاد في وادي خضرة.

مقبل بن نايل الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٤/ ١/ ١٣٧٩هـ، شاهد بشأن بلاد في وادي خضرة، وهو مقبل بن نايل بن جابر بن صالح بن معتاد بن وصيف من ذوي عُوَضّ.

ذاير بن صندل: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، شاهداً على ضمام مال الشباع في الفارعه، وهو ذاير بن ملحق بن صندل بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

عايض بن سدحان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، شاهداً على ضمام مال الشباع في الفارعه، وهو عايض بن سدحان بن سلطان بن مسلط بن سالم بن دخيل الله بن محسن التمّار.

مرزوق بن نافع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، مصدقاً على ضمام مال الشباع في الفارعه، وهو مرزوق بن نافع المعدي.

حمدان بن هليل الشبعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، بشأن ضمام مال الشباع في الفارعة، وهو حمدان بن هليل بن عتيق بن عبد الله بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هدّاب بن سعيد الشبعان.

حامد بن نويجع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، بشأن ضمام مال الشباع في الفارعه، وهو من الشلاوين.

هزاع بن دغيمان: ورد اسمه شاهداً في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، بشأن ضمام مال الشباع في الفارعة، وهو هزاع بن دغيمان بن عتاق بن مريزيق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محنتش بنساير بن خزي بن جميل.

فليح بن نويجع: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٩/ ٢/ ١٣٧٩هـ، شاهداً على ضمام مال الشباع في الفارعه، وهو من الشلاوين.

حويفظ بن معيصيب: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٢هـ، بشأن ضمام في وادي الأكحل، وهو من الشلاوين.

مطلع بن نايض: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٢هـ شاهداً على ضمام في وادي الأكحل، وهو مطلع بن نايض بن ساعد بن سعيد بن لافي من ذوي مرزوق من العرامين.

معوض بن صالح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٢هـ، شاهداً على ضمام في وادي الأكحل، وهو معوض بن صالح بن نويفع بن نافع بن نفيع بن مبارك بن صالح بن مرزوق من العرامين.

رشيد بن زبار: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٢هـ، شاهداً على ضمام في وادي الأكحل، وهو رشيد بن زبار بن وهق بن مسيعيد بن لافي من ذوي مرزوق من العرامين.

مسعد بن صقر بن سافر: ورد اسمه في وثيقة أدية بتاريخ ١٣٨٣هـ، وهو مسعد بن صقر بن سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل.

نويفع بن صلاح: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٢٢/ ١٠/ ١٣٨٢هـ شاهداً على ضمام في وادي الأكحل، نويفع بن صلاح بن نويفع بن نافع بن نفيع بن مبارك بن صالح من ذوي مرزوق من العرامين.

عويض الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٥/ ٤/ ١٣٨٣هـ، شاهداً على اتفاقية اصلاح طريق نزلة الفارعة بعرض ٨ امتار على أن يكون صالح وجاري.

رزق الله بن مرزوق بن رويجح: من السوافر من ذوي عْوَضّ، ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ بشأن ضمام بلاد ذوي رويجح الواقعة في خضرة من السوافر من ذوي عْوَضّ.

عواضة بن عوض الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ شاهداً على ضمام البلاد الواقعة في خضرة.

عبيدالله بن مطيعان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ شاهداً على ضمام البلاد الواقعة في خضرة، وهو عبيد الله بن مطيعان بن رزين بن نصار بن قبال من المصادير ذوي عْوَضّ.

ميزان بن ثابت الشلياني: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ مبايعة بلاد.

راضي بن هذيل السافري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ، شارياً بلاد.

منير بن عبدالحفيظ: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ بشأن مبايعة بلاد.

رزقان بن مرزوق السافري: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٠/ ٦/ ١٣٨٣هـ بشأن مبايعة بلاد، وهو رزقان بن مرزوق بن رويجح بن زايد بن نافع بن مسعود بن عرار من السوافر من ذوي عْوَضّ.

مهاوش بن نومان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٦/ ٤/ ١٣٨٥هـ، بشأن مصالحة بين التهامير والموالك على حدود القاع الواقع شرق الكويخة، وهو مهاوش بن نومان بن سالم بن مطلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التمّار.

صالـح بـن هـازع: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ، بشـأن مصالحـة بـين التهامـير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة، وهـو صالـح بـن هـازع بـن خليـف بـن مثـال بـن زراق بـن محسـن التـمار.

قعيشـيش بـن مصلـح: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ، بشـأن مصالحـة بـين التهامير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة، وهـو قعيشـيش بـن مصلـح بـن جبارة الهذيمـري المالكي.

فخـري بـن فـواز: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ، بشـأن مصالحـة بـين التهامـير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة، وهـو فخـري بـن فـواز بـن منيـع الله بـن صالـح القـرص المالكـي.

صقـر بـن عـوض الوصيـف: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ، شـاهداً عـلى مصالحة التهامـير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة، وهـو صقـر بـن عـوض بـن مضيـان بـن معتـاد الوصيـف مـن ذوي عـوض.

محمـد بـن عويـض الوصيـف: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ شـاهداً عـلى مصالحة التهامـير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة، وهـو محمـد بـن عويـض بـن شرار بـن مضيـان بـن معتـاد الوصيـف مـن ذوي عـوض.

شـلوة بـن معضـد العرمـاني: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٣٨٥هـ، شـاهداً عـلى مصالحـة التهامـير والموالـك عـلى حـدود القـاع الواقـع شرق الكويخـة.

قبـال بـن مريـع: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٦/ ٤/ ١٣٨٥هـ، شـاهداً عـلى مصالحـة بـلاد الكويخـة، وهـو قبـال بـن مريـع بـن رزيـن بـن نصـار بـن قبـال المصـدري مـن ذوي عـوض.

عقـاب بـن حبـاب: ورد اسـمه في وثيقـة بتاريـخ ١٦/ ٤/ ١٣٨٥هـ شـاهداً عـلى مصالحـة بـلاد الكويخـة، وهـو عقـاب بـن حبـاب بـن معيفـن بـن طليحـان بـن جـبر المصـدري مـن ذوي عـوض.

مبروك بن حباب: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٦/ ٤/ ١٣٨٥هـ شاهداً على مصالحة بلاد الكويخة، وهو مبروك بن حباب بن معيفن بن طليحان بن جبر المصدري من ذوي عوض.

محمد بن هليل الشبعان المخلفي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٤/ ١٣٩٠هـ بشأن مبايعة بلاد في وادي أخوان، وهو محمد بن هليل بن عتيق بن عبد الله بن دريع بن عبيان بن سعيد بن هدّاب بن سعيد الشبعان.

صالح بن سنيد المخلفي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٨/ ٤/ ١٣٩٠هـ شاهداً على مبايعة بلاد في وادي أخوان.

سعد بن عويض: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو من ذوي مرجي من الهذامرة من الموالك.

مستور بن قنا: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو مستور بن قنا بن مصلح من ذوي جبارة من الهذامرة من الموالك.

محسن بن حسن: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو محسن بن حسن من ذوي نفاع من الهذامرة من الموالك.

فخري بن فواز: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو من القرصان من الموالك.

هنيدي بن هندي: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو هنيدي بن هندي بن عتيق الله بن الحويت بن عاتق بن رويشد القرص من الموالك.

مشخص بن عوض: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة و الشراقى) في الصمد الشمالي، وهو مشخص بن عوض بن ضاوي الزعيبلي من الموالك.

حضيض بن حويفظ: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، بشأن قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى) في الصمد الشمالي، وهو حضيض بن حويفظ بن زايد بن سعد بن محمد بن بنية الشرقي من الموالك.

عبد الله بن غريبان: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، شاهداً على قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة و الشراقى) في الصمد الشمالي، وهو عبدالله بن غريبان بن غريب بن رشيد بن مبرك بن سفر بن عياضة (المراثيع) بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.

جبير بن حمود الوصيف: ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ١٤/ ١/ ١٣٩٤هـ، شاهداً على قسمة أملاك الموالك (القرصان والهذامرة والزعابلة والشراقى)

ثانيًا: (١٣٧٩ - ١٣٩٣هـ) أوائل من خدموا في وظائف الدولة

عندما وحد الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- أجزاء الجزيرة العربية في كيان واحد، وأعلن عن مسمى الدولة الجديد -المملكة العربية السعودية- في عام ١٣٥١هـ، بدأ في بناء دولته على أسس حديثة على كافة الأصعدة، التعليمية، والاقتصادية، والسياسية، والحضارية، كان همه بالدرجة الأولى بناء الإنسان، قبل العمران فأنشئت المدارس في كل هجرة وقرية، وأخذ يحفز الناس على دخول هذه المدارس، حتى تخرج أجيال يقودون تنمية هذا الوطن، وكان أبناء قبيلة مخلّف ممن لبو النداء، فكانوا من أوائل من حصل على الشهادة الثانوية، والشهادات الجامعية والعليا، ومنهم من أوائل من حصل على الرتب العسكرية -الضباط-، والمهندسين والطيارين والمعلمين.

وكما كان لأجدادنا دور في توحيد هذه البلاد الغالية علينا، كان لأحفادهم دور بارز في بناءه وتنميته على كافة الأصعدة، فمنهم: القضاة، وأساتذة الجامعات، والأطباء والمهندسين، والمعلمين، والضباط، والطيارين، وفيهم من يشغلون وظائف الدولة الأخرى، مشاركين مع إخوانهم السعوديين في بناء هذا الوطن.

وتعتبر قبيلة مخلَّف من حرب أكبر داعم للعلم والمعرفة، حيث كان لجائزتهم السنوية التي مضى على تأسيسها، أثنى عشر عاماً دوراً بارزاً في تشجيع أبنائها وبناتها على التفوق والإبداع في كافة المجالات.

وسوف أكتفي باستعراض اسماء أوائل من خدموا وطنهم وساهموا في بناءه، واكتفيت بالأوائل فقط، لأنه يصعب إيراد كل الأسماء وإلا لاحتجت إلى مجلدات حتى أحصر أعدادهم.

(١٣٧٩هـ): وفيها حصل الأستاذ الدكتور/ عبدالله بن نافع بن شارع المخلفي على شهادة البكالوريوس عام١٣٧٩هـ، ويُعَد أول من حصل على البكالوريوس من أبناء القبيلة، ثم عاد ليعمل مفتشاً ثم معيداً في كلية التربية قبل أن يبتعث مرة أخرى الى الولايات المتحدة الامريكية في العام ١٣٨٤هـ لدراسة الماجستير والدكتوراه والتي عاد منها في العام ١٣٨٩هـ بعد أن حصل على الدكتوراه في التربية وعلم النفس ويعتبر من أوائل السعوديين الحاصلين عليها، وتنقل في عدة مناصب، وكان عميداً لكلية التربية ثم وكيلاً لجامعة الملك سعود في العام ١٣٩٢هـ، وهو مؤسس ورئيس برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية، تقاعد في العام ١٤١٦هـ وبعد التقاعد افتتح مكتب النافع للتدريب والبحوث والاستشارات التعليمية وهو ممن أسسوا جائزة مخلّف للتفوق والموهبة التي تكرم الطلاب والطالبات المتفوقين والموهوبين من أبناء القبيلة في كل عام دراسي.

(١٣٨٤هـ): في هذا العام تعين الأستاذ/ سعد بن معوض المخلفي ويعتبر أول معلم من أبناء القبيلة وكان تعيينه في منطقة حائل، وبقي فيها حتى تقاعد في العام ١٤١٨هـ وكان له مجلس من مجالس العلم يرتاده ضيوفه وأقاربه وطلابه، وفي العام ١٤٢٤هـ انتقل الى المدينة المنورة وبقي فيها حتى وفاته رحمه الله في عام ١٤٣٧هـ.

(١٣٨٨هـ): في هذا العام حصل اللواء/ صنهات بن عبد الله بن معيوف المخلفي على رتبة ملازم في القوات المسلحة من دورة المرشحين الأولى المنعقدة في محافظة الطائف ويعتبر من أوائل من حصل على هذه الرتبة من أبناء القبيلة وتدرج في عدة مناصب حتى أحيل على التقاعد بعد أن أكمل المدة النظامية في العام ١٤١٩هـ.

(١٣٨٨هـ): في هذا العام حصل المقدم / صنت بن عبد الله بن معيوف المخلفي على رتبة ملازم في القوات المسلحة من دورة المرشحين الأولى المنعقدة في محافظة الطائف ويعتبر من أوائل من حصل على هذه الرتبة من أبناء القبيلة وتدرج في الرتب العسكرية إلى رتبة مقدم وأحيل الى التقاعد بعد بلوغه السن النظامي في عام ١٤١٧هـ.

(١٣٨٨هـ): في هذا العام حصل العقيد/ عبيد بن مشيلح المخلفي على رتبة ملازم في القوات المسلحة من دورة المرشحين الأولى في محافظة الطائف وعين قائداً لسرية الأسلحة والمذخرات بالطائف وتدرج في الرتب العسكرية إلى رتبة عقيد وعين قائداً للإدارة العامة للأسلحة والمذخرات بالطائف وأحيل الى التقاعد بعد بلوغه السن النظامي في عام ١٤١٠هـ، وتوفي رحمه الله في عام ١٤٢٦هـ.

(١٣٨٩هـ): في هذا العام حصل الشيخ / نايف بن عوض بن نفال المخلفي على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة في الرياض والتي أصبحت فيما بعد جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ثم التحق بالمعهد العالي للقضاء وحصل على شهادة الماجستير في العام ١٣٩٣هـ وتم تعيينه قاضياً في محافظة الدوادمي ثم مساعداً لرئيس محاكم الدوادمي بعدها تمت ترقيته إلى رئيس محاكم

الجوف، وفي العام ١٤٢٠هـ عين قاضي تمييز وانتقل إلى مدينة الرياض وتمت ترقيته إلى رئيس محكمة استئناف وتقاعد بعد خدمة دامت ٣٦ عاماً في سلك القضاء.

(١٣٩٠هـ): في هذا العام حصل العميد طيار/ دخيل الله بن غالي بن سمير المخلفي على رتبة ملازم طيار في القوات الجوية السعودية بعد تخرجه من كلية الملك فيصل الجوية وهو من خريجي الدفعة الأولى ويعتبر أول طيار حربي من أبناء القبيلة وعمل في عدة قواعد عسكرية في عدة مناطق، وفي عام ١٤٠٧ تم تعيينه ملحقاً عسكرياً في دولة البحرين كأول ملحق من أبناء القبيلة واستمر ملحقاً مدة خمس سنوات حتى عام ١٤١٢هـ، ثم عاد إلى الرياض و شغل وظيفة مدير إدارة التعاون والمساعدات العسكرية الخارجية حتى عام ١٤١٤هـ، ثم طلب التقاعد المبكر، وتقاعد برتبة عميد طيار ركن، وبعد التقاعد عاد إلى مسقط رأسه المدينة المنورة واستقر بها حتى الان.

(١٣٩٢هـ): في هذا العام تخرج المهندس/ عبيد الله بن غالي بن سمير المخلفي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وحصل على البكالوريوس في الهندسة المدنية، ويعتبر أول من حصل على بكالوريوس الهندسة من أبناء القبيلة، وقد ابتعث بعد تخرجه إلى فرنسا وحصل فيها على الدبلوم العالي في الالكترونيات وتم تعيينه في جامعة الملك سعود وعمل مشرفاً عاماً على مشروع المدينة الجامعية بالدرعية وتدرج في الوظيفة حتى بلغ «المرتبةَ الرابعةَ عشرةَ» مديراً عاماً للمشاريع والإدارة العامة حتى تقاعده في العام ١٤٢٤هـ.

(١٣٩٣هـ): في هذا العام حصل العقيد/ عيد بن مشعان المخلفي على رتبة ملازم في الحرس الوطني من دورة المرشحين الأولى ويعتبر أول من حصل على هذه الرتبة في الحرس الوطني وتدرج في الرتب العسكرية إلى رتبة عقيد وتقاعد بعد بلوغه السن النظامي.

ثالثاً: عُزْوَة قبيلة مخلّف

من المتعارف عليه لدى القبائل في شبه الجزيرة العربية وجود كلمات أو مصطلحات لها رمزية قَبَلِيَّة مرتبطة بمكان أو حدث أو أصل، لها وقعٌ خاصٌ يبعث على إشعال الحماسة في نفوس أبناء القبيلة.

يقول أوبنهايم في كتاب (البدو): إن لكل قبيلة صيحتها الحربية الخاصة، وهي ضرب من نداء تطلقه الحناجر أثناء القتال، يبعث به المحاربون الحماسة والحمية بعضهم في نفوس بعض[1].

١. آلاد الخشيمي:

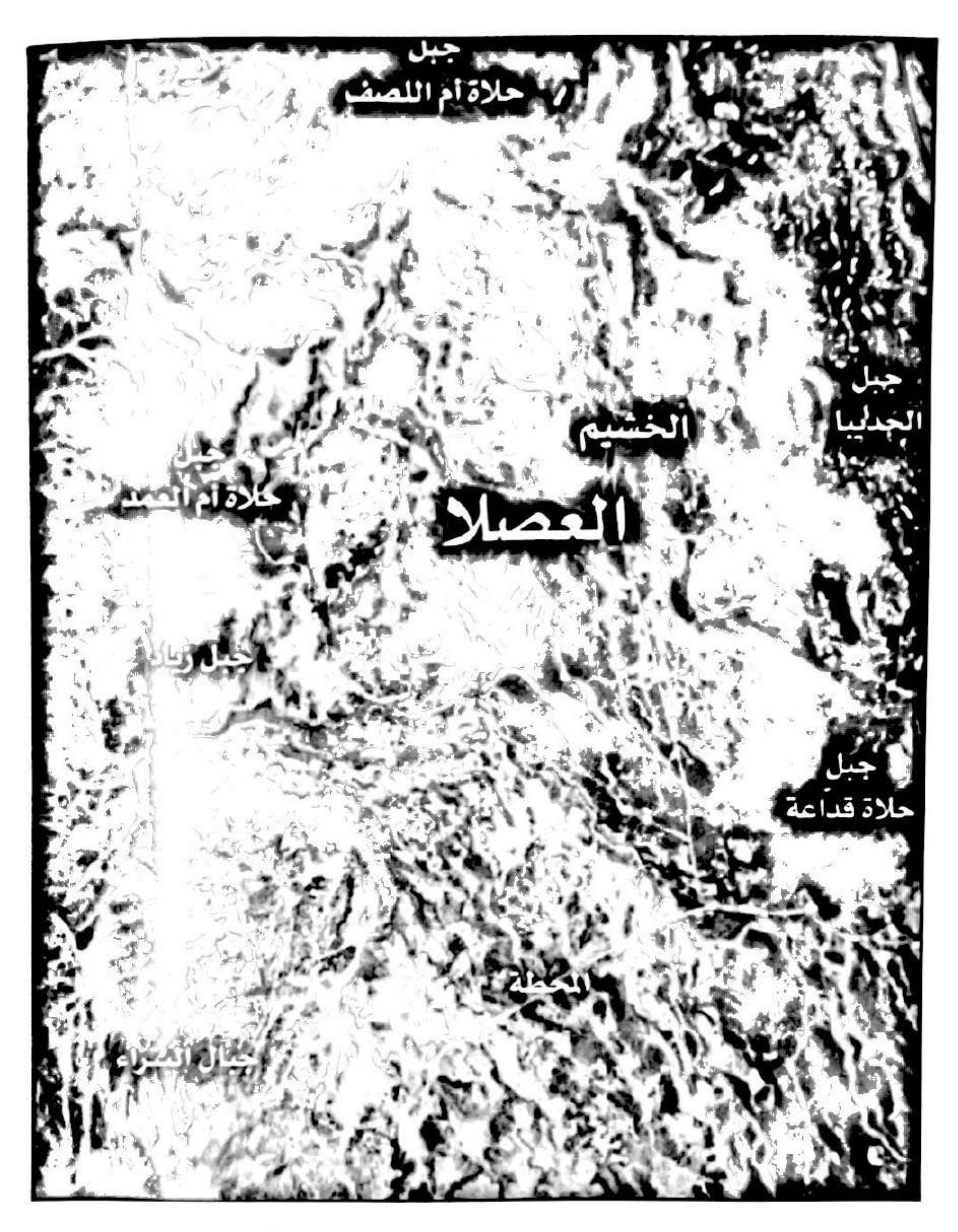
آلاد تعني أولاد والخشيمي: هو جبل على شكل تل مرتفع وممتد من الشمال إلى الجنوب في وسط حرة العصلا ويقع في الجهة الجنوبية لديار قبيلة مخلّف في الحجاز، وهذا الجبل يمثل رمزاً حدودياً، وجاءت هذه العزوة إشارة إلى حرصهم على حماية هذا الرمز من خلال انتسابهم له وذلك كناية عن حمايتهم لكافة ديار القبيلة من اعتداءات القبائل المجاورة له.

٢. أهل العصلا:

العصلا هي جزء من أرض قبيلة مخلّف الجنوبية ويقع في وسطها جبل الخشيم ويحدها من الشرق جبل الحديبا وجبل حلاة قدّاعة ومن الشمال جبل حلاة أم اللصف ومن الغرب جبل حلاة أم العمد وجبل زياد وجبال البتراء وفي طرفها الجنوبي أرض واسعة ومنبسطة ومرتع خصب للأنعام وفيها المحطة التي كانت تتوقف فيها القوافل وكان الرجل من قبيلة مخلّف يسمي ناقته «العصلا» على اسم هذه الأرض الغالية عليه وإذا ما تعرضت الديار للاعتداء تبادروا إلى ركائبهم «الجيش» وهم يرددون (خيل العصلا) أو (خيل العصلا خشيمي).

---

(١) البدو، تأليف: ماكس أوبنهايم، ج٣.



تصوير جوي يوضح موقع العصلا وجبل الخشيم

رابعًا : وسم قبيلة مخلف

تستخدم القبائل في شبه الجزيرة العربية الوسوم كعلامات تعريفية على الإبل لتمييزها عن غيرها من إبل القبائل الأخرى، وعادة ما يكون هذا الوسم مشتقاً من الأدوات المستخدمة في البيئة الصحراوية، كالمغزل والمطارق والحلق وغيرها، وللتمييز بين إبل أفراد أو فروع القبيلة فيما بينهم يوضع ما يسمى بالشاهد؛ وهو في الغالب علامة صغيرة يختارها صاحب الإبل ويكون على الرجل أو اليد أو الرقبة.

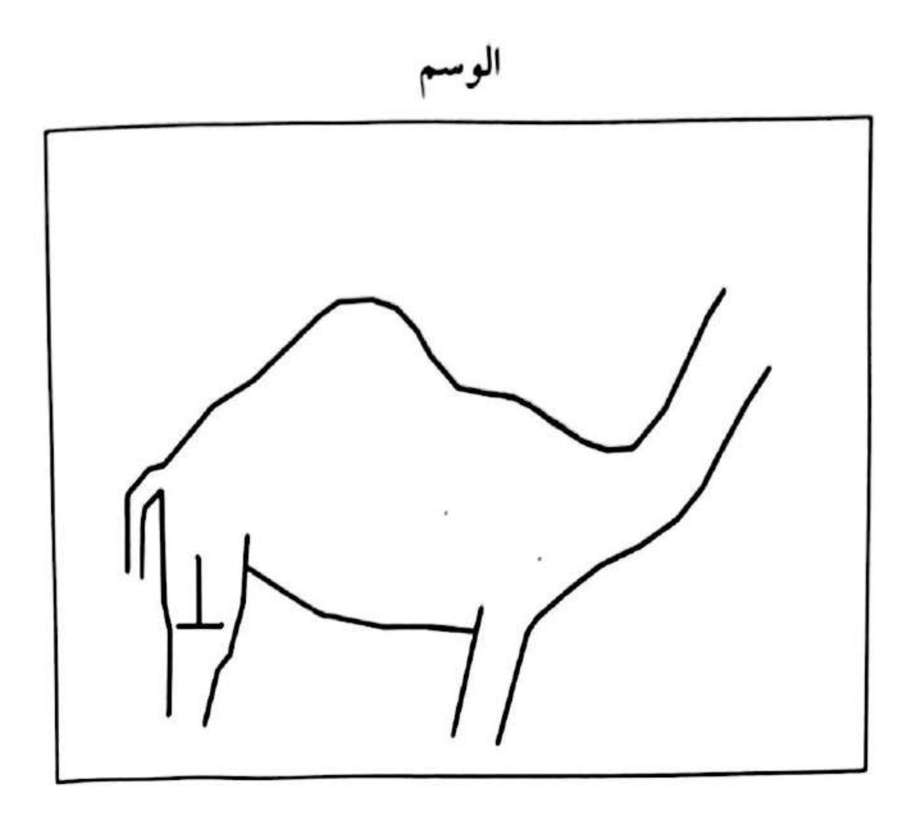
يقول: م.أوبنهايم في كتاب البدو: «لكل عشيرة علامة ملكية خاصة عرفت بها على الدوام تدمغ بها دوابها، وبالأخص الجمال منها».

وقبيلة مخَلَّف تضع (المغزل) وسماً لها ويكون على الرجل اليمنى وهو وسم جامع لكافة فروع قبيلة مخلّف.



وسم المغزل مرسوم على جبل في وادي خضرة

الوسم



الشاهد

مثال توضيحي: وسم ذوي سافر من المراثيع من ذوي خزي من مخلّف

المبحث الخامس

الوثائق التاريخية لقبيلة مخلّف

المبحث الخامس
الوثائق التاريخية لقبيلة مخلف

أهمية الوثائق:

تعتبر الوثائق مصدراً مهماً لدراسة التاريخ والبحث فيه، كما أن التاريخ الذي يُكتب بلا وثائق أو أدلة قطعية لا يمكن التسليم به كحقيقة مؤكدة، فالبحث العلمي يُبنى على شواهد وأدلة موثوقة وليس على الظنون أو الأهواء.

والوثائق التاريخية المحلية لها أهمية كبيرة، حيث يمكن من خلالها دراسة التاريخ الاجتماعي والجوانب الثقافية والفكرية والحالة السياسية، إلا أن كثيراً من هذه الوثائق لازالت قابعةً في أدراج البعض ومُتحفَّظ عليها، ولا شك أن مصيرها التلف والضياع كما ضاع الكثير من الوثائق المحلية إن لم تُدَوَّن في الكتب أو تسجَّل في المراكز الخاصة بحفظ الوثائق والمخطوطات.

وإن عدم إتاحة هذه الوثائق للباحثين والمؤرخين جعل الكثير منهم يظن انعدام وجود هذه الوثائق، واعتمد الكثير منهم على الروايات والقصص مع أهميتها إذا أُخِذت من الثقات الذين عايشوا تلك الأحداث وخلال فترة زمنية ليست بالطويلة وأن تكون هذه الروايات في الأحداث والوقائع فقط، أما الأنساب - برأيي - فلا تؤخذ إلا من مصادر مكتوبة وموثَّقة، وكثير ممن يحجبون هذه الوثائق ورِثوها عن أجدادهم، ولا يعلمون ما فيها من معلومات مهمة لها قيمتها وأهميتها في البحث العلمي.

ومن هنا أوجه نصيحة إلى من يحجبون الوثائق عن الباحثين والمختصين بدراسة التاريخ؛ بأن يسارعوا إلى عرضها على المختصين لدراستها وتحقيقها وتدوينها في الكتب فهذا أفضل لحفظها، فالقيمة الحقيقية للوثائق هي في قيمتها التاريخية التي يستفاد منها في دراسة التاريخ الاجتماعي والمحلي للقبيلة أكثر من قيمتها المادية في المواريث وغيرها.

والمؤلـف عـلى استعداد بدراسـة كل مـا يقـدم لـه مـن وثائـق تاريخيـة وتحقيقهـا وتدوينهـا في كتـاب خـاص بالوثائـق، فقـد قمـت بترميـم عـشرات الوثائـق وإعـادة كتابتهـا مـرة أخـرى، وسـوف أكتفـي في هـذا الكتـاب بإيـراد بعـض الوثائـق مـن الأعـوام ٩٧٦هـ و ١٠٥٠هـ و ١١٠٠هـ، و ١٢٠٠هـ، و ١٣٠٠هـ، كأمثلـة تبـين أهميـة وقيمة مـا في هذه الوثائـق مـن معلومـات وملاحظـات لم يكـن مـن المتـاح الوصـول إليهـا لـولا ظهـور هـذه الوثائـق حيـث وجدنـا - مثـلاً - أسـماءً لأجـدادٍ لم يكونـوا معروفـين، وبعـض المسـميات القديمـة التـي تجمـع عـدة فـروع مـن قبيلـة مخلّـف، وقـد سـجّلت بعـض هـذه الملاحظات في دراسـة وتحقيـق هـذه الوثائـق، أمـا بقيـة الوثائـق فيمكـن الاطـلاع عليهـا بالرجـوع لكتـاب (وادي خـضرة - التسـمية المباركـة).

الوثـــــائـــق

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١	٥/٤/٩٧٦ هـ	بيع حصة في أرث	سجلات محكمة المدينة المنورة

نص الوثيقة(٢):

« وافق / من ربيع الثاني من عام ٩٧٦ يوم الخميس

حضر محمد بن طاهر الكناني المدني الثابت وكالته ببيع ما يأتي ذكره وغير ذلك مما ينسب إليه فيه عن قبل المرأة شامة بنت علي البدوية الحربيّة المخلّفية بشهادة زوجها دريمك بن منيس البدوي الفريد شيخ بني السفر وزويمل بن خليفة البدوي السفري، بعد معرفتها شرعاً ثبوتاً شرعياً، وحضر لحضوره عميقي بن زايد بن هداج من بني السفر ولد شامة المذكورة ثم أشترى عميقي المذكور بماله لنفسه من محمد الكناني الوكيل المذكور فباعة بيعاً صحيح شرعي في ملك موكلته المذكورة بالأرث الشرعي من زوجها زايد المذكور وذلك جميع الحصة التي قدرها سهمان كاملان من أصل أربعة عشر سهماً شايعاً في جميع الحديقة البعل الكاينة بجزع بطحان بظاهر المدينة المنورة المعروفة بالعراقي، المحدودة قبله بملك بنو موسى من بني السفر وشاماً بملك ذوي فواز، وغرباً بنخل مليح السفري وشرقاً بملك ورثة العاصي أحمد المالكي وماالها في الحديقة المذكورة وأرضها ونخلها من الحقوق والتوابع واللواحق بمبلغ وقدره سبعة دنانير حديده ذهباً رائجاً واستوفت رسوم الدين مفوض بيد الموكله المذكوره باعتراف وكيلها المذكور قبضاً شرعياً بيعاً وشراء صحيحاً وشرعياً وقبض المشتري المذكور لنفسه جميع الحصة المذكورة قبضاً شرعياً فحكم الحاكم النافذ والحكم طلع من تاريخ الحجة السابع المذكور صحيحاً شرعياً»

نقلها من سجلات المحكمة / محمد بن مسعد بن صقر المخلفي

نص الوثيقة[1]:

/ وافق / من ربيع الثاني من عام ٩٧٦ يوم الخميس

حضر محمد بن طاهر الكناني المدني الثابت وكالته ببيع ما يأتي ذكره وغير ذلك مما ينسب إليه فيه عن قبل المرأة شامة بنت علي البدوية الحربيّة المخلّفية[2] بشهادة زوجها دريمك بن منيس البدوي الفريد شيخ بني السفر وزويمل بن خليفة البدوي السفري، بعد معرفتها شرعاً ثبوتاً شرعياً، وحضر لحضوره عميقي بن زايد بن هداج من بني السفر ولد شامة المذكورة ثم أشترى عميقي المذكور بماله لنفسه من محمد الكناني الوكيل المذكور فباعة بيعاً صحيح شرعي في ملك موكلته المذكورة بالأرث الشرعي من زوجها زايد المذكور وذلك جميع الحصة التي قدرها سهمان كاملان من أصل أربعة عشر سهماً شايعاً في جميع الحديقة البعل الكاينة بجزع بطحان بظاهر المدينة المنورة المعروفة بالعراقي، المحدودة قبله بملك بنو موسى من بني السفر وشاماً بملك ذوي فواز، وغرباً بنخل مليح السفري وشرقاً بملك ورثة العاصي أحمد المالكي ومالها في الحديقة المذكورة وأرضها ونخلها من الحقوق والتوابع واللواحق بمبلغ وقدره سبعة دنانير حديده ذهباً رائجاً واستوفت رسوم الدين مفوض بيد الموكله المذكوره باعتراف وكيلها المذكور قبضاً شرعياً بيعاً وشراء صحيحاً وشرعياً وقبض المشتري المذكور لنفسه جميع الحصة المذكورة قبضاً شرعياً فحكم الحاكم النافذ والحكم طلع من تاريخ الحجة السابع المذكور صحيحاً شرعياً.

أسماء الواردين في الوثيقة:

١. دريمك بن منيس الفريد

٢. شامة بنت علي المخلفية الحربية

٣. محمد بن طاهر الكناني المدني



(١) سجل ٤/ ١، وثيقة رقم ٤٩٤، ص ٢٢٢

(٢) وردت في الوثيقة هكذا، والصحيح هي: شامة بنت علي المخلّفية الحربيّة.

٤. عميقي بن زايد بن هداج السفري

٥. زويمل بن خليفة البدوي السفري

٦. ذوي فواز

٧. بنو موسى من بني السفر

٨. مليح السفري

ملاحظة:

بعد دراسة هذه الوثيقة هناك بعض الملاحظات التي يمكن الخروج بها وسوف أورد بعضها مع إيراد بعض الأمثلة عليها:

١. تعتبر الوثائق التاريخية الأهلية والشرعية مصدراً مهماً لدراسة الأنساب حيث أنها حفظتها على مر الأزمنة والعصور وخاصة لأبناء القبائل اللذين غفلوا فيها عن تدوين أنسابهم وحفظها ومن الأمثلة على ذلك إيراد اسم شامة بنت علي المخلفية الحربية التي عاصرت العام ٩٧٦هـ وأوضحت الوثيقة انتسابها لقبيلة مخلّف من حرب وهذا يدل على قدم مسمى القبيلة كما اثبتنا ذلك وساهم في ذلك المستوى التعليمي لأبناء القبائل حيث لم يكن لهم دور في الحركة العلمية في تلك العصور وهذا بسبب اهمال الدول التي تعاقبت على حكم الحجاز في تلك العصور وقد تبدل حالهم بعد دخول الحجاز في حكم الدولة السعودية التي فتحت أبواب التعليم لهم في المدن والقرى والهجر والأودية، فكان ذلك سبباً في بروز الكثير من المتعلمين من أبناء القبائل في مختلف المجالات كالقضاة والأطباء والمهندسين والمعلمين والعسكريين الذين يدافعون عن الوطن وأمنه.

٢. تبين الوثيقة وجود تمييز بين أفراد المجتمع عند بعض القضاة في محكمة المدينة ومن أهم مظاهر هذا التمييز استخدام كلمة (بدوي) قبل اللقب في وصف أبناء القبائل في سجلات محكمة المدينة ومن الأمثلة على هذا التمييز ما ورد في الوثيقة التي ورد فيها اسم شامة بنت على المخلّفية حيث وصفها الحاكم الشرعي (بالبدوية)

وهـذا الإجـراء المتبـع مـن بعـض القضـاة لم يقتصر عـلى شـامة المذكـورة فقـد وجـدت في نفـس السـجل ٤/ ١، وثيقـة رقمهـا ٩٩ في تاريـخ ١٨/ ٣/ ٩٧٥ هـ لمثـل هـذا الوصـف لشـخص آخـر وورد اسـمه في الوثيقـة هكـذا «جـبران بـن مسـلم البـدوي الوهبـي» وفي الوثيقـة رقـم ٣٩٤ بتاريـخ ١١/ ١/ ٩٧٦هـ وورد اسـم ووصـف أحـد أبنـاء قبيلـة حـرب هكـذا «جمعـة بـن جعيشـن البـدوي الحـربي» وهـذه المنهجيـة المتبعـة مـن بعـض القضـاة تـكاد تكـون ظاهـرة عاديـة متعـارف عليهـا ولعـل السـبب في ذلـك زيـادة التعريـف بالأشـخاص المتنسـبين إلى القبائـل الذيـن يسـتوطنون الأوديـة وأطـراف المـدن وغالبـاً مـا كان يطلـق عـلى أبنـاء قبيلـة حـرب القاطنـين بالقـرب مـن المدينـة كالعـوالي وقبـاء وغيرهـا أو السـاكنين في الأوديـة البعيـدة كخـضرة والأكحـل ووادي الفـرع ووادي الصفـراء وغيرهـا مـن الأوديـة.

٣. ورد اسـم شـامة في الوثيقـة هكـذا « شـامة بنـت عـلي البدويـة الحربيـة المخلفيـة » ونلاحـظ أن القـاضي قـدم لقـب الحـربي عـلى المخلفـي وهـذا الأجـراء متبـع عنـد بعـض قضـاة محكمـة المدينـة والـذي يتتبـع الوثائـق في السـجلات يلاحظهـا بكثـرة وأورد مثـال عليهـا مـا ورد في السـجل ٤/ ١ الوثيقـة رقـم ٤٦٧ في ٢٥/ ٢/ ٩٧٦هـ التـي جـاء فيهـا اسـم أحـد أبنـاء قبيلـة بنـي عـلي مـن حـرب هكذا: «ضاعـن بـن أوديهـم الضبعـي الحـربي العلـوي » حيـث قـدم القـاضي لقـب الحـربي عـلى العلـوي.

٤. شـامة بنـت عـلي المخلفيـة الحربيـة لم تذكـر الوثيقـة الفـرع الـذي تنتسـب لـه لأنهـا سـابقة عـلى المسـميات الحاليـة لفـروع قبيلـة مخلّـف فمثـلاً «خـزي» الجـد الـذي ينتسـب لـه فـرع الخـزازات مـن مخلّـف ولـد بعـد شـامة.

٥. لقـب «شـامة» ورد بصيغـة المؤنـث (المخلَّفيـة) أي أن اللقـب نسـب لهـا وليـس لوالدهـا وهـذا لم يعـد مسـتخدماً في الوقـت الحـالي، إنـما يسـتخدم شـامة المخلفـي.



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٢	١٠٥٠هـ	مصالحة	سالم بن عيد الحميدي

ملاحظة: جميل المخلفي ورد اسمه في الوثيقة هكذا ولم يذكر الفرع الذي ينتسب له؛ لأنه سابق على المسميات الحالية لفروع قبيلة مخلّف فمثلاً خزي الجد الذي ينتسب له فرع الخزازات من مخلّف هو ابن جميل المخلفي.

نص الوثيقة:

.........؟ سوق أخوه......؟[1] (رشود بن جعير)........؟...ملة والزم عرضه....؟ من الهبش والنبش، والغلب وتقلب العرب على العرب، وحضر (سعدون بن زويد)، بحضرة ختمي وحضرة الشهود، وكفل (سعدون)، في القتيل المذكور، كفالة شرعية...روته، وأعطى عرضه عرضا ماروث على ما يحق زبالة[2] في هذا القتيل من الهبش والنبش واللغب، وتقلب العرب على العرب من الثار والمثار في ما شهر وذكر، وقد أستلم مائتي أشرفي كفالة وإيراد منهم براءة شاملة، على ذلك وقع الأشهاد وكفى بالله شهيدا، شهد بذلك (ظافر بن على ابن خفير)، وشهد (رشود بن محسن الروقي)، وشهد (ظفر بن خفير)، وشهد (سليمان بن حمد الروقي)، وشهد (خفير بن علي)، وشهد (طليحان بن حمود الروقي)، وشهد (جميل المخلفي)، وحضر وشهد وكتب السيد (أحمد بن عبدالواحد المهدلي).

أسماء الواردين في الوثيقة:

١. رشود بن جعير[3]	٢. طليحان بن حمود الروقي	٣. خفير بن علي
٤. جميل المخلفي[4]	٥. رشود بن محسن الروقي	٦. ضفر بن خفير

---

(١) الفراغات: تشير إلى سقط في الوثيقة.

(٢) زبالة: المقصود به قبيلة زبالة، وهم بنو ذكوان الزبالي ابن رابح من زبيد من مسروح من حرب.

(٣) رشود بن جعير: من ذوي عوض، من آل حميد، من قبائل الزبالي.

(٤) جميل المخلفي والد خزي بن جميل، وذريته يعرفون بالخزازات وهم أحد فروع قبيلة مخلف.

ملاحظة: تاريخ الوثيقة بناءً على معرفة زمن الأعلام الواردين فيها.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٣	١١٤٠/٧/٢٦هـ	مبايعة نخل في المضيق	فايز موسى البدراني

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده؛ حرر ذلك يوم تاريخها نهار سادس وعشرون في ٩ شهر رجب سنة سبعه....؟ ومايه وألف، لقد حضر عندنا يوم تاريخها الرجلين العاقلين البالغين الرشيدين النافيين للجهالة وهما في حال الصحة والسلامة، وهما (جريبيع بن محمد المخلفي)[1]، وحضر لحضوره (عطية الله بن عبدالله الرويثي)، وقد باع (جريبيع) واشترى (عطية الله) أصل ما شهر وذكر وهو أصل ما يستحق في الحوض المسمى برقع الطرقا الكائن في كتانة، وهو الذي يحده من الشرق أم جمعة ملك (ذوي يحيا) ومن القبلة حوض (الحاسر)، ويحده من البحر ملك البلادية)، ويحده شام ملك المشتري، لقد باع جريبيع) ما يستحق فيها حوت الأربعة الحدود، وقدر استحقاقه خمسة أسداس في الحوض وما اشتمل عليه المبيع من أرض وطين وحجر ومدر وطريق ومطرق وصنوان وغير صنوان ونخل مثمر وغير مثمر وخافيه وبينه وعزيزه وهينه، وفيه من الماء الجاري قدر ونصف من الوجبة المسماة حق على ليل دايم، وما يستحق من الماء بما داخل في المبيع، وذلك بثمن معلوم غير مجهول وقدره اثنا عشر أحمر، وكل أحمر قدره تسعون ديواني، وأقر البايع باستلام الثمن وافية، وأبرا ذمة المشتري براة شاملة براة قبض واستيفا، ولم يعد اللبايع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا سبب ولا وجه من الوجيه الشرعية، وقد ألزم البائع المذكور عرضه للمشتري المذكور عرضا ماروث من جميع الدعاوي والخلات والطلب واللعب ومن تقلب العرب على العرب ومن الهبش والنبش ومن خيثة النفس، وكل ما ينور على المشتري بوجه من الوجيه فمدركة على البايع الهجا والقدا من أعز ما يملك، وصار ما يستحق (جريبيع بن محمد) في برقع الطرقا من خافي وبين وثمر وعامر ودامر وماء ومنازل في ملك الله سبحانه وتعالى وفي ملك

---

(١) ورد اسمه: جريبيع بن محمد المخلفي ولم تذكر الوثيقة الفرع الذي ينتسب له كبقية الوثائق التي وردت في الأعوام التالية، والسبب هو أنه لم يشتهر الفرع الذي ينتسب له أحفاده.

ملاحظة: إن هذه الوثيقة تشير إلى ملك لقبيلة مخلّف في وادي الفرع.

(عطية الله بن عبد الله) عن ملك (جريبيع بن محمد) بلفظا البيع والشرا، وعلى ذلك وقع الأشهاد وشهد الله قبل خلقه، وشهد بذلك (نامي بن عماير المحمادي)»، وشهد (حسين بن حسن الرويثي)، وشهد (محمد بن علي البدراني)، وشهد (عبدالرحمن الجراري)، وكتب وشهد بامر الجميع وحضورهم (سليمان بن عبدالنبي الخليفي) غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين}.

أسماء الواردين في الوثيقة:

١. جريبيع بن محمد المخلفي (بائع)

٢. عطية الله بن عبدالله الرويثي (مشتري)

٣. نامي بن عماير الحمادي

٤. حسين بن حسن الرويثي

٥. محمد بن علي البدراني

٦. عبد الرحمن الحراري

٧. سليمان بن عبد النبي الخليفي

ملاحظة:

مما لاحظت في بعض الوثائق التي اطلعت عليها كتابة لقب المخلفي فقط بدون ذكر أسماء الفروع ويعود ذلك لسببين:

الأول: أن الأسماء الواردة في تلك الوثائق سابقة لأسماء الفروع الحالية التي لم تتشكل بعد في تلك الفترة؛ كما ورد في الوثيقتين رقم (١) و(٢).

الثاني: أنها كتبت في ديار ليس لقبيلة مخلَّف تواجد فيها كما هو الحال في وادي خضرة كما جاء في:

الوثيقة رقم (١): ورد اسم شامة بنت علي المخلفية (مبايعة في المدينة).

الوثيقة رقم (٢): ورد اسم جميل المخلفي (شاهد في وادي حجر).

الوثيقة رقم (٤): ورد اسمه جريبيع محمد المخلفي (مبايعة في وادي الفرع).

أما بقية الوثائق في وادي خضرة فلا يكتب اسم القبيلة (المخلفي) ويكتفى باسم الفرع أو الاسم الذي يشتهر فيه؛ لأن أهل وادي خضرة جميعهم من قبيلة مخلَّف.



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٤	١١٧٥هـ	حدود أملاك	المؤلف

ملاحظة: أن هذه الوثيقة المؤرخة في العام ١١٧٥هـ - أي قبل ٢٦٦ سنة - جاء فيها ذكر مسميات (الخزازا، والموالك، والطنون، والوبران) وهي لبعض فروع قبيلة مخلف آنذاك مما يدل على أن هذه المسميات قديمة.

نص الوثيقة :

الحمـد لله وحـده وصـلات وسـلام عـلى مـن لا نبـي بعـده قـر وانـا عويـض ابـن مزيـد ي كـد حـضرو رجـال الوبـران والخـزازا في حـدود الديـره بيـهـم وكـد حددت الحـدود عنـه الى عنـد منـزل القضـاة الواصلـه المعترضـه ال.........؟ للمفـرح وويحدهـا مـن تـوالي اطنـون النويزحـه ومـن تـوالي الموالـك المجمـه ونويزحـه يمـين بـالله حديثهـا ولي حلـف رشـدان ابـن هنـدي مـن الوبـران وبعـد يمـين بـالله الصـادر ادخلتهـا عـلى ذوي مـرزوق من العرامـين شـهد الله قبـل خلقـه وشـهد محيـا الشـبعان وشـهد بـداي شـعيبي وشـهد ثاقـب القـارسي وانـا جزينـا رشـدان ابـن هنـدي في يمينـه مـن عتبـة لحـض وهي......؟ويحمـره حـداد العطـاء ماهـي فلعطـى مـن سـدت عطـى الرنبعـه الى عنـد مقـدر الـدوي جـزء في يمينــه وانــا يــا عويـض كفلتـه في حمايـة العطـا ورشـدان ابـن هنـدي كفيـلي مـن اخذهـا رضـا مـا يقـدرون واعطيـه ربـع بتقـوم مـع الوبـران وهـو الربـع فلميـد وكتـب وشـهد والله خـير الشـاهدين معيـض ابـن هـير الشريـف ١١٧٥عـلى صاحبهـا افضـل صـلات وسـلام

أسماء الواردين بالوثيقة :

١ . عويض بن مزيد
٢ . رشدان بن هندي الوبيري
٣ . الخزازا
٤ . ذوي مرزوق العرامين
٥ . الوبران
٦ . محيا الشبعان
٧ . الطنون
٨ . ثاقب الفارسي
٩ . الموالك
١٠ . معيض بن زهير الشريف



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٥	٨/ ١١/ ١٢٠٣هـ	مصالحة	عوض الله بن رزقان السافري

• منزّلة من وثيقة قديمة

نص الوثيقة:

الحمد لله

كـد تحـاضرو الرجـال العقـال بصحـة والكمـول العقـول رجـال مخلَف مـن شـان ذوي دهيـل وكـد مشـو في قالـت ذوي سـافر والهـروف وكـد راضوهـم بحـال وجـاه وارضوهم باسـتوا ورضيـا في وصـل المسـق ميت ريـال ومية مـن الضـان وجنيـه وخمسـطعش نخـل للهـروف وسـلموهم الميتـين اريـال والضـان يـوم بيـوم واحـد مـن انهـد بـن سـافر عـلى كفيلـه وأيضـا الهـروف عـلى مسـاعد الـزم عرضـه عـرض ماروث عـلى الحـي يـدور وكل ضمـن الـلي في ظهـور وجهـه عـلى الخـلاص وثـوب البـداه والله عليهـم وكيـل مـن وراء محيـط حـرر يـوم ثـمان الجمعـة مـن الفطـر تـالي عـام ثـلاث وميتـين مـن بعـد الـف.

يـوم واحـد وانهـد بـن سـافر عـلى كفيلـه وايضـا الهـروف عـلى مسـاعد بـن سـعيد سـمع ورضى منهـم وكفـل مسـاعد ولـزم عرضـه عـرض مـاروث مـا يـوق ولا يـرد الحقـوق وعليـه الله مـن فـوق لحـضرات اشـهاد والله خـير شـاهدين وشـهد بذلـك يوسـف بـن عـواض و شـهد بذلـك عياضـة بـن عامـر الخـزي وشـهد بذلـك صالـح بـن جبيـع الخـزي وشـهد بذلـك ابـن هيـكل وشـهد بذلـك أحمـد بـن عـوض المنقـاشي.

الاسماء الواردة في الوثيقة:

١. ذوي سافر[١] ٢. الهروف[٢] ٣. مساعد ؟

٤. مساعد بن سعيد[٣] ٥. عياضة بن عامر الخزي[٤] ٦. صالح بن جبيع الخزي[٥]

٧. يوسف بن عواض[٦] ٨. أحمد بن عوض

---

(١) ذوي سافر: وهم السوافر من ذوي اعْوَضّ من مخلّف

(٢) الهروف: من فروع قبيلة مخلّف

(٣) مساعد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

(٤) عياضة بن عامر بن محتش بنساير بن خزي بن جميل وهو جد فرع المرائبع من ذوي عامر الخزي المخلفي

(٥) صالح بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل وهو جد ذوي صالح من الجبعان من ذوي عامر الخزي

(٦) يوسف بن عواض بن عوض بن أحمد بن مسفر بن منقاش بن جميل.



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٦	١٢٢٧هـ	توزيع تركة	عوض الله بن رزقان السافري

نص الوثيقة:

«الحمد لله وحدة

أقـول وانـا سـعيدة بنـت سـعد باني عطيـت اخـوي نافع بـن مسـعود حلالي في اثمرات في نخلتـي ادف غلـق وبـين.... ؟ هـي واختها بنخله الجهة...؟ لي نخلة دسبحيل في الخص كـد فصلـه فيـما تسـتحق في عبـدة في خضرة الهـم فقير في البطينات واعطت وهب تجارة لا مهصـورة ولا مقصـورة عـلى صحـة وشـحة كـد جزاهـا بصـاع شـعير وتسـعة اصـواع تمـر وشـهد بذلـك عايـض ابـن عامـر و حـضر مـرزوق بـن عايـض... ؟ وكتـب وشـهد عبـدالله بـن احمـد.

حرر وجرا الاثنين ستة وعشرين من ربيع ثاني سنة الف وسبع وعشرين بعد المئتان»

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١. نافع بن مسعود[١]

٢. سعيدة بنت سعد[٢]

٣. عايض بن عامر[٣]

٤. مرزوق بن عايض[٤]

٥. عبد الله بن احمد. كاتب

---

(١) نافع بن مسعود: ابن عرار من السوافر من ذوي غُوَض.

(٢) سعيدة بنت سعد ابن عرار من السوافر من ذوي غُوَض.

(٣) عايض بن عياضة بن عامر بن محتش بنساير بن خزي بن جميل.

(٤) مرزوق بن عايض بن عياضة بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل.



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٧	١٢٣٤هـ	تحديد أملاك	فريح بن محمد بن هليل الشيعان

الحمد لله وحده
ولقد تنازعوا اهل العلاف وذوي
سعيد في ما بينهم في مسيل ارض البير
[illegible] مسيل في منذرته بين ذوي سعيد
[illegible] وفيه بل حيان وقف [illegible]
[illegible] بن علي ماحد البومي وقف محيا
[illegible] الرخى انه مال والدي و[illegible]
[illegible] وجيه الخيس وهو حسين وسعد ابن
[illegible] ومفرح ابن عمر [illegible]
[illegible]
[illegible] الحظر بينهم [illegible]
[illegible] الى على اسفل الجرين ماحد راسه
[illegible] له [illegible] ابن سعيد [illegible] وقنواه لبن
سعيد وماحد راسه من [illegible] اساقي منح القانوني
هرف [illegible] القبله [illegible]
[illegible]
[illegible] على ماطمنه [illegible] انه هو فيه وا
[illegible] به حقيه والحاف [illegible]
[illegible] مفراح وحضر وشهد فراح ابن عمر
وحضر وشهد حسين [illegible] وحضر و
شهد محيا ابن ساعد [illegible] وحضر وشهد جال
[illegible] ان عيانا على ما سر وانا [illegible] وكتب
في ما بينهم [illegible] القطار حرب [illegible]
الجمعه وتسعتعشر من جماد اول سنة الف ومايتين
وخمسه وخمسين سنه

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده ولقد تنازعوا الهروف و ذوي سعيد في ما بينهم في مغيسل ارض ...
الي في مغيسل في مندرته بير ذوي سعيد و تكواروا فيه بل دبان وقف مجمع لعبا...
على ما حدد البوي[1] وقف محيا واحتكر الرضى انه مال والذي وحضر وهم من وجه
الخبر وهو حصين وسعد ابن عاصه ومفرج ابن عمر مشى بالرضى ومرج ؟ الهر
بينهم بضفيرة....؟ الي على اسفل الجرين ماحد راسه يم السفي مسند لبن سعيد ارب
ونوه لبن سعيد وما حد راسه من يم الساقي مسند لبن سعيد وارضه وقوه لبن
سعيد وماحد راسه من يم الساقي منحى القانون هرف ومن القبله يحده...؟ وعطا
على ما طمنة الضفيرة انه هرفيه ولا لخبرة لمعدبه عقبه...؟ مبجع...؟ مفرج وحضر
وشهد فراج بن عمر وحضر وشهد حصين بن صالح وحضر وشهد محيا بن ساعد
وحضر وشهد جليدان عبيان على ما مر وانا وكتب في ما بينهم زيدان العطار حرر
وجرى يوم الجمعه وثنعشر من جماد اول سنه الف وميتين وخمسه وخمسين

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١. الهروف[2]
٢. ذوي سعيد[3]
٣. مبجع[4]
٤. حصين بن صالح[5]
٥. مفرج ابن عمر[6]
٦. فراج ابن عمر[7]
٧. جليدان بن عبيان[8]
٨. محيا بن ساعد[9]

---

(١) كتبت هكذا في الأصل وقد يقصد: أبوي
(٢) الهروف: فرع من قبيلة مخلف
(٣) ذوي سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان
(٤) مبجع بن سلطان بن عيد بن ضمن الهرف
(٥) حصين بن صالح بن جبيع بن عامر بن محتش بن ساير بن خزي بن جبيل
(٦) مفرج ابن عمر بن معدي بن هداب ابن سعيد
(٧) فراج ابن عمر بن معدي بن هداب ابن سعيد
(٨) جليدان بن عبيان بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان
(٩) محيا بن ساعد الشبعان

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٨	١٢٤٤هـ	مبايعة نخل	هنيدي بن هندي القرص

اقول اشترى [illegible] ابن صالح
من رشيد ابن صالح اثنت
عشر نخلة واحدة [illegible]
[illegible] من شام خالصة واحده
[illegible] شعيفتها
من شام نخلة عليته في حويض
حماد واحده في القانون [illegible]
[illegible] من الشام [illegible]
[illegible] ومن اليمن جمل العين
واحده في المسعودي في الجنيب
[illegible] شعية [illegible]
واحده في الرجيب [illegible]
[illegible] خالصه
[illegible]
[illegible] واحده [illegible]
[illegible] القانون [illegible]
[illegible] واحده في القداره [illegible]
[illegible]
[illegible] سليمان [illegible]
واحده في الرجيب فيها [illegible]
[illegible] واحده في الوف في القانون
[illegible] ابن حريش واحده في
الوف ام [illegible] منصورة ابن حريش
[illegible] واحده في [illegible]
في محمد في البلاد [illegible] واحده
[illegible] في القانون [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible] هذا المبيع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ما [illegible]
[illegible] الثمن واحد
[illegible] ريال بشهادة محمد ابن
[illegible] ابن سالم [illegible]
[illegible] الجميع على [illegible] سنة
[illegible] وما تين والف

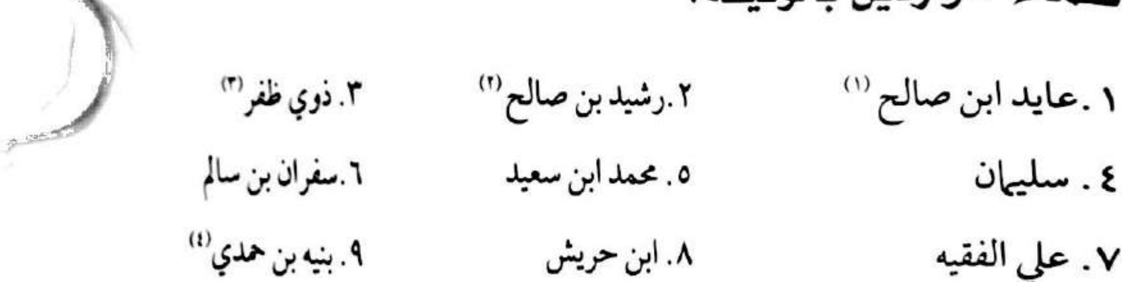
[illegible]

نص الوثيقة:

«أقول اشترى عايد ابن صالح من رشيد ابن صالح اثنين عشر نخله واحده في مطيبعه شفتها نخله محمد من شام خالصه واحده مربوعة عايضه شعيفتها من شام نخله عليثه في حوض حماد واحده في القانةن مربوعه من الشام أبا الأحد حضر محمد زمن اليمن جمل العين واحده في السعودي في الجنيب مغيب شمس شعية ٠٠٠٠٠٠٠؟ واحده في الرعيب ٠٠٠٠٠٠؟ خالصه من شرق ربع شمعه ومن بحر حاملة النفبده واحده من اعل الرعيب على القانون مقطاع الساقي من اليمن واحد من القداره مثلثه ذوي ظفر من ٠٠٠٠٠٠٠؟ شعيفة نخل سليمان من شرق واحده من الركيب فيها ربع مربعه مثيب واحده في الدف في القانون منصوفه ابن حريش واحد في الدف ام رحيه منصوفه ابن حريش واحد في الذويبه مثلوثه محمد في البلاد رغيه واحده في محشا في القانون مثلوثه بنيه ابن حمدي اشتر منه بفقيد وزييد وطريق ومطرق وعامد ودامد وخافي وبين وعزيز وهين وان غار من هذا المبيوع شي مله الهجا والقدا من اعز مال رشيد وعلا هذا وجه وجهن ماروث من الغايرات وقدر الثمن واحد أربعين ريال بشهاده محمد ابن سعيد وسفران بن سالم وكتب ما ملا الجميع على الفقيه سنه اربعه وأربعين ومايتن والف».

أسماء الواردين بالوثيقة:





١ .عايد ابن صالح [١]   ٢ .رشيد بن صالح [٢]   ٣. ذوي ظفر [٣]

٤ . سليمان   ٥. محمد ابن سعيد   ٦ .سفران بن سالم

٧. علي الفقيه   ٨. ابن حريش   ٩. بنيه بن حمدي [٤]

---

(١) عايد بن صالح من القرصان من الموالك.

(٢) رشيد بن صالح من القرصان من الموالك.

(٣) ذوي ظفر: من الموالك من مخلّف من الفروع التي لم يعد لهم وجود مع قبيلة مخلّف، أو ربما انقطعت سُلالتهم.

(٤) بنيه بن حمدي بن حمد بن محتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلفي.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
٩	١٢٥٠ هـ	طلب جناة	فريح بن محمد بن هليل الشبعان

نص الوثيقة:

أقـول وانـا عابـد بـن دخيـل الله ابـن الشـيخ كـد جـوني كـبار مخلـف سعدي الشبعان ورجـاء الله بـن مـروي وعـلي وناجي بـن جبير وسعد القاضي وعوض وكبار مخلف كلهـم، وشـكوا وصاحـوا عنـدي وطلبـوا الجناة[1] على العبدلي[2] اللي ما يرده الجار[3] واللـزم[4] عـن خـضرة وأهلهـا، وعطيتهـم الحمية والجنـاة عـلى قوماني[5] خضرة لا يجـاوره الجـار[6] ولا يرفقـه الرفيـق[7] والـلي مـا يحمى المخلفي عـلى العابق من حرب تـراه مـا خـوذ إن جـاوره مـن قطـره[8] والا عـلى متنه[9] هـذا مـا نخبركـم بـه وكل من يقـول أنـا حـربي وحَمِيّتـه مـن حميّتـي.

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١. عابد بن دخيل الله ابن الشيخ ٢. سعد القاضي[10] ٣. سعدي الشبعان[11]

٤. ناجي بن جبير[12] ٥. رجا الله بن مروي[13] ٦. عوض

٧. علي بن جبير

---

(١) الجناة: أي: اهدار الدم، والمعنى اعلان حالة الحرب معهم وعدم اعطائهم العاني أو المهادنة.

(٢) العبدلي: المقصود: بني عبدالله من مطير.

(٣) ما يرده الجار: أي: لا يمنعه الجوار حق الجيرة من الاعتداء على جاره.

(٤) ما يرده اللزم: أي: لا يمنعه توقيعه على الالتزامات والمعاهدات من الغدر والبوق.

(٥) قومان: أي: مقاوم ومعادي.

(٦) لا يجاوره جار: أي: لا أحد يعطيه حق الجوار ويقبل جواره.

(٧) لا يرفقه الرفيق: أي: لا أحد يعطيه حق الرفقة من الحماية.

(٨) قطره: أي: من عنده.

(٩) على متنه: أي: يؤخذ ولو كان برفقته بالطريق.

(١٠) هو: سعد بن نازل بن دخيل الله بن مزيد بن زيّاد بن مسيرة بن خزي.

(١١) هو: سعدي بن بن مسيعيد بن سعيد بن هداب بن سعيد الشبعان.

(١٢) هو: ناجي بن جبير بن سعيد بن لافي من ذوي مرزوق من العرامين.

(١٣) هو: رجا الله بن مروي من العرامين.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١٠	١٨/٢/١٢٨٩هـ	مبايعة نخل	سويلم بن منور المذيمري

[illegible]

ابن هذيم [illegible] وقد جاء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] واكد

بما يستحقون فالمعين الذي في خريمه قد سبر ابن زعيل

من الشام عند ما بح الشرى كذلك طاه ففيه [illegible] اوطر

بيق او ماطرق دماها حقها من سبابها وكذا الزم وجه عطية

الله على ما يستحقون [illegible] [illegible] [illegible]

واخوه بجوده اروا فلبغيار ولي اعود علاه الهجاه

امن الشنين التي في اخريمه

وشهد ابراهيم ابن حصين

سنة ١٢٨٩ صفر يوم ١٨

كتب وشهد معطي [illegible]

وشهد زاكي ابن عايض [illegible]

مفوز الدريخ

شهد [illegible] [illegible]

[illegible] ابن بسيه

والله خير الشاهدين

شهد [illegible] ابن نافع القصيم

نص الوثيقة:

....؟ وقد حضر ولي حضورهم الرجل العاقل الرشيد حباره ابن هذيمر وقد حباره ابن هذيمر حضر عند عبدالله ابن واكد بها يستحقون فلمعمر الي في خريمه قد بير ابن زعيبل من الشام عند مذبح النشره وكد كفل عطاه فقير وزبير وطريق ومطرق وماها وحقها من سماها وكد لزم وجه عليه الله على ما يستحقون ذوي ضفر الحق الـلي فلمعمر واخوه عوده أراد الغيار ولي اعود اهجاه من الثنين الي في خريمه سمر يوم ١٨ / ١٢٨٩ هـ

شهد إبراهيم ابن حصين   وشهد زاكي بن عاتق

كتب وشهد معضد ابن مفوز الدويخ.   شهد زايد ابن بنيه الشرقي خشيره

شهد نويفع ابن نافع .

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١ . جباره ابن هذيمر[١]
٢ . زايد ابن بنيه الشرقي[٢]
٣ . عبدالله ابن واكد
٤ . نويفع ابن نافع
٥ . ابن زعيبل[٣]
٦ . معضد ابن ... الدويخ
٧ . ذوي ظفر[٤]
٨ . زاكي بن عاتق[٥]
٩ . إبراهيم ابن حصين[٦]

---

(١) هو: جبارة ابن هذيمر من الهذامرة من الموالك

(٢) هو: زايد بن سعد بن محمد بن بنيه الشرقي من الموالك

(٣) من الزعابلة من الموالك

(٤) ذوي ظفر : هم أحد فروع المولك من مخلّف ولا نعلم لهم عقب في قبيلة مخلّف في الوقت الحاضر .

(٥) هو: زاكي بن عاتق القرص من الموالك

(٦) هو: إبراهيم بن حصين بن صالح بن جبيع بن عامر من ذوي خزي، لا عقب له .

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١١	١٢٩١/٥/٧هـ	وقف للحرمين الشريفين	هنيدي بن هندي القرص

الحمد لله وحده

[illegible] معرفة [illegible] يعرف ما [illegible]
ويشهد مكتوبها القد حضر على ايدينا الرجل البالغ العاقل
الرشيد [illegible] صالح ابن عايد القرص وقد اوقف وحبس
وايد وخلد جميع ماله في [illegible] والوجيده و[illegible] و
[illegible] ولا [illegible] ولجنيه والقدر وصحن ومال ذود [illegible]
من جدواه قد اوقفه مالي على اولادي الذكور من دون
الاناث نسل بعد نسل على هم وعلى اولادهم كلن على
نصيب ابوه ملعون بايعه وملعون شاريه وملعون
ساعي بالفساد فيه ولا [illegible] الا فالوقف شي لا لها
ولا [illegible] فلوقف نصيب الا لا [illegible] الي حايده ديده
مالها لا اجوز ولا عيال لها [illegible] الي ليين تموت وقف
[illegible] من ساعته وحينه لا [illegible] لا [illegible] ولا رضا ولا فقد
ولا غنا ولا حاجه من حوايج الدنيا وخلصة البنات عن اخوا
نهن ماحد يشفق [illegible] لهن على [illegible] ما [illegible] يتعن اخوا
نهن لا [illegible] من يشفق [illegible] وتخلتن [illegible]
الله وحده المانع والوقف على اولادي الذكور من دون الانساء لاوناث
نسل وبعد متناسلو واذا انقطع من نسل على الحرمين الشريفين
شهدت الشهود شهد الله قبل خلقه وشهد [illegible] ابن [illegible]
وشهد [illegible] ابن غانم وكتب وشهد بملاء الجميع وحضر [illegible]
احمد ابن [illegible] وجرى [illegible] الجمعه وسبع من جماد اول
[illegible]
من ورقه قديمه

نلاحظ في هذه الوثيقة الحرص على توضيح تفاصيل الوقف وصفة المستفيدين منه ومآله في حال عدمهم حيث أوقف ماله لصالح الحرمين الشريفين.

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده ..

هـاذي حجة شرعيه محرره مرعيه يعرف ماضمونها ويظهر مكنونها لقد حضر علا يدينا لرجل البالغ العاقل رشيد بن صالح ابن عايد القرص وقد اوقف وحبس وايد وخلد جميع ماله في خضره والوجيده وسلاح ومسفره ولاطفيه وجنيبه والقرر وصحن ومال ذوي فوز من جدواه قد اوقفة مالى علا اولادي لذكور من دون الاناث نسل بعد نسل علاهم وعلا اولادهم كلن نصيب ابوه ملعون بايعه وملعون شاريه وملعون ساعي بلفساد فيه والاء نشا مالها بالوقف شيء لا لها ولا لوارثها فلوقف نصيب الاّ لاءنشا الي حايده ديده مالها لاجوز ولاعيال لها كهنها مع عيالي لين تموت وقف محدد من ساعته وحينه لايرده لاغيض ولارضى اولا فقر ولاغنا ولاحاجه من حوايج لدنيا وخلصه البنات عن اخوانهن ماحط شقيف منحي لهن علا مضيعه مايتبعن اخوانهن لاثلاث نخلات من شقيف اشتانه ونخلتين ثنتين لمنيع الله وحده لمانع ولوقف علا اولادي الذكور من دون انساء لاءناث نسل وعدد متناسل واذا انقرضو نسلي علا الحرمين الشريفين .شهدت الشهود شهد الله قبل خلقه وشهد زايد ابن بنيه وشهد صحين ابن غانم وكتب وشهد يملاء الجميع وحضورهم احمد من نهار حرر نهار الجمعه وسبع من جماد اول سنة الف وميتين واحد وتسعين منزل الحجة حميد ابن حامد من ورقة قديمه

أسماء الواردين بالوثيقة:

١. رشيد ابن صالح ابن عايد القرص — ٢. حميدان بن حامد — ٣. زايد ابن بنيه[١]

٤. أحمد — ٥. صحين بن غانم

(١) زايد بن سعد بن محمد بن بنيه الشرقي من الموالك



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١٢	١٣٢٥/٥/٢هـ	مبايعة نخل	المؤلف

الحمد لله وحده

هذه حجة شرعية محررة مرعية [illegible] مطموع نهار [illegible] يظهر

مكتوب بها قول وانا شهد [illegible] بن مطر مصلح [illegible]

[illegible] ابن حلوي [illegible] ومشترى له [illegible] ربع

[illegible] الحمدان البرنية على الشارع قبلة [illegible]

[illegible] ثلاثة ريال

[illegible] الدجلي [illegible] وكمل حاجتها

[illegible]

الطالب على الشارع المعان من قبله بشهادة [illegible]

[illegible] وشاهده

والله خير الشاهدين

سنة ٢٢ [illegible]

١٣٢٥ [illegible]

نص الوثيقة:

الحمد لله وحده .. هذه حجة شرعية محررة مرعيه يعرف مضمونها ويظهر مكنونها اقول وانا مهدرس بن مصلح اني قد فوت لسافر بن خلوي برنية خالصة ومشوكة فيها ربع لذوي خلف الجبعان ولبرنية على الشارع قبله عنها بلاد القوطي وشام عنها الصبر وفواتها في ثلاثة ريال وأربعة اصواع تمر ومدين ومهدرس فوتها وكفل حمايتها وسافر قبلها والمشوكة شعيفت نخلت صويلح الطلايب على شارع المعيان من قبله بشهادة العفين ابن عايش وفالح الدرعان وفايد الدحيلي وحميد الشعيبي كاتب وشاهد والله خير الشاهدين يوم ثنين من جماد اول سنة ١٣٢٥

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١ . سافر[١]

٢ . مهدرس بن مصلح

٣ . العفين بن عايش

٤ . حميد الشعيبي

٥ . ذوي خلف الجبعان[٢]

٦ . فالح الدرعاني[٣]

٧ . فايد[٤]

---

(١) سافر بن خلوي بن مرزوق بن عايض بن عياضة بن عامر بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلَّفي

(٢) ذوي خلف الجبعان: من ذوي عامر من ذوي خزي.

(٣) فالح بن شديد بن عايد بن راشد (الدراعين) بن حمد بن محنتش بن ساير بن خزي بن جميل المخلَّفي

(٤) فايد بن دهيس الدحيلي الشلياني.

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١٣	١٣/ ٩/ ١٣٤٢هـ	مناقلة بلاد	صنهات بن عبدالله بن معيوف النهار

بسم الله الرحمن الرحيم

اقر [illegible] وابناه [illegible] ابن معيوف بانهم [illegible]

[illegible] ببلاد [illegible] قريه [illegible] وخذ منه بلاد [illegible]

وخذ منه [illegible] خالص [illegible]

[illegible] وحاريقه ومحارق [illegible] وشجر ومدار

[illegible]

[illegible] وشهد على ذلك الشهود [illegible]

الله [illegible] وحضر وشهد صالح ابن جدوع وحضر وشهد بجنيان

ابن دليمي وكتبه على [illegible]

[illegible] رمضان سنة

١٣ ١٣٤٢

نص الوثيقة:

اقول وانا وصل بن معيوف التهار بأني كد نافلت رضوان بن خاتم لي بلادي ....؟ واخذت منه بلاد التيسيرة واخذت منه نخل عدد ٢ خلص وعطيه ما هو لي ماه وقسمه من سماه وفقير وزبير وطريق ومطرق وحش وخش وشجر ومدر راعي الحق يراضيه وراعي الباطل اخصمه وعديه والغاير من اعز ما املك اهحيه وكفلت حماية ماكتبت ورتب على وقع الشهاد وشهد الله قبل خلقه وحضر وشهد صالح بن جدوع وحضر وشهد بخيتان بن دليميك وكتب على حضورهم ورضاهم عبدالحافظ بن محمد علي .   ١٣ رمضان ١٣٤٢هـ

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١ . وصل بن معيوف[١]

٢ . رضوان بن خاتم

٣ . صالح بن جدوع[٢]

٤ . بخيتان بن دليميك[٣]

٥ . عبدالحافظ بن محمد علي



(١) هو: وصل بن معيوف بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن التَّهار.

(٢) هو: صالح بن جدوع بن جبار بن رويشد القرص من الموالك.

(٣) هو: بخيتان بن دليميك بن مخضار بن عايد بن مرعي بن عامر بن محتش بنساير بن خزي بن جميل المخلَّفي

رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١٤	١٣٦٤/٩/٢٠هـ	مبايعة دكان	راضي بن حضاض بن رضي الوبيري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [illegible]

١٣٦٤

هاذي حجة شرعية محررة مرعية يعرف مضمونها ويبوح على
مكنونها [illegible] حضروا رجلين العاقلين وهم بحال صحة وتمام [illegible]
[illegible] الشرعية وهم محمد ابن طالع وبين اخيه حضاض ابن رضي وبحضورهم
كذا باع محمد على حضاض ما يخصه ويملكه في دكان [illegible] الذي
في [illegible] وقدره خمس في دكان [illegible] معلوم غير مجهول وقدره
ريالات سعودي [illegible] استلم المذكوره من يد [illegible] المشتري
حضاض في يد البائع محمد من وقتها وحينها ولا عاد يبقى للبا
يع فيما باع لا دعوى ولا طلب ولا فضة ولا ذهب ولا [illegible]
[illegible] ورا [illegible] [illegible] آخر ما يملك [illegible]
[illegible] المذكوره [illegible]
[illegible]
محمد حماية ما باع [illegible]
[illegible] وعلى ذلك [illegible] الاشهاد وشهد [illegible] خلقه وحضر
شهد علي ابن احمد [illegible] ابن [illegible] واسماعيل ابن
حميد [illegible] وكتب وشهد حميد ابن حمود [illegible]
والله خير الشاهدين

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلا علا سيدنا محمد وعلا اله وصحبه وسلم حررت في ٢٠ رمضان ١٣٦٤

هـاذي حجـه شرعيـه محـرره مرعيـه يعـرف مضمونهـا ويوضـح عـلى مكنونهـا لقـد تحـاضروا ارجلـين العقلـين وهـم بحـال صحـه وشـحه وعـدم الموانـع الشرعيـه وهـم محمـد ابـن طالـع وبناخيـه حضيـض ابـن رضي ولي حضورهـم كـد بـاع محمـد عـلا حضيـض مـا يخـص ويملـك فدكاكـين الـذي في خـضره وقـدره في دكان بثمـن معلـوم غير مجهـول قـدره ريـالات سـعودي ٢١ ريـال فاضـت اسـلفه المذكـوره مـن يـد المشـتري حضيـض في يـد البايـع محمـد مـن وقتهـا وحينهـا ولا عـاد يبقـا للبايـع فيهـا شـاع لا دعـو ولا طلـب ولا فضـه ولا ذهـب ولا يمـين توجـب راع الحـق برضيـه وراع الـطـو حسبـه والغايـر مـن اعـز مـا يملـك يهجيـه ودكاكـين المذكـوره مخشـورتنا حنـا ودوي ضلـع وهيـه موقعهـا فلمناخـه وذرعتـه ذرعـت حدايـده وكـد كفـل محمـد حمايـه مابـاع كفـل مـورث يرثـه الحـي عـن الميـت والنقـي عـن البايـق وعـلا ذالـك وقعـو الاشـهاد وشـهد الله قبـل خلقـه وحـضر وشـهد عـلى ابـن احمـد وصويلـح ابـن بنيـان وإسـماعيل حميـد القطـان وكتـب وشـهد حمـود القطـان

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١. محمد بن طالع	٢. حضيض بن راضي	٣. حمود القطان
٤. علي بن أحمد	٥. صويلح بن بنيان	٦. إسماعيل بن حميد القطان

ملاحظة: من هذه الوثيقة يتضح لنا أن سوق خضرة كان عامراً في هذا العام الذي كتبت فيه الوثيقة.



رقم الوثيقة	تاريخها	موضوعها	مصدرها
١٥	١٨/٦/١٣٧٦هـ	شفاعة مبيع	صنهات بن عبدالله بن معيوف التمّار

شفاعة مبيع

شفاعة مبيع

بسم الله الرحمن الرحيم

اوعيه ابا عبدالله

اقول وانا صنهات ابن [illegible] اني

قد شفعت ربع النخل التي [illegible]

على مقبل ابن [illegible] وانقضيت

[illegible] على حضرة [illegible]

[illegible]

رجاء والكاتب [illegible]

[illegible]

[illegible] ابن [illegible]

[illegible]

١٢٧٦

١٨

نص الوثيقة:

أقول وانا جهيم بن وصل وعيد بن عبدالله اني قد شفعة ربع نخله بسياف على مقيبل ابن مريع والقيمة خمسة عشر ريال على حضرة الشهود وهم هليل الشبعان وجالي بن رجاء والكاتب عباس بن ساعد.

والله خير الشاهدين امقيبل بن مريع مشتري من حامد بن طالع ١٨/ ٦/ ١٣٧٦.

الأسماء الواردة في الوثيقة:

١ . جهيم بن وصل التمّار

٢ . عيد بن عبد الله التمّار

٣ . مقيبل بن مريع

٤ . هليل الشبعان

٥ . جالي بن رجاء

مصدرها	موضوعها	تاريخها	رقم الوثيقة
صنهات بن عبد الله بن معيوف التمّار	مصالحة	١٣٨٥هـ	١٦

بسم الله الرحمن الرحيم لقد تحاضروا رجال العاقلين
السالفين الذي هم بحال الصحة والعافية وعدم الموانع
الشرعية على يد بين الكاتب والشهود المذكورين وهم
بأسمائهم فعيشان بن صالح وفخر بن فواز من رجال
المطارين ومهاوش بن نوحان وحاسم بن حازع من رجال
الشامير بسبب خطارهم يتشاحمون في الحدود الذي بين
الموارث والشامب في السكو بين من جهة القاع الذي
عنه مطلع الشمس وقد كفل فعيشان بن صالح
على حمايته ما وراه قد كفل فخر بن فواز على حمايته
ما وراه قد كفل مهاوش بن نوحان على حمايته
ما وراه قد كفل حاسم بن حازع على حمايته ما وراه
وكل الجميع تناظروا على الحدود بحضرة الشهود وهي
من جهة مطلع الشمس يحده صدار الجمانين خمسة
عشر ذراع ١٥ جهة مطلع الشمس ومن جهة
الربع الشمالي ثمانية وخمسين ذراع ٥٨ جهة مطلع
الشمس شاهد الله قبل خلقه وشاهد بذلك جابر
بن حمود الوصيف وشاهد صقر بن عوض الوصيف وشاهد
شلوه بن معطي السرحاني وشاهد محمد بن عويض الوصيف

نص الوثيقة:

بسم الله الرحمن الرحيم. لقد تحاضرو ارجال العاقلين البالغين الذي هم بحال اصحة والعافية وعدم الموانع الشرعية على يدين الكاتب وشهود المذكورين وهم بسماهم قعيشيش بن مصلح وفخري بن فواز من رجال الموالك ومهاوش بن نومان وصالح بن هازع من رجال التهامير سبب محظارهم يتخاصمون في الحدود الذي بين الموالك والتهامير في الكويخه من جهت القاع الذي عنه مطلع شمس وقد كفل قعيشيش بن مصلح على حمايت من وراه وقد كفل فخري بن فواز على حمايت من وراه وقد كفل مهاوش بن نومان على حمايت من وراه وقد كفل صالح بن هازع على حمايت من وراه وكل الجميع تراظو على الحدود بحضرت اشهود وهي من جهت مطلع اشمس يحده من اربع اليماني خمس طعشر ذراع ١٥ جهت مطلع الشمس ومن جهة اربع الشمالي ثمانية وخمسين ذراع ٥٨ جهت مطلع اشمس شهد الله قبل خلقه وشهد بذلك جابر بن حمود الوصيف وشهد صقر بن عوض الوصيف وشهد شلوه بن معضد العرماني وشهد محمد بن عويض الوصيف.

الاسماء الواردة في الوثيقة:

١ . قعيشيش بن مصلح

٢ . فخري بن فواز

٣. مهاوش بن نومان

٤ . صالح بن هازع

٥ . جابر بن حمود الوصيف

٧. شلوه بن معضد العرماني

٦. صقر بن عوض الوصيف

٨. محمد بن عويض الوصيف



الخاتمة

الحمد لله الذي أتم عليّ نعمه، وأعانني فأكملت هذا الكتاب وقد أمضيت فيه وقتاً طويلاً بين البحث والجمع والتحقيق والتدوين للنسب والفروع والديار والتاريخ، وهو الذي أراه حقاً للقبيلة وللأجيال القادمة.

وما هذا العمل إلا جهد المُقِل تجاه قبيلتي بياناً وإيضاحاً لما قد يثار من شبهات بلا أساس أو دليل، كما أنه خدمة لكل من يبحث عن المعلومة المبرهنة بالوثائق.

وأسأل الله أن يكون هذا الكتاب نافعاً محققاً للغرض منه، وأن ينتفع به كل من اطلع عليه من أبناء القبيلة وغيرهم.

والحمد لله أولاً وآخراً

المؤلف

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

مسند أحمد

صحيح البخاري

سنن الترمذي

صحيح مسلم

١. ابن الأثير. الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت ١٣٨٥ ه.

٢. ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٣. ابن منظور، لسان العرب، ط١، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠م، ج:١٤.

٤. البكري، أبي عبيد، عبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع)، تحقيق: مصطفى السقا الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨م، بيروت.

٥. البلادي، عاتق بن غيث (١٤٣١هـ). معجم معالم الحجاز، ط ٢. مكة: دار مكة للنشر والتوزيع.

٦. البلادي، عاتق بن غيث (١٤٠٤هـ). نسب حرب. ط ٣. مكة: دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع.

٧. البيهقي، أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، كتاب السنن الكبرى.

٨. الجاسر، حمد الجاسر، المعجم الجغرافي للبلاد السعودية، القسم الأول

٩. الجاسر، حمد، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، حمد الجاسر.

١٠. الحربي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق (١٣٨٩هـ). المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق: حمد الجاسر. ط٢. الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

١١. الحموي، ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى الرومي البغدادي(١٣٩٧هـ). معجم البلدان، بيروت: دار صادر.

١٢. الردادي، عائض (١٤٣٧هـ). قبيلة الردادة (نسبهم،وتاريخهم، وأعرافهم، وبيتهم، وديارهم) تاريخ اجتماعي من خلال قبيلة. ط ١، بيروت: د.ن.

١٣. الرطبي، يوسف بن عبد الله بن عبدالبر الرطبي، الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب.

١٤. الزبالي، سعدون بن حسين الزبالي، تحقيق: بندر بن حسين الزبالي، وادي حجر العراقة والتاريخ ط١.

١٥. سجلات وثائق محكمة المدينة المنورة سجل رقم ٤/ ١.

١٦. العبودي، محمد بن ناصر، معجم بلدان القصيم.

١٧. ماكس أوبنهايم، البدو، ج٣، تحقيق: ماجد شبر، ٢٠٠٧.

١٨. مجلة العرب، مجلة دورية شهرية، إشراف: الشيخ حمد الجاسر رحمه الله، دار اليمامة لترجمة والبحث والنشر، الرياض. (شعبان سنة ١٤٠٧هـ)

١٩. المخلفي، محمد بن مسعد بن صقر، الحناكية (نخل)، تاريخها، جغرافيتها، آثارها، ط ١، ١٤٢٧هـ.

٢٠. المعبدي، مبارك المعبدي، ملامح من تاريخ قبيلة حرب (في ضوء المصادر المعاصرة)، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢١. المنقاشي، عبد المحسن بن طها المنقاشي. قبيلة بني أسلم في الجاهلية والإسلام.

٢٢. المنقاشي، عبد المحسن بن طـما المنقاشي. وادي حجر (السائرة)، ط١، ١٤٢٤هـ.

٢٣. نجدة فتيحي، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية (نجد والحجاز)، المجلد الأول، ١٩١٤ - ١٩١٥.

٢٤. الهيثمي، أبي الحسن علي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، السلسلة الصحيحة، ٢٠٨.



المحتويات





الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأستاذ/ محمد بن مسعد بن صقر المخلفي، حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

في إحدى السنوات التي تشرفتُ فيها بخدمة ديني ومليكي ووطني في القوات المسلحة لعدة سنواتٍ، أذكر أنه ذات مرة، جاء الأستاذ المؤرخ/ محمد حسين زيدان (رحمه الله) للسلام على صاحب السموِّ الملكيِّ الأمير/ سلطان بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله)، بمكتب سموِّه في مدينة جدة، وعرضتُ عليه الجلوس في مكتبي لحين قدوم سموِّه الكريم، وأثناء الحديث معه لمح اسمي من لوحةٍ كانت على مكتبي، وعرف أنني «حربي» وسألني مباشرة: (من مسروح أو بني سالم؟)، قلتُ: من مسروح، قال: من أيِّ قبائل مسروح؟، قلتُ: من قبيلة «مخلّف»، قال: «عوفي؟» فأجبتُ: «لا، مخلّفي، وقبيلة مخلّف فرعٌ رئيسٌ من مسروح، مثلها مثل بقية فروع مسروح (عوف، وبني عمرو، وزبيد، وبنى السفر، وبني علي) ولها ديارُها وأملاكُها في الحجاز بين مكة المكرمة والمدينة المنورة من مئاتِ السنين، ومن ديار قبيلة مخلّف - يا سعادة الأديب - «خضرة» المشهورة بنخيلها ومياهها الجارية طوال العام، وقبيلة عوف لها ديارُها ومن أشهرها جبل ورقان (المعروف بجبل عوف) ولا صلة لها بقبيلة مخلّف من حيث النسب أو الديار، إلَّا ما يجمعهُما بالقبيلة الأم «حرب»، كغيرها من فروع حرب الأخرى، والعتب الأدبيّ عليكم إذا لم تعرفْ هذه المعلومة وأنت من أبناء المدينة المنورة ومؤرخيها المعروفين!



قال (رحمه الله تعالى): «اعذرني يا ولدي، هذه معلومة عابرة سمعتُها ذات مرة، ولم أبحثها تاريخياً...ولا أجزم بصحتها». ثم تشعَّب الحديث بيننا عن المدينة وفضلها.

ولا ألوم الأديبَ على هذه المعلومة الخاطئة التي قالها؛ لأنني سمعتُها أيضًا من بعض أبناء القبيلة في نجد -وهم قلّة - ومن بعض الزملاء والأصدقاء من باب الإثارة؛ لأنهم يعرفون قناعتي بما نقله لنا الآباء عن الأجداد، أنَّ مخلّف فرع رئيسٌ من حرب ولا علاقة لها بعوف، أما تلك المعلومة فيجانبها الصواب، كما جانب الصواب مَن يقولون إنَّ قبيلة مخلّف فرعٌ من زبيد.

وبعد أكثر من ثلاثة وثلاثين عامًا من هذا الحديث مع الأديب الزيدان (رحمه الله)

قيضَّ الله تعالى لهذه القبيلة أحدَ أبنائها المهتمين بالتاريخ، والثقافة، والأدب، هو الأستاذ/ محمد بن مسعد بن صقر المخلَفي، الذي حدا به شغفه أنْ يواصل البحث المستند إلى أساليب علمية، مدعومًا بالمصادر التاريخية والمكانية، بما في ذلك السجلات القديمة بالمحكمة الشرعية بالمدينة المنورة، والوثائق الأهلية، وكان ثمرة هذا الجهد كتابة مؤلَّفينْ قيِّمينْ لا غنى لكلّ مهتم بنسب القبيلة وفروعها وديارها في الحجاز ونجد، عن الاطلاع عليهما؛ لما يحتويانه من معلوماتٍ تاريخية وجغرافية وهما:-

الكتاب الأول: وادي خضرة (التسمية المباركة، دراسة وثائقية)

والكتاب الثاني: قبيلة مخلّف من حرب في الحجاز ونجد (نسبها - ديارها - تاريخها).

أما ما يخص فخذ التمامير هم أحد فروع قبيلة مخلّف الرئيسية، لهم أملاكهم في خضرة والأكحل مثلهم في ذلك مثل بقية فروع قبيلة مخلّف، تكاثروا ولله الحمد خلال عشرات السنين الماضية تفريعاً من جدهم الأقرب «محسن» وأبنائه الثلاثة «سيف» و«دخيل الله» و«زراق» ويتفرعون حالياً إلى عشر أسر وهم:

١. المناور: وهم ذرية أبناء مناور بن رجاء بن سيف بن محسن

٢. الزراق: وهم ذرية مثال بن زراق بن محسن

٣. الشيحان: وهم ذرية شيحان بن رجاء بن سلمان بن دخيل الله بن محسن

4. المعيوف: وهم ذرية أبناء معيوف بن مطيلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن
5. البريك: وهم ذرية أبناء بريك بن مطلِق بن سالم بن دخيل الله بن محسن
6. السلطان: وهم ذرية أبناء سلطان بن مسلط بن سالم بن دخيل الله بن محسن
7. الفواز: وهم ذرية أبناء فواز بن مطلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن
8. الدبيان: وهم ذرية أبناء دبيان بن مطلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن
9. المهاوش: وهم ذرية أبناء مهاوش بن نومان بن سالم بن مطلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن
10. الصلبي: وهم ذرية أبناء صلبي بن العفين بن مطلق بن سالم بن دخيل الله بن محسن

وفي الختام أتقدم بخالص الشكر والتقدير لك أخي أبا صقر واسمح لي أن أشارك في طباعة هذا العمل المبارك، وأسأل الله تعالى أن يجزل لك الأجر والثواب على هذا الجهد الطيب الذي لم يسبقك عليه أحد فيما أعلم.

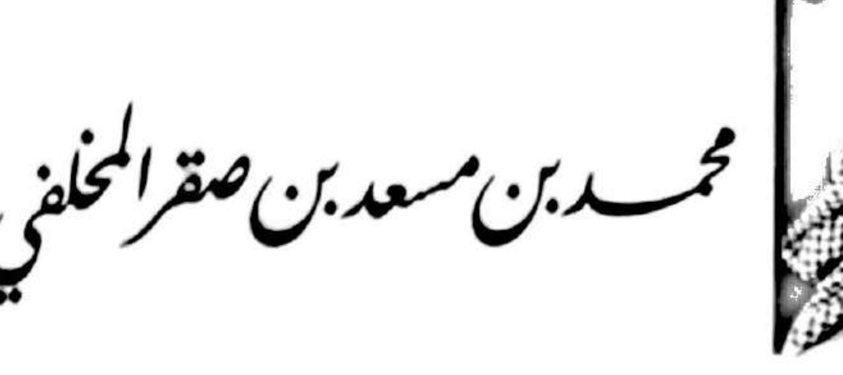
والسلام عليكم ورحمه الله.

أخوك/ صنهات بن عبدالله بن معيوف المخلّفي






تم بحمد الله





الشهادات العلمية

- حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام 1422 هـ
- حاصل على درجة الماجستير في القيادة والإدارة التربوية عام 1429 هـ

المؤلفات

1- كتاب الحناكية (نخل)، تاريخها، جغرافيتها، آثارها، (1427 هـ).

2- كتاب إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، بين بين الواقع والتطبيق، (1430 هـ).

3- سِعدَى.. امرأة من الصحراء (رواية) ، (1441 هـ).

4- وادي خَضِرة (التسمية المباركة) ، (1442 هـ).

5- قبيلة مخلّف من حرب، (في الحجاز ونجد)، (1442 هـ).

العمل الحالي

قائد مدرسة - وزارة التعليم.

الإصدارات القادمة

1- كتاب الدكتور عبد الله النافع (حياة في التعليم).

2- كتاب المداوي .. طبيب البدو.

